رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

القائد صدام حسين
رمز عزتنا وشموخنا

٨ صفحات | الخميس ٢٩ ذي الحجة ١٤١١ هـ ١١ تموز ١٩٩١ م – العدد ٧٦٦٨ | ATH - THAWRA , Thursday , July , 11 , 1991 , No. 7668 | ١٠٠ فلس

تواصل المؤتمرات الانتخابية الحزبية

■ الرفيق عزة ابراهيم ■

حزبنا بقيادة الرفيق صدام حسين اقوى من اي وقت مضى لقطع الطريق على من يريد النيل من ارادة شعبنا الحرة

قال الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان حزبنا وبفضل الله وقيادة الرفيق القائد صدام حسين اصبح يملك من القوة والحصانة الفكرية والمبدئية ما يجعله اقوى من اي وقت مضى لقطع الطريق على من يريد ان ينال من ارادة شعبنا الحرة .

واضاف الرفيق عزة ابراهيم خلال لقائه مع السيد عبدالرحمن احمد عبدالرحمن محافظ النجف والرفيق قائد حسين العوادي امين سر قيادة فرع النجف والرفاق اعضاء الكادر الحزبي المتقدم في المحافظة .. هيهات للاعداء ان يفلحوا بتحقيق غاياتهم الدنيئة في ايقاف حركة الحزب وقيادته لهذا القطر المجاهد فدون ذلك رجال مناضلون اشداء اطيب ما لديهم ان يقدموه هو دمهم قربانا خالصا لحزبهم وامتهم .

واشار الى ان جماهير حزبنا كانت ومازالت اداة حاسمة لانتصارنا في كل معاركنا التاريخية الكبيرة واخرها معركة ام المعارك الخالدة .

البقية ص ٧

الرفيق طه ياسين رمضان يشرف على انتخابات قيادة شعبة الحلة وفرقة ابو جعفر المنصور في الهاشمية

اكد الرفيق طه ياسين رمضان عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان مناضلي الحزب هم مشاريع استشهاد دائمة في الدفاع عن امة العرب وحقوقها وقضاياها المصيرية وسيواصلون النضال باندفاع اقوى وعزيمة اشد لمواجهة كل اساليب التآمر والعدوان .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال اشرافه امس على انتخابات قيادة شعبة الحلة ضمن تنظيمات فرع بابل للحزب ان المناضلين البعثيين تميزوا بالشجاعة

البقية ص ٧

■ تتواصل المؤتمرات الحزبية لانتخاب قيادات جديدة على مستوى فرق وشعب وفروع الحزب في جميع انحاء القطر .

وتشرف على هذه الممارسة الديمقراطية الاصيلة لجنة برئاسة الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق اعضاء القيادة القطرية .

وتجسد هذه الممارسة المبدئية حيوية نضال الحزب وتجدد دوره القيادي مستلهمة معطياتها الفكرية من توجيهات الرفيق القائد المناضل صدام حسين امين سر القيادة القطرية وما تطرحه متطلبات المرحلة النضالية الراهنة والمستقبلية من مهمات البناء والتقدم للعراق العظيم .

وفد جبهة الاحزاب الكردستانية في بغداد

علمت «الثورة» ان وفد جبهة الاحزاب الكردستانية قد وصل الى بغداد لاستكمال الحوار لتطوير تجربة الحكم الذاتي لمنطقة كردستان .

ويضم الوفد السيدين مسعود البارزاني وجلال الطالباني وعددا من مسؤولي الاحزاب في الجبهة .

■ أمين شقير ■

الرئيس صدام حسين اكثر العرب ادراكاً لحجم المخاطر التي تواجه الامة

■ احباط مخططات الحصار والخنق والتجويع ضد شعب العراق مسؤولية العرب جميعاً

كتب : عبد الرزاق المرجاني

اكد السيد امين شقير رئيس اللجنة الشعبية لدعم صمود العراق والتصدي للعدوان الاجنبي ان الرئيس القائد صدام حسين اكثر المسؤولين العرب ادراكا لحجم الاخطار والتهديدات التي تواجه العراق والامة العربية في الوقت الحاضر .

وقال في تصريح لـ «الثورة» ان بلدا يقوده رئيس مثل الرئيس صدام حسين بكل وعيه وعمق ادراكه وارادته الفولاذية وصموده البطولي كفيل بان يفشل كل هذه المؤامرات خاصة وهو يحظى بالتفاف شعب العراق والامة العربية حوله بهذا الشكل الحقيقي والكامل والمستمر .

واضاف ان العدوان الصهيوني الاميركي الاطلسي والذي شارك فيه بعض العرب الذين فقدوا قدرتهم على رؤية الحقائق ورؤية المستقبل هو حلقة جديدة في مسلسل الصراع التاريخي الذي تواجهه الامة العربية منذ ظهور الاسلام حتى اليوم .

وقال ان الدول المعادية تدرك حقيقة الارتباط العضوي والعميق بين الاسلام والعروبة وتدرك ان اي عدوان على اي منهما لابد وان يمتد اذاه وضرره وخطره على الجانب الاخر .

واوضح ان امتنا العربية كانت وما تزال تدرك هذه الحقيقة ، وان احدا لم يكن يتصور ان يستطيع الصهاينة والامبرياليون في تجمع قوى العدوان العلني ضد العراق الاشم الشامخ لانه لم يتخل عن مهمته الانسانية في بناء المستقبل العربي .

البقية ص ٧

وفد الامم المتحدة يطلع على الاحوال المعيشية للاجئين الايرانيين

اطلع رئيس المفوضية السامية التابعة لهيئة الامم المتحدة والوفد المرافق له على الاحوال المعيشية والخدمات المقدمة للاجئين الايرانيين المقيمين في معسكر بمحافظة الانبار منذ عام ١٩٨٢ . – واع

البقية ص ٧

ولي عهد الاردن يستقبل المبعوث الخاص لدي كويلار

عمان –١٠– واع : استقبل الامير حسن ولي عهد الاردن في عمان اليوم السيد ادوارد برتلر المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة .

وتم خلال اللقاء بحث الاوضاع السيئة في الاراضي العربية المحتلة وحالة المواطنين الفلسطينيين البائسة هناك من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية اضافة الى بحث جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط .

مذكرة العراق الجديدة للامم المتحدة تحبط ذرائع العدوان عليه

الانباري : المذكرة العراقية تتضمن تفاصيل وافية ومجلس الامن يدرسها

■ العراق يمتلك برنامجا نوويا سلميا منذ عام ١٩٥٦ والعدوان استهدف تدمير انطلاقته العلمية

انصات – خاص :

اكد السيد عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة ان القائمة التي قدمها العراق حول منشآته النووية جاءت مفصلة وشافية ووافية فيما علق دبلوماسيون في مقر المنظمة الدولية على المذكرة العراقية بالقول انها جاءت في الاتجاه الصحيح .

وفي حديث هاتفي للاذاعة الاردنية قال الانباري : ان الهيئات المختصة في الامم المتحدة ومجلس الامن تتولى حاليا دراسة المذكرة العراقية الخاصة بالاسلحة المشمولة بقرار وقف اطلاق النار والبرنامج النووي . مشيرا الى ان المذكرة تضمنت قائمة مفصلة وشافية ووافية لكل ما هو مطلوب من الجانب العراقي تقديمه .

واضاف الانباري ان ردود الافعال داخل مجلس الامن لم تتضح بعد بسبب ما تتضمنه المذكرة العراقية من تفاصيل ومقترحات امنية كثيرة تحتاج الى بعض الوقت للدراسة والبحث .

وحول طبيعة مواقف الدول الاعضاء في مجلس الامن من العراق قال الانباري . ان الاغلبية الساحقة من الاعضاء يريدون رفع الحصار الاقتصادي عن العراق ومعالجة الموضوع بطريقة تبعد عن اطفال العراق ونسائه ومرضاه الحكم بالقتل .. ولكن دولة او دولتين فقط تمتلكان حق «الفيتو» هما اللتان تصران على ابقاء العقوبات الاقتصادية ضد العراق .

وعن التهديدات والايحاءات «الاسرائيلية» بمعاودة العدوان على العراق قال الانباري : ان من يرتكب العدوان مرة قد يفعلها ثانية . لكن المفارقة –يضيف الانباري– ان لا احد يشير الى اي برنامج ذري سواء في « اسرائيل » او في جنوب افريقيا او في بواخر وحاملات الطائرات الاميركية التي تجوب العالم وهي محملة بالقنابل الذرية .

واكد ان العراق بلد مسالم وهو

البقية ص ٧

ارتياح فريق الخبراء لتعاون العراق

انصات – خاص :

نقلت مصادر مطلعة عن فريق مفتشي الامم المتحدة قولهم ان العراقيين ابدوا تعاونا كبيرا معهم واعربوا عن ارتياحهم لزيارتهم التفتيشية للعراق .

وقال رئيس فريق الخبراء النوويين ان مهمة الـ ٣٧ خبيرا التي تقررت اصلا لمدة اسبوع ستمدد لاسبوع اخر وذلك لاستكمال الزيارات المطلوبة بعد ان اصدر العراق القائمة الجديدة لمواقعه النووية .

■ امريكا وكندا ■

تعارضان تقديم مساعدات كبيرة لموسكو

تورنتو – ١٠ – واع : ابدى الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس وزراء كندا بريان مالروني معارضتهما لفكرة تقديم مساعدات مالية كبيرة للاتحاد السوفيتي خلال قمة الدول الصناعية السبع المقرر عقدها في لندن في الخامس عشر من الشهر الحالي .

وذكرت اذاعة عمان التي اوردت النبأ ان مالروني توقع ان يقدم غورباتشوف خطة مهمة بشأن اصلاح الاقتصاد السوفيتي والتي ستؤدي بالتالي الى استجابة زعماء الدول الصناعية بمنح مساعدات .

■ لمناسبة اعياد تموز

مصفى بيجي ينتج البنزين المحسن

تباشر المنشأة العامة لتصفية النفط في المنطقة الشمالية ومقرها بيجي خلال اعياد تموز المجيدة بانتاج البنزين المحسن (اوكتين ٨٤) وبطاقة تسعة ملايين برميل يوميا .

اعلن ذلك السيد مدير عام المنشأة .

وقال ان مصافي المنشأة اخضعت مادة البنزين الى المعاملات الكيمياوية والميكانيكية الكفيلة بتحسين نوعيته ورفع نسبة النقاوة الى ما كانت عليه قبل العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الغاشم .

ويذكر ان مصافي المنشأة التي تم انشاؤها عام ١٩٧٨ قد تعرضت للتدمير جراء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي بنسبة ٧٠٪ بالمئة وجرت اعادة بنائها بايد عراقية هي تشغيل مصفى الصينية وحديثة والكسك والقيارة وكركوك والجزيرة ومجمع مصافي بيجي الذي يضم مصافي صلاح الدين ١ و٢ ومصفى الشمال ومصفى دهوك

وكانت المرحلة الاولى من حملة اعادة البناء التي بدأت فور وقف اطلاق النار قد انجزت في الاول من

البقية ص ٧

■ في جلسته الاعتيادية ■

مجلس الوزراء يقرر تأجيل استيفاء اقساط ثمن قطع الاراضي السكنية الموزعة على الاسرى العائدين من ايران

قرر مجلس الوزراء تأجيل استيفاء اقساط ثمن قطع الاراضي السكنية الموزعة على الاسرى العائدين من ايران لمدة سنة واحدة .

كما قرر المجلس في جلسته الاعتيادية التي عقدها امس برئاسة الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء تكليف مجالس البلديات التثبت من توفر الشروط للمشمولين برواتب الرعاية الاجتماعية .

البقية ص ٧

السلطات الكويتية تبعد ٣٨٠ مواطنا عربيا ص ٤

■ في رسالة الى وزير الخارجية ■

السودان يؤكد رفضه للعدوان الاميركي على العراق

■ شعب العراق تصدى بحزم وشجاعة لمحاولات تهديد وحدته

اكد السودان رفضه للعدوان الذي تمارسه الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق .

وقال السيد علي احمد سحلول وزير الخارجية السوداني في رسالة تلقاها السيد احمد حسين وزير الخارجية من الوزير السوداني ردا على رسالتين بعث بهما حول التدخل العسكري لقوات الحلفاء في شمالي العراق تحت ذرائع مفضوحة ..

ان السودان نبه ومنذ بدء العدوان الغاشم على العراق الى خطورة نهج مسلك قوى التحالف الغربي التي عمدت لاستغلال جميع المنابر الدولية وعلى راسها مجلس الامن الدولي ومنظمة الامم المتحدة لتحقيق غاياتها الرامية الى تحطيم قدرات العراق الاقتصادية والعسكرية وتفكيك نسيجه الاجتماعي بقومياته المتعددة المتآلفة .

واضاف : ان مسعى الولايات المتحدة وحلفائها للتدخل في شؤون العراق الداخلية وبصورة تهدد وحدة ترابه وشعبه وتمس استقلاله وسيادته لايعدو عن كونه محاولة يائسة فطن لها شعب العراق وتصدى لها بحزم وشجاعة وتمكن من اجتيازها بالايمان وبالروح الوطنية العالية .

ودعا السيد علي احمد سحلول وزير الخارجية السوداني الامين العام للامم المتحدة والدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي الى اتخاذ الخطوات العاجلة والفاعلة لوقف التدخل الاستكباري السافر في شؤون العراق الداخلية المخالف لميثاق الامم المتحدة والقوانين والاعراف الدولية .

واع

بحث اثار قرارات فرض الحصار الاقتصادي

استقبل السيد احمد حسين وزير الخارجية مساء امس الامير صدرالدين اغا خان المندوب التنفيذي للامين العام للامم المتحدة .

وتم خلال المقابلة تناول برنامج الامم المتحدة الانساني في العراق وتعاون العراق مع جهود المنظمة الدولية في تقديم المساعدات الانسانية للشعب العراقي والاثار الانسانية الخطيرة المترتبة على قرارات مجلس الامن بفرض الحصار الاقتصادي على العراق .

■ لتحريك مساعي التسوية ■

وزير الخارجية المصري يلتقي مع بيكر في اليونان

اعلن في وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيلتقي بوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر خلال الزيارة التي يقوم بها الرئيس جورج بوش الى اليونان في العشرين والحادي والعشرين من تموز الجاري .

واضاف المصدر نفسه ان موسى سيبحث مع بيكر سبل تحريك جهود السلام في الشرق الاوسط .

■ مصادر البنتاغون ■

٤٤ الف جندي اميركي مازالوا في الخليج

واشنطن – ١٠ – واع : اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان نحو ٤٤ الف جندي اميركي مازالوا موجودين في الخليج وان جزءا من هذه القوة قد يبقى في المنطقة حتى نهاية العام .

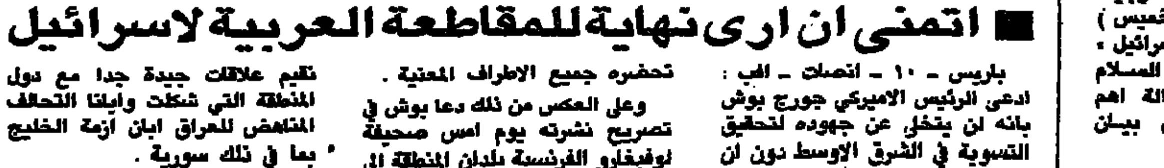
واوضح الناطق باسم الوزارة بيب وليامس في مؤتمر صحفي ان الجنود الباقين في الخليج هم في الاساس من الوحدات اللوجستية التي تتولى تنظيم عمليات اعادة الكمية الكبيرة من الاسلحة التي تركتها القوات الاميركية في الخليج الى الولايات المتحدة واوربا .

ويذكر ان ٥٤٠ الف جندي كانوا في منطقة الخليج خلال الحرب .

وردا على سؤال عن المدة التي قد يمضيها هؤلاء الجنود في المنطقة قال المتحدث نقلا عن الجنرال غس باغونيس الذي يشرف على عمليات نقل الاسلحة ان اعمال اعادة المعدات هذه ستستمر حتى كانون الاول لكنه

البقية ص ٧

■ في ما يعد مدخلا لتحريك مساعي التسوية ■



بوش يدعو حلفاءه العرب لتقديم مزيد من التنازلات

■ اتمنى ان ارى نهاية للمقاطعة العربية لاسرائيل

باريس – ١٠ – انصات – اف : ادعى الرئيس الاميركي جورج بوش بانه لن يتخلى عن جهوده لتحقيق التسوية في الشرق الاوسط دون ان يبدي رغبة بممارسة اي ضغط على (اسرائيل) لتتراجع عن تعنتها برفض اية مقترحات تقر التسوية على اساس الانسحاب (الاسرائيلي) من الاراضي الفلسطينية المحتلة او القبول بعقد مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع الاطراف المعنية .

وعلى العكس من ذلك دعا بوش في تصريح نشرته يوم امس صحيفة لوفيغارو الفرنسية بلدان المنطقة الى تقديم تنازلات لتحقيق هذه الغاية .

واضاف بوش ان الولايات المتحدة تود الاستفادة من العلاقات الودية التي تحققت لها مع حلفائها في « حرب الخليج » مع دول المنطقة لتحقيق مثل هذه التسوية وقال مازلنا نقيم علاقات جيدة جدا مع دول المنطقة التي شكلت وايانا التحالف المناهض للعراق ابان ازمة الخليج بما في ذلك سورية .

واضاف بوش : على العديد من دول المنطقة تقديم تنازلات وصولا للامر المثالي وقال : وبالطبع اود ان ارى نهاية للمقاطعة العربية « لاسرائيل » .

وزير خارجية بلجيكا يزور الارض المحتلة

انصات – خاص :

سيقوم وزير الخارجية البلجيكي اليوم (الخميس) بزيارة عمل الى « اسرائيل » بهدف تحريك عملية السلام والاسهام لن امكن بازالة اهم العقبات كما ورد في بيان الخارجية البلجيكية .

وسيناقش المسؤول البلجيكي مع المسؤولين «الاسرائيليين» موضوع تمثيل الفلسطينيين في المفاوضات المحتملة ومسالة وجود ممثل عن الامم المتحدة بصفة مراقب في هذه المفاوضات .

البدء بنزع سلاح المقاومة الفلسطينية في صور

■ استمرار تمشيط مخيمات صيدا بحثا عن السلاح

صور – ١٠ – اف . انصات – خاص : بدأ اكثر من الف جندي لبناني اليوم الاربعاء بالانتشار في منطقة صور قريبا من الحزام الامني الذي تقيمه « اسرائيل » في جنوبي لبنان وهم يستعدون لنزع سلاح المخيمات الفلسطينية في هذه المنطقة .

ويفترض ان ينتشر هؤلاء الجنود الذين تدعمهم عشرات الدبابات في منطقة تبلغ مساحتها ٦٠ كيلو مترا مربعا تشمل جانبا من المنطقة التي تنتشر فيها قوات حفظ السلام الدولية المتمركزة حول الحزام الامني وفي داخله .

وقال ضابط لوكالة فرانس برس ان هؤلاء الجنود تدعمهم وحدة من المغاوير ستتمركز عند مدخل مدينة صور للتدخل عند الحاجة .

ويذكر ان للجيش وجودا رمزيا منذ شهر شباط الماضي في مدينة صور .

واوضح الضابط ان المخيمات الفلسطينية في هذه المنطقة يجب ان تسلم اسلحتها الثقيلة على غرار ما حصل في مخيمات صيدا .

واضاف ان انتشارنا ليس موجها ضد الفلسطينيين ولقد سبق لهم ان اعلنوا انهم مستعدون للتعاون معنا .

ويذكر ان اكبر مخيم في المنطقة هو

البقية ص ٧

■ على ذمة محسن ابراهيم ■

منظمة التحرير تهدي سلاحها الثقيل للجيش اللبناني

بيروت –١٠– اف : اكد اليوم الاربعاء الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان محسن ابراهيم الذي لعب دور وساطة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية ان رئيس المنظمة ياسر عرفات قرر ان «يقدم» الى الجيش اللبناني الاسلحة الثقيلة التي تمتلكها المنظمة في لبنان .

وقال ابراهيم في ختام لقاء مع رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي

البقية ص ٧

شامير يطالب اوربا الشرقية بغلق السفارات الفلسطينية

عمان – ١٠ – واع : قالت صحيفة الاهالي الاردنية الاسبوعية ان رئيس وزراء الكيان الصهيوني اسحق شامير طلب من دول اوربا الشرقية اغلاق سفارات وممثليات دولة فلسطين لديها وطرد العاملين فيها .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الصحيفة قولها في عددها الصادر اليوم ان شامير بعث برسائل الى قادة الدول الاوربية الشرقية دعاهم فيها الى خفض درجة التمثيل الفلسطيني لدى بلدانهم .

■ بعد الفضائح المالية ■

وزير المالية الياباني يعترف بجزء من المسؤولية ويخفض راتبه

طوكيو – ١٠ – واع . بعد الفضائح في بيوت الاسهم المالية اعلن وزير المال الياباني ريوتارو هاشيموتو اليوم في طوكيو خفضا مؤقتا لراتبه ورواتب بعض المسؤولين الكبار موافقا بذلك على تحمل جزء من المسؤولية في هذه القضية وعلى اهمال ادارته .

وكانت بيوت الاسهم اليابانية الاربعة قد اعترفت اخيرا بانها قامت بممارسات غير شرعية عبر دفع اموال لزبائنها الكبار تعويضا لهم عن

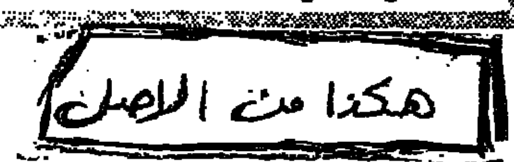
البقية ص ٧

حين بدأ العدوان الثلاثيني على العراق ، بدأ بضرب محطات الكهرباء اذ ارادوا ان يتفشى الظلام في وطن الضوء والنهار .. لكن ابناء العراق توكلوا على عزمهم . واشتد بهم باس الوطن الجريح فصاروا يجاهدون في الليل .. ويجاهدون في النهار ..

والعمل يجري الان لاعادة تصليح الوحدات الكهربائية الباقية بعد ان تم تصليح ثلاث وحدات في محطة كهرباء جنوبي بغداد بزمن قياسي .. وهذا نموذج على الفعل الخير الذي يبلوا به الغيارى بلاء حسنا .

«الثورة» تنشر غدا تحقيقا مصورا عن اعمال اعادة تصليح محطة كهرباء جنوبي بغداد .

■ فليح وداي مجذاب تصوير : بشير الغزاوي



هكذا مَن الاصل

البيادر السياسي :
القائد صدام حسين رجل المرحلة
■ العرب احبوا صدام حسين الذي قال لا

نيقوسيا - ١٠ - واع وصفت مجلة البيادر السياسي التي تصدر في مدينة القدس السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه رجل العام ورجل المرحلة .

وقالت المجلة في عددها الاخير الذي وصل الى نيقوسيا لقد دخل صدام حسين كل البيوت باستئذان من الذين يحبونه وبدون استئذان من الذين يكرهونه ولقد كان صدام حسين قبل الازمة في الخليج وكعادته يدخل بيوت العراقيين ويتفقد احوالهم وبعد الازمة صار يدخل كل بيوت العرب والعالم ايضا بدون مقدمات ويدخلها كالعادة دون علم اصحابها وسواء وافقوا او لم يوافقوا فالرئيس صدام حسين دخل عبر التلفاز والمذياع والصحيفة كل البيوت

واضافت البيادر السياسي صدام حسين اثار في العرب الحنين والشوق والتمرد ايضا . لان صدام حسين المتمرد الاول في التاريخ الحديث ... الاول الذي قال لا لاميركا بعد ان ارتاح كثيرون على قول نعم طيلة الوقت .. قال لا المتمردة على قوانين الزمن الاميركاني او على قانون العصر الاميركي الذي حرم كلمة لا على العرب منذ كشر اليانكي عن (اسنانه في هذا التاريخ) .

وقالت المجلة .. لان العرب اشتاقوا للتمرد على اميركا التي بلاتهم الهوان مباشرة او بالانظمة التي ترعاها .. مشتاقون لبارقة امل تنفض غبار الكسل والتواكل الذي كان سيد حياة العرب منذ سنوات فاحبوا صدام حسين الذي قال (لا) .

واستطردت المجلة تقول ان السيد الرئيس صدام حسين قال لا في وقت ابدع فيه العرب في صياغة شعارات الانتظار ولان العرب ملوا الانتظار .. احبوا صدام حسين .

واحتل كل العقول بارادة ودون ارادة .. وتحول الى الامل الاول والاخير لهذا خافوا عليه ويخافون عليه طيلة اللحظات في داخل الجامع ارتفعت عبارة الله ينصرك ياصدام حسين وفي داخل الكنيسة في منتصف الصلاة ارتفعت عبارة الله ينصرك ياصدام حسين .. صدام حسين رجل العام رجل المرحلة .

ميتران في تونس . اليوم



باريس - ١٠ - ا ف ب يزور الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تونس غدا بدعوة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي .

ويبحث ميتران العلاقات الثنائية والاقليمية في ضوء افاق انشاء منطقة اوربية وحوض متوسطية تضم دول المغرب العربي والبرتغال واسبانيا وفرنسا وايطاليا كما يبحث مشاكل الشرق الاوسط وموضوع الهجرة الذي يعد مشكلة تهم جميع دول غربي المتوسط .

الطائرات الاميركية تخترق اجواءنا مجددا

نيويورك - ١٠ - واع احتج العراق لدى الامم المتحدة اليوم لقيام الطائرات الحربية الاميركية بخرق حرمة الاجواء العراقية .

جاء ذلك في مذكرة رفعها ممثل العراق الدائم لدى المنظمة الدولية جاء فيها ان مجموع النشاط الجوي الاميركي داخل الاجواء العراقية ليوم ٨ - ٩ تموز ١٩٩١ بلغ (٣٣) طلعة جوية موزعة على ١٦ تشكيلا بقوة طائرتين وطلعة واحدة منفردة وبسرعة ٧٠٠ - ٩٠٠ كيلو متر في الساعة وبارتفاعات متوسطة .

واضافت المذكرة ان نشاط الطيران المعادي تركز فوق مناطق اربيل والموصل وراوندوز لغرض المراقبة والاستفزاز .

جيش ضخم لمواجهة الفيضانات في الصين
المسؤولون يضطرون لاخلاء احد اكبر السجون

بكين - ١٠ - واع تسببت الفيضانات التي تجتاح الصين منذ مايزيد على الشهرين في مصرع (٩٦) شخصا اخرين واضطرت المسؤولين الى اخلاء احد اكبر السجون في البلاد .

ونقلت وكالة رويتر عن صحيفة (الشعب) الصينية قولها اليوم ان عدد ضحايا الفيضانات بلغ حتى الان الف شخص مشيرة الى ان المسؤولين وصفوا موسم الفيضانات هذا العام بانه يهدد بان يكون الاسوا في غضون هذا العقد .

واوضحت ان ٥٠٠ الف جندي من جيش التحرير الشعبي ومليوني مراقب ارسلوا الى المناطق الشرقية من الصين التي تتعرض للفيضانات منذ بداية شهر ايار الماضي .

ويذكر ان الفيضانات في الصين تسببت العام الماضي في مصرع اربعة الاف شخص .

المقاطعة العربية سلاح فعال للحد من الاطماع الاسرائيلية
حملة اميركية غربية محمومة لخرق جدار المقاطعة العربية لاسرائيل

متابعة : نهلة حميد

يشن الغرب بقيادة الادارة الاميركية حملة مكثفة ومحمومة في محاولة لهدم جدار المقاطعة العربية لـ «اسرائيل» مستغلا اختلال موازين القوى في المنطقة العربية وتردي الاوضاع الامنية في العديد من بلدانها .

وتشكل هذه الحملة حلقة جديدة في مخطط التآمر ضد الامة العربية الذي ترسم خططه وتشرف على تنفيذها الصهيونية العالمية .

ويأتي تصاعد نشاطات هذه الحملة في الوقت الذي تضاعف فيه واشنطن وحليفاتها الدول الغربية ممارسة الضغوط الاقتصادية على العراق وتحكم طوق الحصار والمقاطعة على شعبه .

واول اهداف هذه المحاولات الاميركية يكمن في ازالة رمز من رموز الوحدة العربية كان له اسهام مهم في محاصرة « اسرائيل » نفسيا على الاقل ومنعها من اثبات كونها دولة شرق اوسطية ناهيك عن تاثيراته الاقتصادية الواضحة .

والمكتب الرئيسي لمقاطعة « اسرائيل » كان قد اسس بقرار من الجامعة العربية عام ١٩٥١ .. ويشرف هذا المكتب على المكاتب الاقليمية للمقاطعة التي اسست في مختلف الاقطار العربية وكان الهدف من تاسيس هذا المكتب والمكاتب الاقليمية استخدامها كمراقب يتولى مهمة منع دخول المنتجات « الاسرائيلية » الى الاسواق العربية ، الى جانب المقاطعة السياسية ، اضافة الى مقاطعة الشركات والاشخاص الذين يتعاملون مع الكيان الصهيوني .

الا ان هناك الكثير من الملاحظات والانتقادات التي وجهت وتوجه الى هذه المقاطعة سواء بمكاتبها الاقليمية او بمؤتمراتها لقصورها في تادية الدور الفعلي المطلوب في التصدي للاختراق الاقتصادي « الاسرائيلي » الخطير للاسواق العربية في اساليب ووسائل عدة .

وبسبب من هذا الدور فقد كان من الشروط الاميركية و « الاسرائيلية » للتسوية الغاء المقاطعة العربية وتفتيت الكلمة العربية حولها .

وقد بدات بالفعل محاولات في هذا الاتجاه الا انها لم تسفر حتى الان عن نتائج ملموسة . وفي هذا الاطار اكد زهير عقيل المفوض العام لمكاتب المقاطعة التابعة لجامعة الدول العربية في افتتاح المؤتمر الرابع والستين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية الذي عقد مؤخرا في دمشق : «ان مقاطعة « اسرائيل » سلاح فعال للحد من الاطماع « الاسرائيلية » التي تزداد شراسة وعنفا وتماديا في ممارسة القمع الوحشي ضد اهلنا في فلسطين والجولان وجنوبي لبنان» . كما دعا عقيل الدول العربية الى «التمسك باحكام المقاطعة العربية ازاء تعنت « اسرائيل » ورفضها للقرارات الدولية» .







وقد اصدر المؤتمر المذكور في ختام اعماله بيانا ادرج بموجبه ١٧٣ شركة جديدة على (اللائحة السوداء) للمكتب ومن بين هذه الشركات ٦٣ فرعا لشركات سبق ان كانت موضع مقاطعة منها اميركية والمانية وبريطانية ويابانية وهولندية ودنماركية وغيرها .

وقد نفى المفوض العام للمكتب زهير عقيل ، ردا على سؤال صحفي ، احتمال «تليين» المكتب العربي لمقاطعة « اسرائيل » سياسة المقاطعة الاقتصادية العربية للعدو الصهيوني بالقول : «ان هذه المعلومات غير صحيحة وغير جدية» .

الا ان القول مازال يواجه ضغوطا اميركية وغربية مستمرة ليس فقط على البلدان العربية بل وعلى العديد من البلدان الاجنبية الاخرى لاحداث شروخ خطيرة في جدران المقاطعة العربية لـ « اسرائيل » .

واعطى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في جولاته المكوكية الاخيرة للشرق الاوسط الاولوية لرفع المقاطعة العربية لـ « اسرائيل » بحجة «بناء الثقة» التي تزعم « اسرائيل » اقامتها مع العرب . وفي نفس الاطار دعت الولايات المتحدة الاميركية حلفاءها من الانظمة العربية العميلة لانهاء العمل باحكام المقاطعة الخاصة بالشركات والمؤسسات المتعاملة مع « اسرائيل » .

وكان اول من استجاب لهذه الطلبات الاميركية حكام الكويت وظهرت اشارات تشير الى هذا الامر وفي هذا الصدد صرح ابراهيم الغانم رئيس مصلحة الكمارك الكويتية ، مؤخرا ، في مقابلة مع مراسل «رويتر» ، «ان الكويت تعتزم تخفيف مقاطعتها للشركات الغربية التي لها اتصالات اقتصادية مع « اسرائيل » وستحث الدول العربية الخليجية الاخرى على فعل نفس الشيء وذلك في معتقده ردا لجميل الاميركان عليها «..!!

اما شركة السيارات اليابانية المعروفة «تويوتا» فقد قررت بيع سياراتها للكيان الصهيوني في اعقاب حصول الشركة على موافقة السعودية بهذا الشأن وقال تقرير نشرته صحيفة الاهالي الاردنية ان المسؤولين السعوديين اكدوا لوكيل الشركة في السعودية ان هناك تقدما قد طرا بشأن تطبيع العلاقات مع « اسرائيل » .

امام هذه الحملة الاميركية الصهيونية المسمومة تعالت اصوات الاستنكار ضدها ومن مختلف الجهات منها الاستنكار الذي اعلنه الامين العام المساعد للجامعة العربية السيد عدنان عمران للحملة الغربية التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية على المقاطعة العربية لـ « اسرائيل » والتي وصفها بانها تصب في سياسة الانحياز المطلق لـ « اسرائيل » . وناشد عمران ، في حديث نشرته مؤخرا صحيفة الحياة اللبنانية الصادرة في لندن العالم المتحضر لان يقاطع « اسرائيل » لان احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة تنص على تنفيذ عقوبات اقتصادية ضد البلد الذي يتحدى قراراتها .

ولكن هل يكفي هذا الصوت لايقاف الاندفاع الاميركي الذي فتح له بعض المتاجرين بالقضية ابواب الارض العربية .. ان الامر بلاشك يستلزم اكثر من مجرد القول والكشف ويحتاج الى الفعل المدروس والموحد والميداني .

موقـــــف

البناء .. التحدي والمقاومة

رغم كل الظروف الصعبة الناشئة عن استمرار الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على بلادنا وشعبنا وما الحقه عدوان الثلاثين دولة من دمار وتخريب ، فان ارادة البناء وروح المقاومة الوطنية ظلت تتواصل وتتصاعد دون توقف ليسجل ابناء الرافدين من جديد ملحمة من الطراز المتفرد الذي يليق بهم وبخصائصهم وصفاتهم المعروفة .

فقد فجر العدوان وما اعقبه من صفحات المخطط التآمري الحقود .. روح المقاومة والتحدي لدى الشعب العراقي وصار التعبير عن الوطنية العراقية الصميمية يكمن بانطلاق قدرات الابداع والخلق الكامنة الى اقصاها وبما يوازي المهمات والاهداف الكبرى باعادة اعمار وبناء كل ما دمرته الحرب وثلة العدوان الاميركية .. الى جانب استحضار اقصى طاقات الصبر والتحمل والمطاولة لتجاوز الحصار الاقتصادي وتطويق تاثيراته ومضاعفاته على الحياة .

وبالطبع لم يكن بالامكان صياغة وبلورة ملحمة البناء والاعمار التي تشق طريقها بقوة وعنفوان لا مثيل لهما تخطيطا وانجازا ، لولا تضافر كل الجهود والطاقات والارادات الخيرة وروح الابداع في شعبنا ، ولولا ذلك التلاحم والتوحد بين الشعب والقائد الرمز صدام حسين لولا ارادة الصمود والتحدي التي تواصلت وان اختلفت صيغ ووسائل المجابهة بين مرحلة واخرى .

وفي هذا الصدد لابد من الاشارة الى حقيقة ان العدوان وبكل صفحاته التآمرية المباشرة وغير المباشرة لم يكن يهدف فقط الى تدمير البناء والقدرات الاقتصادية للعراق فحسب ، بل ايضا تدمير المقومات والمرتكزات المبدئية والاخلاقية للبناء النفسي والمعنوي للشعب العراقي .. لان ذلك يوفر للمعتدين فرصا غير عادية للوصول الى مراميهم الخبيثة باشاعة حالة الياس والوهن والانكسار النفسي في مجتمعنا .. وبالتالي امتلاك القدرة على تقييد الارادة الوطنية للعراقيين وتعطيل روح المقاومة والتحدي في نفوسهم .

ولكن الوقائع والنتائج الملموسة اثبتت واكدت بيقين لا ترقى اليه الشكوك ان حسابات وتقديرات المعتدين والمتآمرين الكبار منهم والصغار قد خابت وتساقطت حول جدار العراق . ورغم كل المظاهر الخادعة التي صنعها او ضخمها الاعلام الغربي ، فان ارادة العراقيين ووحدتهم الوطنية كانت الاقوى في ميدان المنازلة .. فانتصرت ارادة الخير والمبادىء والقيم الوطنية .

ورغم كل ما حشده الاعداء من امكانات هائلة وما زجوه من قوى متعددة وما استخدموه من اساليب وصيغ غير تقليدية ، فان جذوة المقاومة والتحدي ظلت تكبر وتتعاظم في نفوس العراقيين مع مرور الوقت .. وكان المجاهدون من ابناء شعبنا يصنعون في ميادين البناء والاعمار ملاحم التحدي والمقاومة .. ويقدمون بعملهم وجهادهم وصبرهم نموذجا حيا لابداعات العقل العراقي وامتلاك القدرات الفذة في خلق وابتكار البدائل لتعويض ما لايمكن توفيره من تقنيات وموارد في ظل استمرار الحصار الاقتصادي ..

انه بحق زمن التحدي والمقاومة والتوحد وارادة البناء واعمار ما دمره العدوان .. انه الرد الاكثر فاعلية والضمانة الاكيدة لانتصار ارادتنا الوطنية وخياراتنا الحرة ..

● مالك منصور ●

بعد فوز حكومة غزالي بثقته
البرلمان يصادق على الاصلاحات الاقتصادية والديمقراطية
■ ٥٨٧٠ عدد المعتقلين الجزائريين في الاحداث الاخيرة

واشنطن - انصات - خاص - واع :

صادق البرلمان الجزائري على خطة خاصة بالاصلاحات قدمها رئيس الوزراء الجديد سيد احمد غزالي تتعلق بارساء اصلاحات ديمقراطية وايضا بتطبيق نظام السوق الحرة .

وقد منح البرلمان رئيس الوزراء الثقة باغلبية ساحقة وذلك بعد مناقشات دامت ثلاثة ايام .. ووعد غزالي باجراء انتخابات رئاسية عامة ومواصلة المساعي لتطبيق نظام السوق الحرة .

وفي خطاب القاه امام البرلمان قبل عملية التصويت ناشد غزالي المجموعة الاوربية والمصرف الدولي تقديم المعونة المالية التي تمس اليها الحاجة وقال ان الجزائر تواجه وضعا ماليا حرجا للغاية لم يسبق ان واجهته من قبل .

وقال غزالي انه يفضل تجنب اعادة جدولة الديون الخارجية الجزائرية مؤكدا ان الجزائر تواجه اخطر ازمة مالية منذ وجودها .

ولم يعط غزالي اية ارقام خلال كلامه الذي جاء ردا على اسئلة النواب في البرلمان .

ويذكر ان الديون الخارجية للجزائر تبلغ ٢٥ مليار دولار وهي لم تف بالمستحقات عليها لشهر حزيران الماضي .

وكان صندوق النقد الدولي قد قدم للجزائر في الثالث من حزيران الماضي قرضا بقيمة ٤٠٠ مليون دولار في اطار تصحيح المسار الاقتصادي الهادف الى الانتقال الى اقتصاد السوق .

وعلى صعيد اخر . ذكر بيان عسكري جزائري ان الاستجوابات والاعتقالات التي قامت بها السلطة العسكرية منذ الثلاثين من حزيران الماضي شملت خمسة الاف و (٨٧٠) شخصا .

واوضح البيان ان (١٨٦٧) شخصا احيلوا الى القضاء و (٥٤٥) شخصا وضعوا في الحجز الاحتياطي و (١٠٥٠) اطلق سراحهم بينهم (٥٢٠) شخصا اطلقوا بشكل مؤقت .

وفي بيان ثان لها اعلنت السلطة العسكرية فتح مراكز امنية تهدف الى استقبال الاشخاص الذين يسيء نشاطهم الى الامن والسلامة العامة وفتح ستة من هذه المراكز في مختلف انحاء الاراضي الجزائرية واحد في كل منطقة عسكرية حيث يحتجز (٢٦٢) شخصا .

واكد البيان ان الاستجوابات والاعتقالات التي تمت قبل الثلاثين من حزيران الماضي جرت في اطار اجراءات الحق العام وهي ليست مدرجة ضمن الارقام المذكورة .

ويذكر ان حالة الطوارىء في الجزائر كانت قد اعلنت في الخامس من حزيران الماضي .

استمرارا في مخططها الاستيطاني
السلطات الصهيونية تصادر مساحات واسعة من اراضي الضفة
القاء قنبلة في رفح واستمرار حملات القمع

عمان - ١٠ - واع : استدعت السلطات الصهيونية في الخليل بالضفة الغربية المحتلة عددا من المواطنين من قرى بيت كاحل ترقوميا واذنا وابلغتهم نيتها مصادرة مساحات واسعة من الاراضي المملوكة لسكان القرى الثلاث بالقرب من الخط الاخضر

وذكرت مصادر مطلعة ان حملة الاستدعاءات مستمرة بهدف ابلاغ اصحاب الاراضي عن نية السلطات التي بررت المصادرة باقامة مستوطنات سكنية - زراعية شرقي الخط الاخضر .

من جهة اخرى ذكرت صحف الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال العسكرية قررت مصادرة ٢٠٠٠ دونم من اراضي قرية الزاوية الفلسطينية الواقعة شمال غربي نابلس بالضفة الغربية .

وتجدر الاشارة الى ان ٩٠٪ من هذه الاراضي تعود الى اهالي القرية .. وكانت دورية عسكرية صهيونية قد الصقت على باب مسجد القرية يوم السبت الماضي قرارا عسكريا يقضي بمصادرة هذه الاراضي .

من ناحية اخرى وصل الى فلسطين المحتلة ليلة امس مفوض المجموعة الاوربية ابيل متوتس في زيارة تستغرق يومين .

ومن المقرر ان يبحث المفوض الاوربي مع المسؤولين الصهاينة مسالة تعيين ممثل للمجموعة الاوربية في المناطق المحتلة يقوم بالاشراف على المبالغ التي خصصتها المجموعة كمساعدات للفلسطينيين تحت الاحتلال والبالغة حوالي سبعين مليون دولار .

وذكرت مصادر صهيونية ان متوتس سيجتمع خلال الزيارة مع رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل وكذلك مع شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة .

ذكر مصدر عسكري صهيوني ان قنبلة يدوية القيت الليلة قبل الماضية على نقطة مراقبة تابعة لسلطات الاحتلال الصهيوني في مدينة رفح بجنوبي قطاع غزة المحتل .

واوضح ان الجنود الموجودين في نقطة المراقبة اطلقوا النار باتجاه الشخص الذي قام بالقاء القنبلة اليدوية لكنه تمكن من الفرار .. وقد ارسلت تعزيزات الى المكان لتمشيط المنطقة .

وزعمت اذاعة العدو في نبا التقط في بغداد اليوم ان انفجار القنبلة لم يوقع قتلى ولم يتسبب باضرار مادية .

من جهة اخرى قامت سلطات الاحتلال الصهيوني بهدم منزل لاحد الفلسطينيين في جنين واغلقت منزلين اخرين في نابلس وذكرت اذاعة الكيان الصهيوني ان قوات الاحتلال هدمت منزل (حسن عبدالله) بتهمة مقاومة سلطات الاحتلال .

وعلى صعيد اخر قامت قوات الاحتلال بالتفتيش في منطقة خان يونس حيث مازال حظر التجوال مطبقا بحثا عن شباب الانتفاضة الذين اطلقوا النار على عدد من الصهاينة في مفترق طرق موراغ جنوبي قطاع غزة .

من جانب اخر قالت الاذاعة ان سلطات الاحتلال فرضت نظام حظر التجوال على عدد من القرى في الضفة الغربية من بينها قريتي (ادنة) .

في اجراء تعسفي صهيوني تخفيض حصة الطعام للمعتقلين الفلسطينيين

[illegible]

المطالبة بتشديد المقاطعة الاقتصادية ضد الصهاينة

جدة - ١٠ - واع دعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد حامد الغابد العالم الاسلامي الى تشديد اجراءات المقاطعة الاقتصادية ضد الكيان الصهيوني .

وناشد الغابد في كلمة في اجتماع المكتب الاسلامي للمقاطعة الاقتصادية امس الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي التي لم تنشىء بعد مكاتب للمقاطعة الاقتصادية ضد الكيان الصهيوني الى الاسراع في اقامة مثل هذه المكاتب تنفيذا لقرار المؤتمر الاسلامي .

السفارة التركية في بغداد تستأنف اعمالها الاسبوع المقبل

انقرة - ١٠ - ا ف ب : اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية مراد سونغار اليوم الاربعاء ان السفارة التركية في بغداد ستستأنف نشاطها ابتداء من الاسبوع المقبل .

واوضح المتحدث خلال مؤتمر صحفي اسبوعي ان تركيا ستمثل بالقائم بالاعمال احمد اوكشون المسؤول الثاني في السفارة التركية في العراق قبل احداث الخليج .

باشراف اميركي
الانتخابات في ليبيريا العام المقبل

جورجيا - ١٠ - واع : قال الرئيس الاميركي الاسبق (جيمي كارتر) الذي سيشرف على الانتخابات في ليبيريا ان هذه الانتخابات قد تجري في شهر كانون الثاني المقبل .

ونقلت وكالة رويتر عن (كارتر) قوله امس في تصريح للصحفيين رغم ان موعد الانتخابات لم يحدد بالضبط الا انها قد تجري في غضون ستة اشهر وربما في كانون الثاني .

وكان (كارتر) قد اعلن في اذار الماضي انه تلقى دعوة من اموس سوير رئيس الحكومة المؤقتة في ليبيريا ومن جارلس تايلور رئيس جبهة تحرير ليبيريا للاشراف على الانتخابات .

عمال الدومنيكان
يعلنون الحرب على الحكومة

سانتو دومينغو - ١٠ - واع : بدا العمال في الدومنيكان امس اضرابا عاما وغير محدد عن العمل وصفه رئيس الدومنيكان (جواكين بالاغير) بانه اعلان للحرب .

وذكرت وكالة رويتر التي اوردت النبا ان اغلب المحال التجارية اغلقت ابوابها وشهدت الشوارع حركة مرور قليلة جدا ورغم ان المصارف فتحت للعمل الا ان روادها من الزبائن كانوا قلة .

وتجدر الاشارة الى ان المدرسين والاطباء في المستشفيات العامة ينظمون اضرابا عن العمل منذ شهر نيسان الماضي .

ويأتي هذا الاضراب للمطالبة بزيادة الاجور بنسبة مئة بالمئة واحتجاجا على اتفاقية جديدة وقعتها الحكومة مع صندوق النقد الدولي .

في مواجهة استبعاد الاميركيين لنفوذها الاقتصادي
المانيا .. تبحث عن دور دولي

متابعة - مهدية صالح

وفقا لتقارير الانباء المتواترة تحاول المانيا الخروج من دائرة الظل التي فرضت عليها من قبل الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية فما تزال القوات المحتلة وحتى بعد توحيد البلاد متواجدة في الشطرين الان وان كانت ضمن اتفاقات دولية وثنائية .

والحقيقة ان هاجس المانيا الان هو البحث عن دور رائد ومؤثر دوليا ومهما كان الثمن اذ ان المانيا اضحت الان اعظم قوة اقتصادية وتقنية في اوربا الا انها مقيدة لدستورها الذي وضعه الحلفاء وضمنوه الكثير من القيود خاصة في ما يتعلق بالمشاركة في اي جهد عسكري خارج نطاق حلف الاطلسي او خارج الاراضي الالمانية لذا بدات المحاولات في المانيا لتغيير الدستور ورفع القيود الخاصة بالحركة الخارجية

وفي موازاة هذه المحاولات انتهجت حكومة المستشار الالماني هلموت كول سياسة خارجية هدفها الاول ارساء قواعد علاقات اقتصادية متينة خاصة مع تلك البلدان ذات الاسواق الخصبة حيث تجد البضاعة الالمانية نفسها سيدة الموقف دون منازع ..

وكانت المحطة الاولى كما لاحظ المراقبون السياسيون للتوجه الالماني منطقة الشرق الاوسط خاصة بعد ان وضعت الحرب العدوانية ضد العراق اوزارها .

ومن اجل ذلك زار وزير الاقتصاد الالماني يورغن موليمان يرافقه وفد كبير يمثل ٣٥ شركة المانية بمختلف الاختصاصات ايران حيث تم بحث العلاقات الاقتصادية ومسالة استئناف بناء مفاعل بوشهر النووي الذي دمر خلال الحرب .

وعرج هذا الوفد على اقطار الخليج العربي ايضا لايجاد اسواق للسلع والبضائع الالمانية وبيع السلاح الالماني .

ويعتقد المراقبون ان اخذ زمام المبادرة من قبل حكومة كول للتوجه الى الشرق الاوسط باسواقه وتوتراته جاءت بعد التصريحات التي اطلقها المسؤولون الاميركيون ابان العدوان على العراق وبعده وركزت على حرمان المانيا واليابان من المشاركة في عملية البناء بدول الخليج وكذلك باستبعادهما من الدورة الاقتصادية في هذه الدول لان بون وطوكيو لم تشاركا حسب واشنطن بالعدوان على العراق وان كانتا قد رفدتا الة العدوان بمليارات من الدولارات

وكانت المانيا قد استثنت في حينه ... الا انه بعد ... اميركا عادت واعطت الضوء الاخضر لالمانيا كي تتحرك في المنطقة ولكن بشكل وحجم تحدده واشنطن وتشرف عليه .

وفي الجانب الاخر تولت المانيا مهمة القيام بدعم السوفيت ماديا للحفاظ على سياسة البيريسترويكا التي انتهجها غورباتشوف في بلاده .

وهذا ما تؤكده زيارة كول الاخيرة للاتحاد السوفيتي اذ تجيء بعد الشوائب التي ظهرت في الاونة الاخيرة في ما يتعلق بتنفيذ الالتزامات الالمانية حيال بناء مساكن للجنود السوفيت الذين سيرحلون من المانيا الى بلادهم ، اضافة الى تقديم ضمانات المانيا لتقديم مساعدات مالية الى الاتحاد السوفيتي خلال مؤتمر القمة الصناعية المزمع عقده في لندن الاسبوع المقبل .

ان المانيا تتجه نحو توكيد ذاتها على النطاق الاقتصادي بالذات حيث انها لاترغب في توكيد ذاتها في النطاق العسكري بسبب ... الثانية .

كول .. البحث عن دور الماني مؤثر

اسرائيل تزيف العملة الاردنية

انصات - خاص :

كشف المصرف المركزي الاردني امس عن دليل جديد بان « اسرائيل » هي مصدر العملة الاردنية المزيفة من فئة العشرين دينارا .

وقال بيان صادر عن المصرف انه علم من مصادر موثوقة عن طريق الانتربول ان السلطات السويسرية ضبطت ٥٠ ورقة نقد من فئة العشرين دينارا اردنيا مزيفة وكانت مرسلة بموجب حوالة مالية من مصرف « اسرائيل » في القدس الى مصرف سويسر كريدت في زيوريخ .

واضافت المصادر ان هذه الحادثة التي تمت بين مصرف « اسرائيلي » ومصرف اخر هي دليل جديد على ان « اسرائيل » هي مصدر العملة الاردنية المزيفة .

وكان المصرف المركزي الاردني الذي يتابع موضوع العملة المزيفة قد اصدر عدة تنبيهات للصيارفة والمواطنين لاتخاذ الحيطة والحذر واعلام السلطات عن اية محاولة لترويج العملة ...

علم روسيا الاتحادية يرتفع فوق الكرملين
يلتسين يؤدي اليمين الدستورية كأول رئيس منتخب لروسيا

موسكو - ١٠ - اف : ادى بوريس يلتسين اليوم اليمين الدستورية امام مؤتمر روسيا (جمعية موسعة) في قصر المؤتمرات بالكرملين ليصبح بذلك اول رئيس لجمهورية روسيا الاتحادية .

ونقل التلفاز السوفيتي على الهواء مباشرة مراسيم الحفل الذي حضره الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

وفي كلمة التقديم قال الممثل النائب اوليغ باسيلاشفيلي بشأن انتخاب يلتسين ديمقراطيا في ١٢ حزيران الماضي (انها المرة الاولى التي يتمكن فيها شعب روسيا من الاشتراك مباشرة في تقرير مصير جمهوريته) .

وقال بوريس يلتسين وهو يؤدي اليمين القسم ان اؤدي مهماتي كرئيس لجمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفيتية وباحترام دستور وقوانين روسيا والدفاع عن سيادتها وعن حقوق وحريات الانسان والمواطن والدفاع عن حقوق شعوب روسيا وبالوفاء بالالتزامات التي عهد الي بها الشعب

وكان قد اعلن ان رئاسة روسيا بات مقرها في الكرملين حيث يوجد ايضا مكتب غورباتشوف وعقب اداء اليمين مباشرة ... غورباتشوف في ... انتخابات رئاسية ... الجمهوريات ...

بمقاطعة كاراباخ ... فتح النار على ثكنة امنية ومقتل ٨ عسكريين سوفيت

موسكو - ١٠ - واع : لقي ثمانية عسكريين مصرعهم عندما فتح عليهم مجهولون النيران في ثكنة تابعة لوحدات الامن السوفيتية بمقاطعة كاراباخ المتنازع عليها بين اذربيجان وارمينيا .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن صحيفة النجم الاحمر لسان حال الجيش السوفيتي التي نشرت النبا قولها ان الجانيين لاذا بالفرار بعد ارتكابهما الحادث الذي لم تعرف ... فيما فرضت قوات ... في المنطقة بغية القاء القبض على الفاعلين .

عودة الى الكلام الهادىء ٤

لهـــذه الاسباب .. يحقدون على العرب !

ناصيف عواد

بينا في المقالة السابقة ، ان الخصائص الجغرافية للوطن العربي ، وكذلك الثروات النفطية الموجودة فيه ، لاتكفي – على خطورتها – لان تجعل الغرب يتعامل مع الامة العربية بكل هذا الحقد ، وان يحاربها بهذه القسوة والوحشية . وقلنا : لابد من وجود سبب آخر غيرهما . فما هو هذا السبب ؟

للاجابة على ذلك ، علينا ان ندرك حقيقة انسانية مهمة ، قد تغيب عن بال الكثيرين منا ، او تسقط من تفكيرهم بتجاهل متعمد ، نتيجة الاحباط الذي اصابهم بفعل امتداد فترة التردي في حياة الامة ، واصرار الاعداء على عدم تمكينها عن تحقيق اهدافها ، او بسبب الانبهار الذي ملأ نفوسهم باشكال الرفاه والرخاء التي وفرها الغرب لمواطنيه ، والتقدم العلمي الذي احرزه ، والحياة الاجتماعية التي وصلها . فباتوا لايفكرون الا بتقليد الغرب ، ولايرون فيه الا هذه المظاهر البراقة ويتعامون عن مظاهر الظلم والفساد والطمع وابتزاز الشعوب التي تكمن خلف المظاهر الباهرة ، دون ان تتعمق في نفوسهم الثقة بأن امتهم قادرة – لو اتيح لها المجال للتعبير عن ذاتها والافصاح عن امكاناتها المادية والروحية بالشكل السليم والصحيح – ان تحقق ماحققه الغرب من رخاء ورفاه وتقدم علمي ، وربما اكثر وان تكون لها حياتها الاجتماعية الراقية المحكومة بالاخلاق الرفيعة التي لايعرفها الغرب ، ومشبعة بالجوانب الروحية الاصيلة التي تفتقدها الحياة في المجتمعات الغربية .

هذه الحقيقة الانسانية المهمة ، التي تغيب عن بال الكثيرين منا ، او تسقط من تفكيرهم ، يدركها الغرب ، ويبذل كل ما في وسعه لطمسها او تشويهها مستخدما مختلف الوسائل والاساليب لانه يعرف ان للامة العربية خاصية تنفرد بها عن غيرها من الامم والشعوب بكونها امة الرسالات السماوية ، وامة الحضارة القادرة على التجدد باستمرار ..

لقد قامت في التاريخ حضارات عظيمة ، كالحضارة اليونانية والرومانية وغيرها ، ولكنها لم تعش سوى دورة واحدة اما الحضارة العربية ، وهي الاقدم والاكثر عراقة في التاريخ ، فقد عبرت عن نفسها باشكال مختلفة ، وفي حقب تاريخية متفاوتة . وفي اماكن متعددة من الوطن العربي . ماليثبت انها حضارة حية نامية قابلة للتجدد كلما توفرت لها الظروف واتيحت لها الفرص . وهذا بالضبط ماسعى الغرب منذ سقوط بغداد بيد هولاكو في القرن الثالث عشر الميلادي ، ومازال يسعى حتى الان ، للحيلولة دون حدوثه خوفا منه على حضارته التي يعرف مقدار مافيها من ضعف وتزييف واصطناع مرده عدم الاصالة وتحسبا لتفجر الطاقات والامكانات الكامنة في الامة العربية .

وفي هذه المناسبة ، لايفوتني ان اتوقف عند ماسمعته قبل ايام من صديق يعمل في «اليونسكو» ويمتلك ثقافة واطلاعا واسعين ، عن ظهور وثائق تاريخية في فرنسا ، تشير الى ان الغرب الاوربي هو الذي شجع هولاكو على غزو بغداد واحتلالها وتدميرها بالشكل الذي تم ، ووفر له المستلزمات التي كان يحتاجها من مال وسلاح وخيول .. الخ . فاذا ماصح ذلك ونشرت هذه الوثائق ، فان بابا جديدا لقراءة التاريخ يفتح امامنا لنصل منه الى معرفة الكثير من الحقائق التي نعيشها الان ، بصورة اكثر وضوحا وجلاء وعمقا .

وسواء وجدت هذه الوثائق ام لم توجد ، فقد ادرك الغرب ، منذ وقت مبكر ، ان السر الذي من شانه ان يحرك الطاقة المخزونة في الامة العربية ، وان يوقظ استعدادها الكامن للنهوض والتقدم والعطاء الحضاري في هذه المرحلة التاريخية ، هو الشعور القومي العربي ، الذي بدأ في التبلور والتعبير عن نفسه ، ولو باشكال اولية ومتواضعة ولكنها صادقة ، في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين .. فعمد الى محاربة هذا الشعور بتخطيط مدروس ، وبضراوة لاتقبل الهوادة . ولم تكتف الدول الاستعمارية ، في سياق محاربتها لهذا الشعور ، بالخطوات التي اتخذتها في مطلع هذا القرن ابتداء من الخديعة الدنيئة التي مارستها بريطانيا على الشريف حسين واولاده ، مرورا باتفاقية «سايكس بيكو» ، ووعد بلفور ، وانتهاء باسقاط الحكم العربي في دمشق وطرد الملك فيصل منها ، بل عمدت الى ماهو اخبث وادهى ، فمن جهة ، سارعت الى تعميق الحدود بين اجزاء الوطن الذي قسمته ، وخلق الصراعات السياسية بينها ، وتنصيب من ترى فيهم استعدادا اكثر لخدمة اهدافها عليها ، ومن جهة ثانية ، اخذت تحارب الفكرة القومية العربية باساليب اخرى ، فكرية وتنظيمية ، من خلال :

١ – الترويج للافكار الاقليمية كالفرعونية في مصر ، والفينيقية في لبنان ، وتشجيع بعض العلماء والادباء والسياسيين ، بشكل او باخر ، على طرح هذه الافكار والمناداة بها ، كبديل للفكرة القومية العربية ، ومعارضتها ، بقصد اضعافها وانهائها .

٢ – وفي الوقت نفسه ، الترويج لفكرة قومية اخرى ، اقل شمولية من الفكرة القومية العربية ، وحصرها في اجزاء معينة من الوطن العربي ، هي ما سمي بالهلال الخصيب .

وفي اعتقادي ، ان الغرض من ذلك – رغم صدق مقاصد بعض الذين امنوا بهذه الفكرة وعملوا لها بحماسة هو تحقيق غايتين في ان معا . الاولى : طرح فكرة بديلة للفكرة القومية العربية ، في مرحلة تاريخية معينة ، ظهرت خلالها في اوربا النازية والفاشية – تصطرع معها سياسيا وفكريا بهدف اضعافها واثارة الشكوك حولها وزعزعة القناعات بها وذلك من خلال تجزئة الامة ، بعد تجزئة وطنها ، بالقول : ان هناك امة سورية ، واخرى قبطية ، وثالثة بربرية .. الى ماهنالك .

والثانية : افراغ الفكرة القومية العربية من اهم مقوماتها على الاطلاق . ونعني بذلك المقوم الروحي المتمثل بالاسلام ، الذي مالئ حياة الامة العربية ، وارقى رسالة حملتها الى الانسانية وذلك عبر طريقين :

١ – التبني الكامل للعلمانية الاوربية .

٢ – اختيار الاقطار العربية التي يتواجد فيها مسيحيون عرب ، لتكون ساحة هذه الفكرة .

اما مصر ، فكان استثناؤها من هذه الساحة لاسباب اخرى اشرنا اليها عند الحديث عن الغاية الاولى التي استهدفت هذه الفكرة تحقيقها .

ولايخفى ان الغرض من ذلك ، وان لم يفصح عنه هو التعامل مع الاسلام على انه مجرد دين يعتنقه جزء من سكان هذه الساحة وان كان هذا الجزء هو الاكثرية وليس قيمة حضارية تراثية للامة العربية وللعرب كلهم بما فيهم المسيحيون .

٣ – وفي الوقت ذاته الترويج لفكرة الرابطة الاسلامية كبديل عن الفكرة القومية العربية انطلاقا من ان الاسلام يضم شعوبا وامما غير الامة العربية وهكذا اصبح تعبير (الامة الاسلامية) يستخدم في اللغة السياسية عند البعض على انه ليس البديل عن تعبير (الامة العربية) فقط بل الاشمل منه واللاغي له في حين ان الاصل في تعبير (الامة الاسلامية) او (امة الاسلام) هو ديني وليس سياسيا فالحديث الشريف (لافضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى) على سبيل المثال جعل الفضل للمسلمين على بعضهم في الايمان ولكنه لم يلغ كون العربي المسلم عربيا والاعجمي المسلم اعجميا وليس في ذلك انتقاص لهذا او ذاك .

وعليه فمهما قيل في تبرير الطرح السياسي لتعبير (الامة الاسلامية) على انه بديل عن تعبير (الامة العربية) استنادا الى الجانب الديني المستقر في نفوس الناس وفي اعماق البسطاء ، فان القصد منه هو محاربة الفكرة القومية العربية ومحاولة الغائها بالقفز عنها وافتعال تعارض وهمي بينها وبين الاسلام لاوجود له الا في عقول وقلوب الذين يحاربونها كل لغاية في نفسه فكون العرب مسلمين لايلغي عروبتهم كما ان كون الباكستانيين او الاتراك او الفرس وغيرهم من الشعوب مسلمين لايلغي انتماءهم الى قومياتهم اضافة الى ذلك وهو الاخطر فان احلال الرابطة الدينية كبديل عن الرابطة القومية للشعوب المختلفة التي تؤمن بدين واحد وجعلها اطارا وحيدا لوحدتها السياسية واعطائها مفهوم الامة بمعناها السياسي والاجتماعي يسهل على الصهيونية ادعاءها بوجود شعب يهودي او امة يهودية رغم انحدار الذين يؤمنون بهذا الدين من شعوب عدة وامم مختلفة لها عاداتها وتقاليدها ولغاتها ولايجمع بينها شيء الا الرابطة الدينية .

٤ – اضافة الى ذلك كله فقد جرى الترويج منذ ثلاثينات هذا القرن للافكار الاممية والسعي الى تكوين احزاب شيوعية في الوطن العربي لاتؤمن بالرابطة القومية ولاحتى بوجود امة عربية ولم يكن من قبيل الصدف ان يكون لليهود ولبعض الافراد من الاقليات الدينية والعرقية الموجودة في الوطن العربي الدور الريادي في التبشير بهذه الافكار الاممية والترويج لها وتنظيم الاحزاب الشيوعية الداعية لها في الوقت الذي بدات فيه الفكرة القومية تتجسد في نظرية فكرية وتنظيم سياسي .

بيد ان ذلك كله لم يقلل من شان الفكرة القومية او يضعفها او يلغي خطرها على مخططات الاعداء وبخاصة بعد ان استطاعت هذه الفكرة ان تتجسد في تنظيم قومي تقدمي استند في افكاره ومبادئه على استلهام تراث الامة وفي مقدمته الاسلام وعلى استيعاب خصائص العصر في الان نفسه ونعني بذلك حزب البعث العربي الاشتراكي الذي عبر عن ضمير الامة واستقطب في وقت قصير ووسط صراعات لاحدود لها النخبة من الشباب العرب وحاز على تاييد قطاعات واسعة من الجماهير العربية واصبحت شعاراته ومبادئه تجري على كل لسان حتى السنة الذين يحاربونه ويعملون بالممارسة ومن خلال مواقعهم على قمة السلطة في اقطارهم ضد هذه الشعارات وتلك المبادىء .

وعندما ظهر الرئيس عبد الناصر في مصر وتبنى هذه الافكار وخاض معاركه مع الاستعمار ابتداء من تاميم قناة السويس في عام ١٩٥٦ تحت شعاراتها واقام الوحدة بين سورية ومصر بالتعاون مع البعث جن جنون الاستعماريين وعملائهم ، فعملوا على خلق التناقض الوهمي بين عبدالناصر والبعث ، ثم فصلوا سورية عن مصر واتبعوا ذلك بالعدوان المدبر الذي ادى الى هزيمة حزيران ١٩٦٧ ومن ثم الى الانتقال بمصر الى مانراه اليوم ، بعد غياب الزعيم القومي جمال عبدالناصر وفي الوقت نفسه ، دابوا على محاربة حزب البعث العربي الاشتراكي بمختلف الوسائل ، وتوصلوا الى ان افضل مايمكنهم فعله في هذا الاطار هو تخريب الحزب من داخله ، وفرض نظام عميل لهم في سورية يحكم باسم الحزب وتحت شعاراته ،

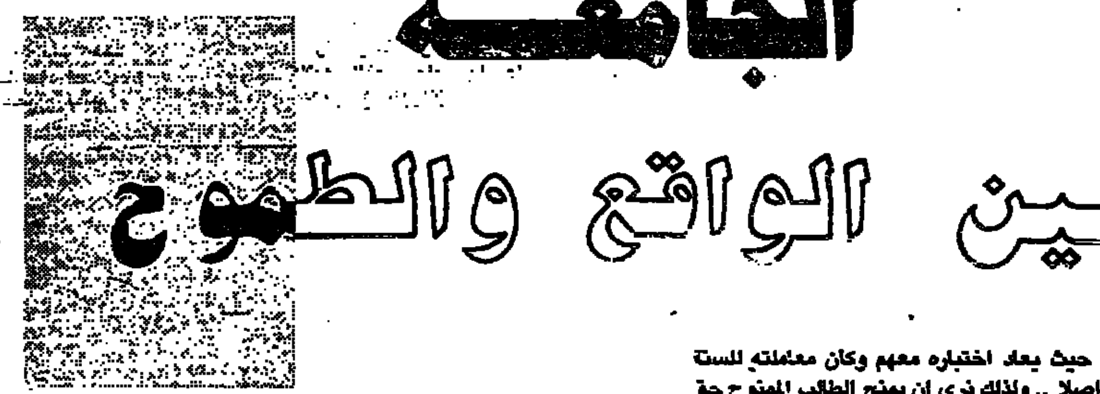
ومع انهم استطاعوا ان يحدثوا التخريب الذي ارادوه داخل الحزب وان ياتوا بالنظام الذي يخدم اهدافهم ومصالحهم الى السلطة في سورية تحت اسم الحزب فانهم عجزوا عن تحقيق اهدافهم النهائية لان الحزب استمر واستطاع ان يتسلم السلطة في العراق في ثورة ١٧ – ٣٠ تموز ١٩٦٨ وان يقود مسيرة نضالية وضعت العرب على ابواب تحقيق نهضتهم الحقيقية وهذا ماغاظهم كل الغيظ . فكانت هذه السلسلة الطويلة والقاسية من المؤامرات والحروب التي فرضت على العراق واخرها (العدوان الكوني) الذي قادته اميركا وشاركت فيه اكثر من ثلاثين دولة بالسلاح وعدد غير قليل من الدول بالمال واتخاذ المواقف المنحازة ظلما ورياء ومسايرة للامبريالية ضد العراق .

لقد حاربوا العراق ليس لانه دخل الكويت بل لانه حمل لواء نهضة العرب ، وامن بالفكر القومي العربي واذا كان ثمة من انخدع بسبب ملابسات الثاني من اب والطريقة التي دافع بها العراق عن نفسه وعن امته ضد المؤامرة الرجعية الخسيسة التي ارتضى حكام الكويت وغيرهم من شيوخ النفط ان يكونوا ادوات صغيرة فيها فان العدوان الوحشي الذي شنه الغرب مجتمعا على العراق منفردا من شانه ان يبدد هذا الانخداع واذا لم يكن ذلك كافيا فان هذا الاصرار الغربي على مواصلة فرض الحصار على العراق وعلى تجريده من كل مقومات القوة العسكرية والعلمية ومن القيادة التي حققت له الكرامة والانجازات المادية يظهر بما لايقبل الشك او اللبس اسباب الحقد الغربي على الامة العربية فالعراق اليوم عند الغرب هو الامة في صورتها المستقبلية لذلك يصرون على تحطيم قوته واضعافه وارجاعه الى ماكان عليه قبل ثورة ١٧ – ٣٠ تموز هزيلا منعزلا ينتشر فيه الفساد والمفسدون والجواسيس وتعمه الفوضى والصراعات الداخلية لتنمحي صورة الامة الناهضة القوية المتطلعة الى احتلال موقعها الانساني التي بات العراق البعثي يجسدها في مخيلة الجماهير العربية .

ان مايجري اليوم من ملاحقة دنيئة للعراق تحت شعار الشرعية الدولية الكاذب وفي ظل التواطؤ المشين الذي تمارسه الامم المتحدة وسكرتيرها العام ومؤسساتها التي تحولت الى مؤسسات اميركية بقصد تجويع شعبه والقضاء على قدراته العلمية والعسكرية وعدم تمكينه من اعادة بناء اقتصاده وقدراته العلمية يضع العرب جميعهم ومن ضمنهم اولئك الصغار والخونة الذين تامروا عليه امام مصيرهم الداهم وبخاصة ان مايجري ضد العراق يترافق بوتائر سريعة مع تعزيز قوة الكيان الصهيوني السياسية والعسكرية والاقتصادية ومع وضع ثقل الغرب كله لفرض تسوية للصراع العربي – الصهيوني تكون في مجملها لصالح هذا الكيان ومقدمة لبسط هيمنته المطلقة على وطننا العربي .

ولكن هل يستطيع هذا الحقد وهذا العدوان السافر ان يجرد الامة العربية من خصائصها وان يقضي على الامكانات المتوفرة فيها وان يعيد مسيرة التاريخ الى الوراء ؟

هذا ماسنناقشه في الحلقة القادمة .



الجامعــة بين الواقع والطموح

هاني الياس خضر الحديثي
جامعة بغداد / كلية العلوم السياسية

لعبت الجامعة وما تزال تلعب دورا قياديا ومؤثرا في المجتمعات المتحضرة كونها اعلى مؤسسة تعليمية واستشارية لصاحب القرار السياسي وفي المجالات كافة – ولذلك فان مدى رعاية الجامعة والاهتمام بها يعكس مدى ماوصلت اليه المجتمعات من رقي وعليه تسعى الدول كافة لاعطاء الجامعة اهتمامها الاول ومن ذلك الحفاظ على موقع الجامعة والاستاذ الجامعي الاجتماعي عبر الاهتمام بالاساليب العلمية والعملية للحفاظ على ملاكها العلمي ويتم ذلك من خلال رصد ميزانيات خاصة للبحث وللتطوير ورفد المجتمع بملاكات علمية كفوءة يعتمد عليها .

لقد بذلت قيادة الحزب والثورة في العراق وبخاصة الرئيس القائد صدام حسين جهودا حثيثة ومخلصة باتجاه تحقيق العديد من المقاصد المذكورة انفا بيد ان مسيرة التعليم العالي استمرت تعاني من ثغرات نرى من المهم الاسهام في تشخيصها ووضع المعالجات لها باتجاه الوصول بهذا المجال الحيوي الى الطموح الذي ننشده له ضمن المستقبل المنشود لقطرنا العزيز ، وبالتالي فانه اسهام نرجو ان يكون ايجابيا ضمن مسيرة مجلس الوزراء الموقر وهو على طريق تحقيق برنامج وطني شامل وضمن ذلك القرار برنامج تعليمي جديد يحدد مستقبل الحركة العلمية في البلاد .

اولا : قبول الطلبة : لقد درجت الجامعات العراقية على اعتماد خطط واسعة للقبول الشامل لخريجي الدراسة الاعدادية الامر الذي لم يعد متناسبا والطاقة الاستيعابية للجامعات العراقية من حيث الامكانيات المادية او الملاك المتخصص او حجم وعدد المقاعد الدراسية وغير ذلك وبقدر ماادى ذلك الى التاثير سلبا على المستوى العلمي الفعلي للطلبة فانه من ناحية اخرى اوجد عرضا واسعا امام خيارات محددة الامر الذي ادى الى فقدان غالبية الطلبة اختيار التخصص التي يرغبون في انجاز دراسة البكالوريوس فيها حقا .. وهكذا فقد الطالب رغبته في الاختيار بذات الوقت الذي اثقل على كاهل الجامعة بزخم هائل من الطلبة الذين ليسوا بالضرورة مؤهلين لانجاز الدراسة الاكاديمية ، وقد عزز من صعوبة هذا الواقع ان حجم الخريجين من الكليات والمعاهد العلمية يفوق عشرات ، بل ومئات المرات حجم ماتحتاجه المؤسسات من الطاقات العلمية المذكورة الامر الذي يعني بطالة واسعة لحملة الشهادات الاولية وفي ضوء ماتقدم فان حصر الدراسة بعدد من الطلبة وفقا لمعايير علمية تاخذ بنظر الاعتبار حاجة الدولة ، والطاقة الاستيعابية للكليات والمعاهد سيؤدي بالضرورة الى اتاحة الفرصة للمستويات العلمية الجيدة للدخول في الجامعات وهو الامر الذي سيترافق مع فرص اوسع للحصول على الاختيارات المرغوبة بفعل قلة حجم المنافسة على الاختصاصات المقاعد الدراسية ، ومحصلة كل ذلك تطور المستوى العلمي للجامعة وهو مايبنغي التاكيد عليه لكافة الكليات بما في ذلك الكليات ذات القبول الخص التي لا يجوز ان تكون ركنا يلجا اليه اصحاب المعدلات العلمية المنخفضة ، ان هذا الامر يقتضي بالضرورة اعادة النظر بالاقسام المسائية في بعض الكليات من حيث النوع والكم المقبول فيها .

ثانيا : القبول في الدراسات العليا : ظل القبول في الدراسات العليا ، الماجستير والدكتوراه .. ، مستقرا عند سياقات تقليدية رغم محاولات التطوير التي بذلت ولاسيما في السنوات الاخيرة .. بيد ان محاولات التطوير المذكورة نفسها تحتاج الى مراجعة مستمرة بسبب من سعيها الى تحقيق تغييرات في بنى علمية استمرت سنوات طويلة اعتمدت خلالها مناهج محددة مثال ذلك محاولات استبدال النظام الانكليزي بالنظام الفرنسي واحلال نظام الدبلومين بدلا من الماجستير .

ورغم ان الجدل مايزال قائما في اي النظامين هو الافضل نجد بالامكان في هذا المجال تثبيت مايلي :–

١ – لقد اعطت تعليمات الدراسات العليا المقرة من قبل وزارة التعليم العالي الحق للاقسام العلمية في الكليات ان ترشح للدكتوراه من تجده مناسبا من حملة الماجستير دون المرور بالسنة التحضيرية بيد ان الاقسام العلمية في الكليات والجامعات ماتزال مصرة على رفض تطبيق هذا النص تحت ذرائع ومبررات لا تخدم المنطق العلمي الموضوعي المتداول في جامعات العالم لاسيما وان السنة التحضيرية في دراسة الدكتوراه هي اساسا حلقة زائدة غير متعارف عليها في العديد من النظم التعليمية العالمية .. فكيف يكون الحال عندما تفرض على الاستاذ الجامعي الذي مر بتجارب علمية وتدريسية عديدة استطاع عبرها ان يرتقي الى القاب علمية تؤهله لتدريس طلبة الدراسات العليا والاشراف عليهم وعندما يروم اكمال دراسته العليا على الدكتوراه يفرض عليه المرور بالسنة التحضيرية .

واذا كانت الهيئات العلمية في الجامعات تتذرع احيانا بان النظام واحد ولا تجوز تجزئته فهل من العلمية والموضوعية ان تهمل الحالات الموضوعية كالمذكورة اعلاه دون ان يشرع لها في القانون الذي ينبغي ان يكون متطورا .

٢ – في الحالات التي يقدم فيها الطالب [illegible] انجاز دراسته العليا يصادف احيانا مروره بظروف تضطره لطلب تاجيل الدراسة ، كما هو في مختلف جامعات العالم حيث يحق للطالب ان يبدي رغبته لاشعار الجامعة المعنية تاجيل دراسته للسنة اللاحقة مع احتفاظه بكامل حقوقه وبعبارة اخرى انه لا يطالب باعادة التقديم مع بقية الطلبة الذين يرومون التقديم في السنة الدراسية اللاحقة حيث يعاد اختباره معهم وكان معاملته للسنة السابقة لم تكن موجودة اصلا .. ولذلك نرى ان يمنح الطالب الممنوح حق الدراسة في الدراسات العليا الحق في تاجيل السنة الدراسية ويمكن ان تتم الاستعانة بالاحتياط من الطلبة للحلول محله .

٣ – ان الدراسة في الداخل ومهما بذل فيها من جهد ذاتي فان الواقع لا يشير الى ان حملة الشهادات العليا سيكونون مؤهلين لاستخدام المصادر العلمية الاجنبية او اتقان احدى اللغات الاجنبية الحية ولذلك يبقى من الضروري التمسك بحق الطالب في التسجيل لدى معاهد اللغات الحية في الخارج وباشراف من الجامعة او الوزارة بقصد تطوير امكانياته في احدى اللغات المذكورة وان يعد ذلك شرطا اساسيا وواجبا فرضا على حملة الشهادات العليا العراقية وبالاخص منهم من يروم التعيين مدرسا في احدى الجامعات العراقية . علما انه صدر قراران عن التعليم العالي السنة الماضية بخصوص ايفاد طلبة الدكتوراه للخارج لاغراض دراسة اللغة دون ان يتم تنفيذ ذلك .

٤ – لقد سبق للجامعات ان اخذت بمبدا السلامة الفكرية للرسائل الجامعية ولاسيما في الاقسام الانسانية .. وكان القصد من ذلك التوثق من رصانة الرسائل الجامعية بيد ان الواقع يشير الى ان هذا المبدا فقد مضمونه ولم يعد يملك غير الجانب الشكلي الذي يعتمد على نوع علاقة الباحث بالمقوّم فضلا على كون البعض من المقوّمين يفرضون على المتقدمين في رسائلهم الجامعية اراء ربما تكون من باب الاجتهاد الشخصي الذي يهمل التاكيد على موضوعية وحيادية المعلومات .. ولذلك نرى من المناسب اعادة النظر في هذا الموضوع في ضوء دراسة علمية لهذه التجربة خلال السنوات الماضية .

ثالثا : الاستاذ الجامعي : يشكل استاذ الجامعة « داينمو » الحركة العلمية ليس في الجامعة حسب انما في كل انحاء التطور والمعرفة في البلد عبر مايتركه من اثار على مناحي الحياة المختلفة سواء عبر تعاونه مع المؤسسات التي تحتاج منه الخبرة او المشورة ، او عبر تلامذته وطلابه الذين يحملون منه الرسالة فيطوفون بها مجالات عملهم المتعددة المتنوعة المختلفة .. وعليه فان الاهتمام باستاذ الجامعة يعد من مهمات الدولة التي لاينبغي التفريط بها وهو مانجده قائما في عدد من دول العالم سواء منها المتطورة او المتخلفة التي تسعى للارتقاء بنفسها الى مستويات افضل عبر تحقيق التنمية التي تعتمد العلم اساسا في تحقيق التوازن بين مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

ولكي يقوم الاستاذ الجامعي بدوره وعلى الوجه الاكمل فانه يحتاج لان تتوفر لديه الظروف المناسبة المادية والمعنوية التي تجعله ينصرف بشكل تام لتطوير قابلياته العلمية وعبرها تطوير مستوى المؤسسة الجامعية التي يعمل بها وهذا الامر يتطلب ضمن مايتطلب مايلي :

١ – توفير المجلات والكتب والمصادر العلمية بمختلف اللغات الحية التي يستند اليها في اجراء وتطوير بحوثه العلمية .

٢ – تنظيم حركة الاعارات واجراء العقود مع جامعات العالم بالشكل الذي يديم حركة التفاعل وتبادل الخبرة والتجربة والاستفادة من اخر ماتوصل اليه العلم وطرق التدريس سواء في مناحيه العلمية الطبيعية او الانسانية .

ان هذا الامر يتطلب من باب اولى فتح المجال امام الاستاذ لتنظيم حركته العلمية المذكورة بالاسلوب الذي يراه مناسبا وبالتنسيق مع الدوائر المعنية دون ان يكون محصورا بارادة دائرة محددة من دوائر التعليم العالي حيث غالبا مايؤدي الى اتباع مجموعة من الاجراءات الشكلية التي قد تبتعد عن الموضوعية احيانا .

ان تطبيق هذه النقطة الحيوية لا يعني بالطبع ان تصبح المسالة سائبة انما تاخذ الدوائر المعنية في التعليم العالي والجامعات مهمة تنظيمها وفق اسلوب لا يترك اية تاثيرات سلبية على حركة المؤسسات العلمية داخل العراق .

٣ – ايلاء الاهتمام البالغ بالمستوى المعيشي والمادي للاستاذ من حيث تامين سكنه ومستوى لائق في الحياة المعيشية واعطائه اولوية في الحصول على كل مستلزمات الحياة الاخرى كما هو جار في دول العالم .

وهنا لابد ان نذكر ان قيادة الحزب والثورة قد اتخذت مجموعة من الاجراءات في هذا الاتجاه مثل اصدار قانون الكفاءات عام ١٩٧٥ ومنح السيد الرئيس القائد مكرمة لاساتذة الجامعة من [illegible] تخصيص شقق سكنية في شارع حيفا فضلا على اعطاء اساتذة الجامعة في جامعات المحافظات حق الحصول على قطعة ارض مجانا .

بيد ان الاجراءات توقفت عند حدودها الزمنية بعبارة اخرى استفاد منها من استفاد حين صدور القرار وبقي الاخرون ينتظرون دورهم وحيث ان الجهات المعنية في وزارة التعليم العالي لم تاخذ على عاتقها متابعة تلك القرارات باتجاه تحويلها الى قانون او سياقات عمل ثابتة يستفيد منها جميع التدريسيين الذين لم تشملهم تلك القرارات اما بسبب عدم استكمالهم النقاط الموضوعة حينذاك او لانهم انتسبوا للجامعة في فترة لاحقة فان الاجراءات المذكورة اصبحت انية فاستفاد من استفاد وضاعت عليه من بقي ينتظر لاسيما وان اجراءات دوائر الدولة اللاحقة لم تول استاذ الجامعة قدرا من الاهتمام للحصول على مايجعل حياته مستقرة ومضمونة الى جانب ماتقدم فان الاستاذ الجامعي يحصل على مخصصات (١٢٠٪) كشرط لتفرغه الجامعي الا ان تعليمات المالية قد عدت هذه النسبة محسوبة على الحد الادنى من الراتب الاسمي الذي كان معمولا به في السابق وهو امر غريب حيث ان الراتب الاسمي قد ادمج ليصبح موحدا مع مايستحق الموظف وفقا لشهادته العلمية وممارسته العملية في دوائر الدولة فضلا على قيد الحد الاعلى للراتب بعبارة اخرى فان اعادة النظر في احتساب المخصصات على اساس الراتب الكلي وليس الاسمي تصبح امرا ضروريا في ظل واقع الغلاء والتغيرات التي طرات على الاقتصاد العراقي والى جانب ضرورة اعادة النظر في موضوع ايقاف المخصصات عن الاستاذ الجامعي في حالة تقديمه لتحصيل دراسة اعلى كان يقدم حملة الماجستير من التدريسيين للحصول على الدكتوراه حيث ان ايقاف المخصصات يصبح وكانه عقوبة بدلا من ان تستمر كحافز لمن يروم تطوير تحصيله العلمي واذا كانت الحجة في ان المخصصات مرصودة بموجب التفرغ الجامعي للاستاذ فيمكن الاستعاضة عنها للمتقدم للدراسة الاعلى بمخصصات مقطوعة مناسبة تشكل حافزا لاكمال الدراسة .

٤ – ارسال التدريسيين في اجازات الزامية خلال فترات العطل الصيفية يتم خلالها اعداد برامج خاصة يقوم بها الاستاذ الجامعي بزيارة دول اجنبية يحقق عبرها غايات عدة منها تطوير اللغة ومتابعة اخر التطورات العلمية واستثمارها في السنة الدراسية اللاحقة .

وهنا اذكر حديثا للسيد الرئيس القائد في جامعة الموصل اواسط السبعينات عندما ابدى اساتذة الجامعة استعدادهم لتكريس العطلة الصيفية للعمل حيث اعرب لهم عن حقيقة موضوعية رائعة مفادها ان العطلة الصيفية لم تخصص للواجبات والاعمال الاضافية انما هي خصصت اصلا للراحة التي ينبغي على الجامعات والتعليم العالي استثمارها في تحقيق فرص سفر الاساتذة للخارج للسياحة او للتزود باخر المعلومات والمبتكرات .

وهنا يجدر ان نذكر ان بعض الدول في العالم يضع حوافز مادية للاستاذ الذي يستثمر عطلته الدورية في الخارج من خلال تحملها تكاليف السفر وغير ذلك مثل استراليا واليابان وغيرهما .

٥ – حيث ان نسبة كبيرة من اساتذة الجامعات العراقية هم خريجو الجامعات العراقية فان هذا يعني حرمان معظمهم من فرص تطوير احدى اللغات الاجنبية الحية الامر الذي يلقي على عاتق المؤسسات المعنية مهمة تطوير الملاك التدريسي عبر برنامج ملزم يتفق على تنفيذه مع معاهد اللغات الاجنبية في الدول الاجنبية وبالشكل الذي يوفر للملاك التدريسي فرصة الحصول على المعلومات من المصادر الاجنبية .

٦ – اهمية ايلاء الاهتمام بمساواة التدريسيين وحملة الشهادات العليا في داخل القطر بالامتيازات التي تمنح لمن يحصل على شهادته العليا خارج العراق .

رابعا – مراكز البحوث

يوجد في العراق وضمن الجامعات عدد من مراكز البحوث العلمية .. بيد انها لاتزال تعاني من قلق في حركتها العلمية وحاجة الى تنظيم مرافقها وحركة الاتصال بينها وبين مؤسسات الدول الاخرى والاهتمام بالملاك البحثي فيها وتوفير وسائل ومستلزمات البحث العلمي وغير ذلك من الامور التي ينبغي ان تنظم بقانون .

والمشكلة الجديرة بالاهتمام هنا ان وجود السلبيات بالشكل الذي اشير اليه يؤدي في احيان كثيرة الى تعثر مراكز البحوث المذكورة الامر الذي يؤدي الى الغاء هذه المراكز بقرارات لاتاخذ بنظر الاعتبار البحث عن بدائل اخرى غير الالغاء والتي تتعلق بالوقوف على معضلات مراكز البحث المهمة .. ومن الامور التي نرى ضرورة ذكرها هنا هي :

ا – تطوير المستوى العلمي للملاك في مراكز البحوث عبر ماتم تسجيله من ملاحظات في فقرة الاستاذ الجامعي

ب – اعطاء مراكز البحوث صلاحيات مخاطبة مراكز البحوث المشابهة في جامعات وبلاد العالم وبالشكل الذي يمنحها المرونة في تحقيق عقود الايفادات والاعارات ومنح الفرص الدراسية وتحقيق التبادل الثقافي والعلمي باوسع مجالاته وهذا يتم في ضوء اعادة النظر بالهياكل الادارية للمراكز المذكورة وصلاحياتها .

جـ – تنظيم العلاقة بين مؤسسات الدولة المستفيدة من بحوث المراكز العلمية وهذه المراكز وبصيغ عديدة يتم عبرها اعلام المراكز المعنية بحاجة مؤسسات الدولة المعنية بالشكل الذي يتم تاطيره في بحوث مراكز البحث العلمي .

وهنا نشير مثلا وليس حصرا الى ان وجود مركز الدراسات الدولية في كلية العلوم السياسية يحول الى حركة علمية فاعلة عندما يتم التنسيق معه عبر وزارتي الخارجية والاعلام ودوائر الدول المعنية بدلا من ان تكون العلاقة بينهم جامدة .

ان تكليف مراكز البحث العلمي من قبل المؤسسات المعنية باجراء البحوث والدراسات اللازمة وفق نظام من الامتيازات والمكافات يعفي تلك المؤسسات من مهمة البحث عن الصيغ التي تبحث عبرها عن تشكيل مراكز بحث واسعة خاصة بها وهو الامر الذي يمكن ملاحظته والاستفادة منه في اغلب دول العالم .

د – ايلاء الاهتمام الخاص بمصادر معلومات مراكز البحث .

هـ – ضرورة اصدار قانون خاص بالمراكز البحثية تتحدد في ضوئه حقوق وواجبات مؤسسات البحث العلمي وملاكها البحثي .

و – اعطاء الاولوية للباحثين والتدريسيين الجامعيين في التقديم للحصول على شهادة اعلى بغية استكمال دراستهم الجامعية وهذه العملية تبدو مهمة وملحة اذا ما علمنا ان اغلب منتسبي مراكز البحث العلمي وكذلك التدريسيين في الجامعة هم من حملة الماجستير والذين لم تتح امامهم فرص اكمال دراسة الدكتوراه .

مسؤوليات اخرى : ان من المهمات الاساسية للنهوض بحركة التعليم العالي في بلدنا العراق هو الانصراف عن الشكليات والتحول الى الاساسيات في المستوى العلمي للطالب والمستوى العلمي للجامعات والمعاهد هو الذي تحققه البرامج الجادة الفاعلة التي تعالج جوهر مشاكل التعليم وليس مجرد التوقف عند حالات شكلية مثل البحث عن اللقب لحاملي الدكتوراه والماجستير وهل هو دكتور ام عليم ماجستير ام فاضل وغير ذلك كثير .

ان التعليم العالي والبحث العلمي امانة يتوقف عليها مستقبل البلد كله ولذلك فان البحث الجاد عن معضلات التعليم سواء من حيث الملاك التدريسي او الطلبة او المناهج والبرامج المقررة لهم وما يتصل بذلك من دورات ومكتبات وبرامج اخرى سبق الاشارة لبعضها هو باعتقادي افضل بكثير من السعي للضغط باتجاه رفع شكلي لمستويات النجاح التي ينبغي الوصول اليها عبر حركة الية موضوعية .

ان اللامركزية هي من الامور الضرورية التي تمنح الاقسام والعمادات والجامعات صلاحيات واسعة تستطيع عبرها ان تحقق برامجها العلمية واذا كان المطلوب رفع اداء الاقسام والعمادات والجامعات باتجاه مايؤمل تحقيقه فان تطبيق مبدا الديمقراطية الادارية في انتخاب رؤساء الوحدات العلمية والادارية في الجامعات وفق ضوابط تحدد مسبقا للترشيح هو الكفيل بتجاوز العديد من الاسباب التي تؤدي الى تعطيل تطور مسيرة التعليم بفعل البيروقراطية التي تظهر وترافق النشاط العلمي والاداري فضلا على ذلك فان اعادة النظر بالعلاقة بين الوزارة ومؤسساتها الجامعية عبر تطوير اللامركزية وبالشكل الذي يحول صلاحيات الوزارة للجامعات وعماداتها واقسامها ستحقق حالة ابداع وخلق علمي عبر التنافس المشروع بين الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث وهذا الامر سيرسخ قيما وسلوكا علميا واداريا يؤدي الى ايجاد سياقات عمل ثابتة بدلا من ان يشهد التعليم العالي تغييرات مستمرة تربك فعله كليا عبر التغييرات التي تصيب الوزارة بين حين واخر حتى غدت سياسة الوزير او سياسة الوزارة محل نقاش المؤتمرات التي عقدت قبل سنتين لمعالجة طرق اصلاح التعليم العالي في العراق وليس ادل على ذلك من الاتجاه الراهن نحو الغاء (م ٨) من تعليمات الدراسات العليا رقم (٢٦) لسنة ١٩٩٠ التي لم تر النور ولم تمض بعد سنة على اصدارها .

واخيرا نقترح نظاما دوريا يشمل اساتذة الجامعة وحركتهم العلمية في الاجازات والاعارات والزمالات بما يؤدي الى تحديد جدول واضح وفق اسبقيات يتم عبرها تجاوز الخلل الذي يصيب حالات الترشيد للعمل او الدراسة في الخارج وبالشكل الذي يضمن لكل [illegible] قسم وكلية وجامعة [illegible] في تطوير حركة التعليم العالي في عراقنا العظيم .

هكذا من الاصل

الرفيق حسن علي يشيد بدور المنظمات الجماهيرية في البصرة

اشاد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي بدور المنظمات الجماهيرية والمهنية في تعميق الوعي الوطني لدى الجماهير.

واكد خلال لقائه برؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية والمهنية في محافظة البصرة ضرورة تسخير كل الجهود من اجل انجاز حملة اعادة اعمار ما دمره العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني.

ودعا الرفيق امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب المنظمات الجماهيرية الى استثمار العطلة الصيفية لتنفيذ البرامج الانتاجية وتنظيم الفعاليات الجماهيرية

واع

وزير الصناعة والمعادن يلتقي بالامير صدر الدين اغا خان

التقى الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن امس بالامير صدرالدين اغا خان ممثل الامين العام للامم المتحدة للمساعدات الانسانية

وتم خلال اللقاء البحث في المتطلبات الاساسية التي تساعد وزارة الصناعة والمعادن في خدمة المواطنين وفي مقدمتها احتياجات الكهرباء ومعامل الادوية والصناعات الغذائية المسؤولة عنها الوزارة.

واعرب ممثل الامين العام للامم المتحدة للمساعدات الانسانية عن تفهمه لحاجة وزارة الصناعة والمعادن في الحصول على مستلزمات ادامة توليد الكهرباء وانتاج الادوية التي تبلغ طاقاتها المعطلة ٧٠٪ وكذلك متطلبات انتاج الاغذية وخاصة الالبان التي تعاني من شحة في مواد التغليف والمواد الاولية الداخلة في الانتاج وكذلك متطلبات تشغيل معامل تعقيم المياه ومعامل الاسمدة لتغطية حاجة القطر من الاسمدة لانتاج الغذاء

وحضر اللقاء وكيلا وزارة الصناعة والمعادن

وزير الصحة يلتقي بوفد الحزب التقدمي الاشتراكي التونسي

التقى الدكتور عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة امس بوفد الحزب التقدمي الاشتراكي التونسي برئاسة السيد احمد نجيب الشابي.

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء اثار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق والنتائج السلبية التي ولدها خاصة على الاطفال والشيوخ بسبب نقص الادوية والمواد الغذائية واعاقة تنفيذ البرامج الصحية في العراق.

المشاركة بالندوة العربية لادارة شؤون الصحة والبيئة في دمشق

تشارك وزارة الصحة في الندوة العربية حول ادارة شؤون الصحة والبيئة التي تعقد يوم الاحد المقبل في دمشق.

وتناقش الندوة التي تستمر يومين عدة موضوعات منها الاستراتيجية العربية للتنمية الصحية.

ويمثل الوزارة وفد يضم مدير عام دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة ومدير مركز حماية البيئة

رئيس المجلس الوطني يشيد بالموقف القومي التونسي والاردني المساند للعراق

اشاد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني بالموقف القومي التونسي المساند للعراق خلال تعرضه للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني

وقال خلال لقائه امس بالسيد احمد نجيب الشابي الامين العام لحزب التجمع الاشتراكي التوسي وعدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب ان العراقيين يقومون باعادة اعمار مادمره العدوان رغم الحصار الاقتصادي المفروض عليهم.

وعبر السيد احمد نجيب الشابي خلال اللقاء عن اعتزازه بصمود العراق وتصديه للعدوان.

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر في مجمل الاوضاع على الساحتين العربية والدولية.

ومن جهة اخرى ثمن السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني موقف الاردن المساند للعراق في تصديه للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني.

وقال خلال لقائه مع وفد اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة العراق برئاسة السيد امين شقير رئيس اللجنة ان موقف الاردن الذي مثل العمق الحقيقي للعراق هو تعبير اكبر عن الآ...ة القومية الصادقة للالتقاء في الاردن في مواجهة التحديات التي تجابه الامة العربية المجيدة ومستقبلها

واشاد السيد امين شقير بالجهد المتميز الذي يبذله العراقيون من اجل اعادة اعمار مادمره العدوان.

واستعرض السيد رئيس المجلس الوطني مع وفد اللجنة الشعبية الاردنية بعض بنود قانون الاحزاب السياسية في العراق والمناقشات التي جرت بشانها والتي اكدت النهج الذي اختطته ثورة ١٧ - ٣٠ تموز في تعميق وترسيخ قواعد الممارسة الديمقراطية في العراق

واع



٤٩ اصابة جديدة بمرض الكوليرا

سجلت الدوائر الصحية (٤٩) اصابة جديدة بمرض الهيضة (الكوليرا) خلال الثلث الاول من الشهر الحالي.

وقال مصدر صحي ان الاصابات توزعت بواقع اصابة واحدة في كل من محافظات ميسان وذي قار والمثنى واصابتين في كل من السليمانية والبصرة و (٣) اصابات في اربيل و (٦) اصابات في بغداد و (٣٣) اصابة في محافظة ديالى.

واوضح ان عدد الاصابات بهذا المرض اصبح (٣٢٤) اصابة سجلت منذ التاسع من شهر مايس الماضي ولغاية امس.

ودعا المصدر المواطنين الى التعاون مع فرق الرقابة الصحية للحد من انتشار هذا المرض والالتزام بالنظافة والامتناع عن تناول الاطعمة والمرطبات من الباعة المتجولين

وفد اللجنة النمساوية لمساعدة ضحايا الحرب في العراق يزور كربلاء

اطلع وفد من اللجنة النمساوية لمساعدة ضحايا الحرب في العراق على لاضرار الكبيرة التي خلفها العدوان الاميركي وزمر التخريب خلال زيارته لمحافظة كربلاء يوم امس.

وقدم السيد عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء شرحا مفصلا عن اعمال التخريب والدمار التي لحقت بالمحافظة.

وابدى الوفد استعداده الكامل لتقديم المساعدات الانسانية للعوائل المتضررة.

مراسل «الثورة»

انجاز جسرين جديدين في محافظة ذي قار

انجزت شركة الانفال التابعة لوزارة الاسكان والتعمير جسرين جديدين في محافظة ذي قار الاول في مدخل مدينة الناصرية وعند طريق ناصرية الكوت والثاني في ناحية الطار باهوار سوق الشيوخ.

ويبلغ طول الجسر الاول ٥٤ مترا وبعرض ٨ امتار فيما يبلغ طول الجسر الثاني ١٢٠ مترا وبعرض ١٥ مترا وتواصل الشركة المذكورة عملها لانجاز جسرين جديدين الاول في ناحية الاصلاح بطول ١٠٨ امتار والثاني في ناحية العكيكة وبطول ١٠٠ متر وبذلك يكون عدد الجسور التي انجزت بالمحافظة اثناء حملة الاعمار ثمانية جسور تتوزع في الناصرية وسوق الشيوخ والفهود والطار

وثمن السيد نوري فيصل شاهر محافظ ذي قار الجهود الخيرة الكبيرة التي بذلها العاملون في وزارة الاسكان والتعمير والتي اثمرت عن تنفيذ هذه الاعمال وبوقت قياسي

من جهة اخرى بدأت مديرية الجنسية والاحوال المدنية في محافظة ذي قار عملها في تسيير معاملات المواطنين المتعلقة بتسجيل الوفيات والولادات والزواج وتطبيق الاصدارات القديمة

واكد السيد مدير الجنسية والاحوال المدنية في المحافظة ان المديرية ستقوم باصدار شهادات الجنسية والاحوال المدنية ابتداء من يوم السبت المقبل بعد ان تمت تهيئة جميع المستلزمات المطلوبة لهذا الغرض

مراسل «الثورة»

وزير النفط يزور المعهد العربي للتدريب النفطي

زار السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط معهد النفط العربي للتدريب التابع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك).

واستمع السيد الوزير خلال زيارته للمعهد الى محاضرة عن واقع التدريب في المعهد بعد اجتماع مجلس امناء المعهد والذي عقد في القاهرة في منتصف الشهر الماضي حيث اقر الاجتماع الموافقة على خطة عمل المعهد التدريبية للفترة المتبقية من العام الحالي اضافة الى اقرار مجموعة من القرارات التي تساعد المعهد على مواصلة عمله.

واستعرضت المحاضرة والتي القاها الدكتور براق سعيد مدير عام المعهد الخطة التفصيلية لعمل وواقع المعهد.

واطلع السيد الوزير خلال زيارته والتي رافقه فيها السادة وكيلا وزارة النفط والمستشارون فيها وعدد من المديرين العامين في القطاع النفطي على عمل اقسام المعهد

ويذكر ان المعهد سيقوم باعداد البحوث والدراسات عن الاساليب الحديثة المتعلقة بالتنظيم الصناعي ومشاكل القوى العاملة الفنية والكفايات الانتاجية للعناصر البشرية اللازمة لمشاريع النفط العربية وصولا الى تحقيق هدف المعهد بالاعتماد على نظام مركزي للمعلومات والتوثيق خدمة لاحتياجات الدول الاعضاء في منظمة اوابك.

كما ويقوم المعهد باعداد المدربين والملاكات القيادية العربية في القطاعات النفطية بهدف رفع الكفاءات والقدرات للعاملين في القطاع النفطي للاعضاء المشاركين في منظمة (الاوابك) ولتمكينها من استخدام احدث الاساليب التدريبية للعاملين.

مندوب «الثورة»

دعوة وكلاء الاصباغ

دعت شركة صناعات الاصباغ الحديثة وكلاءها في المحافظات لمراجعة الشركة لاغراض تنظيمية لتزويدهم بحصصهم الشهرية.

اعلن ذلك لمندوب «الثورة» السيد محسن فاهم فرهود المدير المفوض للشركة وقال انه بوشر فعلا بعملية توزيع الاصباغ على المواطنين وفق الضوابط المعمول بها.

الوفد النسوي لحزب التجمع التونسي يحيي شجاعة العراقيين في التصدي للعدوان

حيا الوفد النسوي لحزب التجمع الاشتراكي التقدمي التونسي شجاعة العراقيين وبسالتهم في التصدي للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي.

واكد الوفد خلال لقائه بالسيدة منال يونس عبد الرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق امس ان صمود العراقيين اعاد الثقة لابناء الامة العربية في قدرتهم على التصدي للمخططات التي تستهدف تمزيق وحدة الامة ونهب خيراتها.

وجدد الوفد النسوي التونسي وقوف الشعب التونسي وهيئاته ومنظماته مع العراق في التصدي للمؤامرة وافشالها.

وكانت السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد قد استعرضت خلال اللقاء ابعاد المؤامرة الاميركية الصهيونية التي تستهدف العراق ومنجزات ثورته.

تخرج دورة جديدة لافراد الشرطة

احتفل مركز تاهيل الشرطة التابع لمديرية الشرطة العامة بتخرج دورة لافراد الشرطة المجندين حديثا (دورة الله اكبر).

وابتدأ الحفل الذي حضره لواء الشرطة عبد المحسن خليل محمد مدير الشرطة العام والسادة المديرون العامون لقوى الامن الداخلي ومديرو اقسام المقر العام ومديريات الشرطة في بغداد بكلمة القاها العقيد مدير مركز تاهيل الشرطة تطرق فيها الى مستوى التدريب الذي تلقاه الخريجون والجهود التي يبذلها العاملون في المركز من اجل رفع مستوى كفاءة رجال الشرطة وتطوير معلوماتهم العسكرية والادارية والفنية.

واستعرضت الكراديس المشاركة بفعاليات مختلفة منها فعالية الرماية بالبندقية الالية واصابة الاهداف وعروض عن مكافحة الجريمة وعروض لفرقة موسيقى القرب اضافة الى اجراء ممارسة لمطاردة والقاء القبض على المجرمين وتم توزيع الهدايا على المتفوقين في الدورة

مناقشة تسويق الحنطة والشعير في السليمانية

عقدت في قصبة بيرة مكرون العصرية بمحافظة السليمانية ندوة للعاملين في المركز التسويقي الزراعي لمناقشة سبل انجاح العملية التسويقية لمحصولي الحنطة والشعير.

واكد السيد محمد نجم الدين النقشبندي محافظ السليمانية في كلمة خلال الندوة التي حضرها الرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي اهمية تضافر الجهود بين العاملين في الدوائر الزراعية والاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية والمواطنين لانجاح حملة الحصاد والتسويق دعما للاقتصاد الوطني.

واع

بحث مجالات التعاون بين العراق ومنظمة الاغاثة الدولية

بحث الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية مع السيد بروتك زينالسكي مدير عام الاغاثة الدولية في برنامج الغذاء الدولي للامم المتحدة مجالات التعاون بين المنظمة الدولية والعراق وسبل تقديم المساعدات الغذائية والانسانية الى الشعب العراقي.

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء اثار العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق والحصار الاقتصادي المفروض عليه.

واشاد مدير عام الاغاثة الدولية بالتعاون القائم بين المنظمة والعراق

من اجل تطوير البطاقة التموينية

تجربة البطاقة التموينية الناجحة افرزت جملة من الحقائق اكدت جميعها على ان هذه التجربة الرائدة ذات فوائد كبيرة في مواجهة الحصار الاقتصادي المعادي وكسره وفي الحد من الغلاء الفاحش ابرزها تامين الحصص العادلة لجميع العوائل من المواد الاستهلاكية الضرورية لحياتهم اليومية بدون زحام او تزاحم وباسعار اعتيادية بعيدة عن جشع البعض ومحاولاته للحصول على الربح الحرام بدلا من الرزق الحلال.

والظرف الراهن الذي يمر به قطرنا الحبيب نتيجة لاستمرار الحصار واستمرار الجشعين من ذوي الضمائر الميتة في محاولاتهم للاثراء على حساب الشعب، يتطلب منا ليس فقط التمسك بتجربة البطاقة التموينية الناجحة وانما ايضا تطويرها بالشكل الذي يؤمن زيادة الحصص الشهرية من المواد الاستهلاكية الرئيسية كالرز والدهون والسكر والشاي بحيث لاتضطر هذه العوائل عند نفاد هذه الحصص الى شرائها من الاسواق باسعار عالية جدا.

وعلى طريق ترسيخ التجربة وتطويرها يمكن اضافة اية مادة غذائية اخرى يرى المسؤولون ضرورة توفيرها للجماهير لكي تسهم اسهاما فاعلا في الحد من الغلاء الفاحش الناجم عن تصرفات بعض التجار الذين مازال جشعهم يدفعهم الى استغلال مواطنيهم بلا رحمة ولاشفقة. مؤكدين بذلك بعدهم عن جميع النواحي الانسانية وعن المبادىء الثمينة التي رسختها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة في نفوس وقلوب ابناء شعبنا الذين تعودوا تقديم اغلى التضحيات في مجمل حياتهم اليومية على اساس ان الوطن اعز من كل شيء في الوجود. وان الدفاع عنه واجب مقدس

وتعزيزا للبطاقة التموينية يمكن اضافة البيض اليها لكي تتمكن العوائل التي ليست لديها دفاتر الاسواق المركزية من شرائه بالاسعار الرسمية المحددة بدلا من شرائه من السوق السوداء بسعر يزيد كثيرا عن سعره المقرر.

كذلك يمكن اضافة الحليب والالبان والاجبان الى البطاقة لكي يتم التوزيع بصورة مبرمجة تشمل جميع العوائل بدون تمييز بدلا من التوزيع العشوائي الحالي الذي لايؤدي تماما الى الهدف المنشود من ورائه بسبب الازدحام والتزاحم الذي يجري اثناء التوزيع مما يحرم الكثيرين من الحصول على المواد ويتيح للبعض الاخر الحصول على حصة او حصص مضاعفة.

ان توزيع الحليب ومشتقاته يجب ان يتم دون ان يصاب بيت او عائلة بالغبن ودون ان يتخم بيت او عائلة بحصة او حصص اكثر مما هو مقرر من هذه المواد الغذائية الاساسية

اننا اذ نضع هذا المقترح امام المسؤولين في وزارة التجارة وفي المنشآت والدوائر ذات العلاقة، نامل ان يحظى بالاهتمام والدراسة عسى ان ينفع في مواجهة الحصار المعادي وفي الحد من الغلاء الفاحش المصطنع

محمد حامد

في اجتماع موسع .. وزير الداخلية يبحث سبل تسريع عمليات تسويق محصولي الحنطة والشعير الى مراكز التسلم في نينوى

بحث السيد علي حسن المجيد وزير الداخلية مع مسؤولي الوحدات الادارية واللجان والدوائر الزراعية والتجارية والجمعيات التعاونية الفلاحية والاجهزة الامنية في المحافظة الاولى نينوى سبل تسريع عمليات تسويق محصولي الحنطة والشعير الى مراكز التسلم في المحافظة.

وتقرر خلال الاجتماع الموسع الذي عقد امس وحضره السيدان عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري ومحمد مهدي صالح وزير التجارة منع جميع الفلاحين والمزارعين من الاحتفاظ باكثر من طن واحد لكل من محصولي الحنطة والشعير لهذا العام لاي سبب كان.

كما تقرر منع سائقي السيارات من القيام بنقل انتاج هذا العام من الحنطة والشعير الا بعد الحصول على الموافقات الرسمية من وزارتي الزراعة والري والتجارة تسمح لهم بنقل المحصولين المذكورين وبدون ذلك ستتم مصادرة مركباتهم مع حمولتها من الحنطة والشعير.

وتم خلال الاجتماع تكليف وزارة الزراعة والري باعداد قوائم باسماء واعداد المزارعين والفلاحين الذين تم تجهيزهم بالبذور والاسمدة الكيمياوية من قبل الدولة خلال حملة الاستزراع الشتوي ومقارنتها بكميات الحبوب المسوقة الى مراكز التسلم التابعة لوزارة التجارة لهذا العام .. وعند التاكد من ان كميات الحبوب المسوقة من قبل الفلاحين والمزارعين اقل من كميات الانتاج يتم حرمانهم من التزام الدولة بتامين البذور لهم خلال الموسم الزراعي المقبل وحرمانهم من سعر الدعم الذي تبنته الدولة للاسمدة الكيمياوية والمواد الاحتياطية للحاصدات والجرارات والباذرات وبكل مايتعلق بالمكائن والمعدات الزراعية.

وتقرر ايضا قيام وزارتي الزراعة والري والتجارة باعداد قوائم باسماء الفلاحين والمزارعين من المخالفين من اجل النظر في موضوع فسخ العقود الزراعية المبرمة معهم كونهم اخلوا بشروط العقود وقيام الاجهزة الامنية والحزبية والشرطة بالقاء القبض على المخالفين لهذه التعليمات.

وحملت التعليمات جميع رؤساء الوحدات الادارية في مراكز المحافظة والاقضية والنواحي التابعة لها المسؤولية القانونية امام الدولة في حالة ظهور او اثبات اية حالة من حالات التهريب للحبوب في المناطق الادارية التابعة لمسؤوليتهم.

واكد السيد علي حسن المجيد ان الدور الوطني للمزارعين والفلاحين ورؤساء الوحدات الادارية واللجان الزراعية يستدعي مضاعفة الجهود لمتابعة حملة التسويق كونها تشكل هدفا اساسيا لافشال مخططات العدوان الرامية الى تجويع شعب العراق.

وقال ان الحصار الاقتصادي الجائر الذي خططت له الدوائر الامبريالية يستهدف تفتيت وحدة العراق الوطنية والنيل من استقلاله وتركيع ابنائه.

واشار الى ان هذه التعليمات تهدف الى تسريع حملة تسويق محصولي الحنطة والشعير الى مراكز التسلم التابعة للدولة لتامين قوت الشعب وافشال الحصار الاقتصادي الجائر.

وحضر الاجتماع السادة وكلاء وزارات الداخلية والزراعة والري والتجارة والسيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفيقان امينا سر واعضاء قيادتي فرعي نينوى والموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي.

وكان مجلس قيادة الثورة قد اصدر في السادس عشر من شهر ايار الماضي قرارا حصر بموجبه تسويق الحنطة والشعير والشلب والذرة الصفراء بالدولة وبالاسعار التي تحددها

ونص القرار على المعاقبة بالسجن مدة لاتزيد على خمس عشرة سنة على الذين يتلاعبون بقصد الاحتكار والمتاجرة بالمحاصيل الزراعية المذكورة.

ندوة علمية بوزارة التخطيط

اوصت ندوة علمية عقدت بوزارة التخطيط بضرورة التاكيد على امانة بغداد للاسراع في حصر الصناعات الملوثة الواجب ترحيلها خارج امانة بغداد والتي تم تخصيص قطاع لها ضمن المنطقة الصناعية في النهروان

كما اوصت الندوة التي حضرها الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط وممثلون عن مختلف الوزارات وعدد من الخبراء المختصين بقيام هيئة التخطيط الاقليمي بالتعاون مع مديرية التنظيم والمساعدات العامة في وزارة الصناعة والمعادن ومركز حماية البيئة في وزارة الصحة لايجاد مواقع للصناعات الملوثة في المحافظات التي تتميز بتركز صناعي عال يضم عددا كبيرا من الصناعات الملوثة للبيئة والاستفادة من تجربة المنطقة الصناعية في النهروان

واع

مبادرة جديدة

استجابة لقرار الحملة الوطنية لتخفيض الاسعار والحد من ظاهرة الغلاء قرر عدد من الحرفيين واصحاب العمل في محافظة بابل الالتزام بالتسعيرات المنسجمة مع تماشي وظروف الحالة المعيشية للمواطنين.

وقال السيد حامد علي رئيس الاتحاد المحلي لنقابات عمال بابل لـ «الثورة» ان معامل ... تعليب المواد الغذائية وتصنيع التمور والغزل والنسيج والصناعات الكحولية واصحاب الورش والتصليحات وعددا من الحرفيين اكدوا حرصهم على الالتزام بالتسعيرات خدمة للاقتصاد الوطني

واضاف لقد عقد الاتحاد وبعد بدء الحملة المذكورة ندوة موسعة لقطاع النقل حضرها السواق وارباب العمل اعطت نتائج ايجابية على صعيد تخفيض اجرة النقل والابتعاد عن حالة الجشع اللامشروع وتنظيم خطوط السير على الطرق الداخلية والخارجية فيما نظم الاتحاد لقاء آخر لقطاع العمال الزراعيين وصناعة المواد الغذائية حضره عدد كبير من القصابين والباعة تم فيه تثبيت الاسعار المناسبة والالتزام بها ووضعها في واجهات محالهم

كما تواصل بقية النقابات المهنية اجتماعاتها مع بقية الحرفيين للتداول معهم في كيفية تحديد الاسعار الجديدة لخدماتهم

وكان الاتحاد العام لنقابات العمال قد وجه نداء بهذا الخصوص دعا فيه الحرفيين والمهنيين لان يكونوا مثالا في الابتعاد عن مغريات الربح السريع وغير المشروع وان يحرصوا على الموازنة بين حق الربح وواجب خدمة الوطن والمواطنين

قاسم المعمار

«٤٢١» مبعدا من الكويت يصلون القطر الاسبوع الحالي

وصل الى مدينة سفوان بمحافظة البصرة الليلة قبل الماضية (٣٨٠) مواطنا عربيا ابعدتهم السلطات الكويتية ليرتفع عدد المبعدين خلال الاسبوع الحالي الى (٤٢١) مواطنا.

وكانت باستقبال المبعدين لجان من الصليب الاحمر والهلال الاحمر العراقي والفلسطيني.

واوضحوا في لقاءات اجراها معهم مراسل واع في البصرة ان اعدادا من المواطنين العرب قد قتلوا ونال بعضهم شتى انواع التعذيب ومصادرة الممتلكات والابعاد من الكويت لا لسبب سوى حملهم الجنسية العربية.

وقال المواطن رجاء عبدالله من الاردن ان الاجهزة الامنية الكويتية قد اتخذت ذريعة التعاون مع العراق وسيلة للقتل والتعذيب والطرد من الوظائف العامة ومنع الاطفال العرب من الاستمرار في المدارس وجمع اعداد كبيرة منهم تحت الشمس الحارقة لساعات طويلة بغية ابعادهم الى العراق الشقيق.

واوضح المواطن وائل احمد من فلسطين انه يقيم في الكويت منذ عشرين سنة مضت وافنى زهرة شبابه في خدمة وبناء الكويت لم يلق جراء ذلك سوى الارهاب ومصادرة الحقوق والممتلكات والابعاد موضحا خطة السلطات الكويتية بالاستغناء عن كل ماهو عربي والاستعانة بالايدي الاجنبية.

واشار المواطن حسين عبدالله من الصومال الى ان الاجراءات التعسفية التي تتخذها السلطات الكويتية مخالفة لكل القيم السماوية وحقوق الانسان فقد تم قتل وتعذيب وتشويه المئات من المواطنين العرب وبخبرات صهيونية واميركية موضحا ان السلطات الكويتية قد اجبرت احد المواطنين الكويتيين على طلاق زوجته وابعادها لكونها تحمل الجنسية العراقية.

وقال المواطن عبدالوهاب احمد من السودان ان الكويت اصبحت مدينة للاشباح والمقابر الجماعية لعدم سيادة القانون وانتهاك كل الحقوق الانسانية فاصبح المواطن العربي مستهدفا من اكثر من جهة فحالما يطلق سراحه من الجيش يلقى القبض عليه من قبل مايسمى بالمقاومة واجهزة الامن والشرطة.

واكد المواطن خليل توفيق من الاردن ان السلطات الكويتية وباشراف مباشر من عائلة آل صباح قد استخدمت ابشع انواع التعذيب والضرب المبرح على العرب وذلك باستخدام قابلوات الكهرباء في الضرب واطفاء السكائر في اماكن حساسة من جسم الانسان وحلق شعر النساء والتعليق من الارجل وسكب المياه الساخنة بصورة لايرتضيها الله وعباده المؤمنون لالذنب اقترفوه سوى الادعاء بالتعاون مع العراقيين.

وقال المواطن الاردني مازن عموري انه تعرض الى الضرب والشتم والاعتقال بالرغم من انه ولد في الكويت عام ١٩٦١ ولم يغادرها ولم يقم باية اعمال مخالفة للنظام سوى انه يحمل الجنسية الاردنية

واشار المواطن الفلسطيني منصور محمد الى ان السلطات الكويتية وعبر اجهزة اعلامها تحرض الكويتيين على القيام باعمال مطاردة للفلسطينيين.

واوضح السيد الاسكندراني من الاردن انه اعتقل لمدة شهر حيث تعرض للتعذيب والضرب المبرح

وقال المواطن عز الدين مصطفى اردني الجنسية ان السلطات الكويتية جردته من كل وثائقه الرسمية وطردته بعد ان صادرت ممتلكاته.

وقال الطفل مامون عزالدين فلسطيني الجنسية وعمره (١٤) سنة انه تعرض الى الاعتقال والضرب والشتم رغم صغر سنه وعدم معرفته بالسياسة.

واكد المواطن الفلسطيني منصور محمد مقيم في الكويت منذ عشر سنوات ان الاعلام الاسرائيلية والاميركية تملأ الشوارع والساحات العامة الكويتية كما ان صور الرئيس الاميركي بوش معلقة في دوائر الامن والشرطة.

وقالت السيدة سهام عمر وزوجها السيد خليل ابراهيم حسن من الاردن الشقيق انهما وعلى الرغم من كونهما ولدا في الاردن الا ان جنسيتهما الاردنية كانت سببا لتعرضهما للاهانة والسب والشتم والطرد من الوظيفة ومصادرة اموالهما الخاصة.

الجمعية التعاونية الاستهلاكية في المثنى تباشر عملها الاسبوع الحالي

تباشر الجمعية التعاونية الاستهلاكية المركزية في محافظة المثنى خلال الاسبوع الحالي بتوفير السلع والمواد والبضائع التي يتعامل بها اتحاد التعاون العام والنشاط التجاري لاعضائها.

وقال السيد ناجي مطرود عمران رئيس الهيئة الادارية للجمعية بالمحافظة ان الهيئة بذلت جهودا مكثفة لاعمار فروع الجمعيات التي تضررت من جراء اعمال الزمر الغوغائية حيث تعرضت للنهب والتدمير والحرق والتي بلغت مجموع الاضرار فيها بحدود ٦٠٠ الف دينار وقد تم اجراء الترميمات اللازمة واعادتها الى افضل من وضعها السابق.

واكد ان حجم العضوية بلغ اكثر من ١٥ الف عضو وعضوة يتوزعون على اربعة فروع للجمعية في السماوة والرميثة والخضر وهذا يؤكد مدى حرص واهتمام الجمعية التعاونية الاستهلاكية المركزية بتوفير السلع لعموم المواطنين وتطبيق العدالة في التوزيع واعطاء الاولوية لعوائل

الاكرم منا جميعا

واشار الى انه سيتم افتتاح فرع جديد لبيع التحفيات والهدايا في السماوة وباسعار مناسبة خاصة للمقبلين على الزواج.

وقال السيد رئيس الجمعية ان الجمعية انجزت تنفيذ جدارية لفارس الامة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه زينت ساحة الفارس العربي في السماوة.

مراسل «الثورة»

منافذ تسويقية جديدة لبيع المنتجات الوطنية

تقرر بوزارة الصناعة والمعادن ابتداء من يوم امس قيام (١١) منشأة تابعة للوزارة ببيع كافة منتجاتها عبر منافذ تسويقية مباشرة ومتعددة الى جميع الجهات المستفيدة

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الوزارة وقال في تصريح (لواع) ان البيع سيكون للمواطنين والقوات المسلحة ومعامل القطاعات الاشتراكي والمختلط والتعاوني والاتحادات ووكلاء المنشآت مشيرا الى ان المنشآت المشمولة بهذا الاجراء هي الصناعات الصوفية والالبسة الجاهزة والقطنية والتبوغ والسكاير والزجاج والسيراميك والكهربائية والجلدية والسمنتية والبطاريات والاصباغ الحديثة والصناعات المطاطية.

واوضح المصدر ان هذا القرار الذي ياتي في اطار السعي الى الحد من ظاهرة الاحتكار ومحاربة السوق السوداء التي يمارسها البعض من ضعاف النفوس لايؤثر على الحصص المتعاقد عليها مع الشركة العامة للاسواق المركزية.

واكد ان عدة منشآت وشركات اخرى تابعة للوزارة ستقوم لاحقا ببيع منتجاتها عبر هذه المنافذ حال التمكن من تشغيلها او زيادة انتاجيتها بعد ازالة الاضرار التي لحقت بها جراء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق.

ودعا في ختام حديثه المواطنين والجهات المستفيدة كافة الى الاستفادة من هذا القرار وضرورة التقيد بالنظام ليتسنى للجميع الاستفادة منه.

وفي ما يلي جدول بمنتجات المنشآت المشمولة بالقرار والفئات التي يحق لها الشراء..

المنتجات	الجهات المستفيدة
١ - المنشأة العامة للصناعات الصوفية..	
الاقمشة، البطانيات الصوفية، بطانيات الاكريلك، السجاد الميكانيكي	القوات المسلحة ومعامل القطاع الاشتراكي والمختلط والاسواق المركزية والقطاع التعاوني والوكلاء والاتحادات
٢ - المنشأة العامة لصناعة الالبسة الجاهزة	
البسة جاهزة، ولادية، بناتية، حديثو الولادة، رجالية/نسائية	القوات المسلحة ودوائر الدولة والاسواق المركزية والجمعيات التعاونية والوكلاء ومعرض البيع المباشر
٣ - المنشأة العامة للصناعات القطنية	
ملابس خارجية محاكة، جواريب، بولستر وبرلون، اقمشة خام، اقمشة قطنية، اقمشة فانيلة، اقمشة قطنية ثقيلة، منتجات الضماد الطبي/غزول مختلفة	القوات المسلحة ومعامل القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص ودوائر الدولة والاتحادات والجمعيات التعاونية والاسواق المركزية والوكلاء
٤ - المنشأة العامة للتبوغ والسكاير	
سكاير وشخاط	الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية والوحدات العسكرية
٥ - المنشأة العامة للزجاج والسيراميك	
الالواح الزجاجية، القناني الزجاجية، الاواني المنزلية، سليكات الصوديوم	الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية والاسواق المركزية والجمعيات التعاونية
٦ - منشأة القادسية العامة للصناعات الكهربائية	
أ - المواد الكهربائية: مراوح سقفية، مكواة بخارية، مدافىء كهربائية، افران كهربائية، ب - شمعات القدح	دوائر الدولة والاسواق المركزية والجمعيات التعاونية والوكلاء
٧ - المنشأة العامة للصناعات الجلدية	
كافة منتجاتها وبنفس الصيغ السابقة	
٨ - المنشأة العامة للسمنت الشمالية	
سمنت	دوائر الدولة والمواطنون من حملة اجازات البناء والترميم واصحاب المعامل وحقول الدواجن
٩ - المنشأة العامة لصناعة البطاريات	
بطاريات سائلة وجافة	دوائر الدولة والاسواق المركزية والجمعيات التعاونية
١٠ - شركة الاصباغ الحديثة	
اصباغ متنوعة	دوائر الدولة ووكلاء الشركة واجازات البناء
١١ - المنشأة العامة للصناعات المطاطية	
الاطارات	دوائر الدولة والاسواق المركزية والاتحادات

محافظ ذي قار يتحدث لـ « الثــورة »

تسخير كل الجهود لتعزيز واقع الخدمات المقدمة لابناء المحافظة

ايصال الكهرباء والهاتف والوقود وانشاء الجسور ووضع أسس لتسعيرة المواد الاستهلاكية اليومية

سجلت الدوائر الخدمية في محافظة ذي قار حضورها الفاعل والمتميز وذلك من خلال تنفيذ مفردات اعمالها المختلفة في ميدان الخدمات واعادة بناء ماخربه العدوان الذي مثل ذروة الحقد الامبريالي الصهيوني على عراقنا الحبيب .

. الثــورة . تابعت سير تلك الاعمال من خلال حديث مع السيد نوري فيصل شاهر محافظ ذي قار والذي استهل حديثه قائلا ان هدفنا الاول والاساس هو ترسيخ قيم عمل جديدة تنسجم ومتطلبات المرحلة الحالية لاجل الارتقاء بمفردات الاعمال اليومية الى المستوى الذي تتطلع اليه الدولة والمواطن وذلك بتجاوز صيغ العمل التقليدية ومغادرتها نهائيا واعتماد اساليب عمل من شانها اثارة كوامن الابداع لدى العاملين في دوائر الدولة بالمحافظة .

وهذا ماجرى التاكيد عليه فعلا حيث وضعت ضوابط لتطبيق تلك الاساليب بعد توفير العوامل والمستلزمات المطلوبة .

وفي هذا الميدان يقول السيد محافظ ذي قار انه تم ايصال واعادة التيار الكهربائي لعموم مدن المحافظة الممتدة من قلب الصحراء حتى عمق الاهوار رغم نسبة الاضرار العالية التي تعرضت لها محطات التوليد الرئيسية والثانوية وخطوط الضغط الفائقة الى جانب سرقة خزين مديرية توزيع الكهرباء بالمحافظة من المواد المختلفة . لكن اصرار العاملين وتحملهم الكثير من العبء والمسؤولية اسهم في تجاوز تلك الصعاب انطلاقا من الثقة الكبيرة التي تسود نفوس العاملين في هذه المديرية على مختلف درجاتهم ومهماتهم .. وفي هذا الجانب فقد تم انجاز صيانة وتشغيل ١٥ محطة ثانوية و ٩٠ محمولة وربط خطوط بطول ١٤٠ كيلومترا ١١ كي في وخطوط بطول ١٠٠ كيلومتر ١٣٣ وخطوط ٤ بالعشرة كي في بطول ١٥٠ كيلومترا مشيرا الى دور محطة الطاقة الحرارية لتوليد الكهرباء في تعزيز واقع الكهرباء بالمحافظة بعد تشغيل الوحدتين الثالثة والرابعة من الطاقة وبطاقة تبلغ ٤٢٠ ميكا واط الى جانب تشغيل محطة شمالي الناصرية والتي اسهمت في تحمل الجزء الكبير من احمال مدينة الناصرية الكهربائية .

اما قسم اتصالات وبريد المحافظة فهو الاخر حقق نجاحا في اعادة الخدمات الهاتفية وبشكل سريع جدا حيث تم تشغيل بدالة الناصرية سعة عشرة الاف خط والشطرة ذات الف خط ثم الرفاعي وسوق الشيوخ والقلعة ذات الف خط لكل بدالة فيما يتم تشغيل البدالات الهاتفية في نواحي المحافظة وكذلك ارسال الرسائل السريعة مابين محافظتنا وعدد من المحافظات الاخرى الى جانب الخدمات البريدية كما تتصاعد الاستعدادات لربط خطوط المايكرويف بعد ان تمت تهيئة جميع المستلزمات المتعلقة بالقسم لغرض المباشرة بعملية الربط كذلك الحال للنقل التلفازي المباشر .

اما في مجال الطرق والجسور فيؤكد السيد محافظ ذي قار ان عدوان الاكثر من ٣٠ دولة والذي شمل محافظة ذي قار ادى الى تدمير ١٧ . جسرا مختلفا حيث تم تدمير خمسة جسور تدميرا نهائيا .. وبروح ايجابية واندفاع وبكفاءة من قبل الشركات المحلية التي انيطت بها مهمة اعادة نصب الجسور وخلال فترة زمنية تعد بالايام تم انجاز ثلاثة جسور عائمة في الناصرية وجسر رابع للمشاة وانجاز جسر للمشاة في سوق الشيوخ وجسر عائم في ناحية الفهود في اهوار الجبايش .

وعلى صعيد توفير الوقود يقول السيد نوري فيصل شاهر انه جرى تشغيل معمل غاز ذي قار وبطاقة انتاجية يومية تبلغ ٢٠٠ ، الف قنينة وكذلك تشغيل مصفى ذي قار الذي تعرض لاعمال العدوان حيث بلغت نسبة الاضرار فيه اكثر من ٩٠٪ حيث تم تشغيل وحدتين من وحدات المصفى الثلاث .

وتطرق الى اعمال مديرية البلدية حيث جرى فيها تحديد اسلوب عمل اقسام المديرية من حيث تنظيف الشوارع الرئيسية والفرعية ورفع الاوساخ ومتابعة التجاوزات ونفذت وحدة هندسة المرور حملة واسعة بالتنسيق مع مديرية بلدية الناصرية استهدفت اعادة صبغ الارصفة والشوارع ومناطق العبور وتشغيل عدد من التقاطعات الضوئية .

وفي مايتعلق بخدمات الماء يقول السيد المحافظ انه اتخذت الاجراءات الكفيلة بحل مشكلة شحة الماء في منطقة صوب الشامية في الناصرية وذلك بمتابعة جادة من قبل السيد علي حسن المجيد وزير الداخلية حيث تم تخصيص المبالغ اللازمة لمد انابيب نقل الماء لتغطية احياء المنطقة المذكورة والقضاء على معاناة المواطنين جراء هذه الشحة .. الى جانب دراسة واقع الماء في عموم مدن المحافظة وخاصة مناطق الاهوار حيث تم وضع اسبقيات لهذه المهمة التي نالت نصيبها الكبير واهتمامها الشخصي من قبلنا

واكد السيد نوري فيصل شاهر محافظ ذي قار الاجراءات المتخذة من قبل المحافظة في مايتعلق بالاسعار ووضع ضوابط لبيع الوكلاء والمتعلقة باللحوم والاسماك والاجبان المحلية والفواكه والخضراوات وكل مايتعلق بالمواطن شخصيا وبالتالي وضع حد لجشع الوكلاء

وقد تم توجيه الاجهزة الامنية على تقديم خدماتها الواسعة للمواطنين انسجاما مع توجيهات السيد الرئيس القائد الاخيرة لتعزيز الامن والاستقرار الذي تنعم به هذه المحافظة والمطلوب من المواطنين من ابناء المحافظة على مختلف مستوياتهم وشرائحهم ضرورة التعاون مع الاجهزة الامنية في الاخبار عن الجريمة ولابد من تعزيز العلاقة مابين هذه الاجهزة والمواطنين ويأتي دور المنظمات الجماهيرية في تصعيد دورها في هذا الجانب لاشاعة روح الاعتزاز بالكرامة الفردية والوطنية وهذا ما اكد عليه السيد الرئيس القائد وثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الرائدة

واشاد السيد محافظ ذي قار بالاسهام الفاعل لابناء المحافظة في عملهم اليومي كلا من موقعه لغرض النهوض بواقع المحافظة الى المستوى الذي يتطلع اليه الجميع وبما يعكس سير العمل اليومي كما ونوعا وفي اغناء المسيرة الكبرى التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين

باسم عطية

اعداد خطة زراعية لاستثمار الاراضي في صلاح الدين

ناقشت ندوة عقدت في قضاء تكريت بمحافظة صلاح الدين للفلاحين والمزارعين ووكلاء التجهيزات الزراعية المشاكل التسويقية للبذور والاسمدة والتجهيزات الزراعية .

وتقرر خلال الندوة التي حضرها السيد وطبان ابراهيم محافظ صلاح الدين اعداد خطة زراعية لاستغلال الاراضي الصالحة للزراعة وتوفير البذور والاسمدة والادوات الاحتياطية للاليات الزراعية وتشكيل لجنة للاشراف على تنفيذها تضم ممثلين عن وزارة الزراعة والري وجامعة تكريت والجمعيات الفلاحية والدوائر المختصة .

كما تقررت اعادة النظر بالوكالات الممنوحة بالمحافظة من قبل شركة التجهيزات وتسويق الاسمدة والبذور عن طريق وكلاء الجملة

وباشراف فرع زراعة وري المحافظة وتنشيط دور الارشاد الزراعي بما يسهم في زيادة الوعي لدى الفلاحين في المحافظة اضافة الى تخفيض ارباح شركة التجهيزات الزراعية

اطلقوا النار .. فقتلوا العروس

ان ظاهرة اطلاق العيارات النارية في المناسبات كالاعراس غالبا ما تسبب حوادث مؤسفة يذهب ضحيتها اناس ابرياء ويتحول الفرح الى حزن

وان هذه الظاهرة المؤلمة هي ظاهرة مدانة ولا تتماشى مع النهج الحضاري الذي تسعى الثورة الى تحقيقه لبناء الانسان الجديد كونه قيمة عليا .

وتاكيدا على مانقول فان وزارة الداخلية زودتنا مشكورة بحادثة مؤسفة لمقتل عروس اثناء حفلة زفافها حيث اصيبت العروس ازهار علي سلمان عمرها ٢٣ عاما بتاريخ الرابع من الشهر الحالي بعيار ناري في ظهرها وفارقت الحياة وذلك بسبب اطلاق العيارات النارية الطائشة اثناء حفلة عرسها وهي تسكن في الدار المرقمة ٥ زقاق ٩ محلة ٨٢٢ في الدورة

وفي هذا الاطار فان وزارة الداخلية تدعو المواطنين جميعا مرة اخرى للتقيد بعدم اطلاق العيارات النارية في اية مناسبة وان الاجهزة الامنية ستتخذ اشد العقوبات بحق المخالفين .

ونحن بدورنا نقول ان التوجه الصحيح والمطلوب يتطلب منا جميعا ان نكون في مستوى المسؤولية والالتزام التام بتوجيهات المعنيين في الاجهزة الامنية والاخبار عن اية حالة من هذا القبيل للجهات المسؤولة وذلك حفاظا على ارواحهم والنظام في آن معا .. وان مسؤولية تطبيق النظام هي مسؤولية جماعية تتطلب تعاون المواطنين جميعا مع الجهات المسؤولة بتفان وحرص شديدين خدمة لعراقنا المناضل في ظل الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله .

● رعد عبدالجبار ●

الصيدليات

الخافرة

سروى ـ شارع ابي طالب ـ الكسرة ـ مقابل محطة تعبئة البنزين

البيلتي ـ مدينة صدام ـ شارع قائد النصر

الرخاء ـ الكمالية ـ شارع الجامع

سارة ـ شارع حيفا ـ مجمع ٣ عمارة ٦٦ قرب جامع الشيخ صندل

سد مارب ـ العامرية ـ نهاية شارع العمل الشعبي

مظهر النائب ـ الغزالية ـ حي الصحة قرب مدرسة صعاقص الابتدائية

البهجة ـ حي العامل ـ مقابل السوق الشعبية

متابعة حملة الاعمار

جهود حثيثة لاكمال بناية بدالة ١٤ تموز



تقوم شركة رمضان مبارك التابعة لوزارة الاسكان والتعمير وباشراف المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات باعادة بناء بناية بدالة ١٤ تموز الواقعة في منطقة جميلة

وفي زيارة الى موقع العمل تبين ان البناية تعرضت للقصف المجرم فادى الى تدميرها والحاق اضرار في بناية البريد الواقعة الى جانبها ويجري العمل الان في مرحلته الثانية لبناء طابقي البدالة الذي هو عبارة عن قاعة عليا واخرى ارضية اضافة الى مرافق البدالة الاخرى

وتتواصل جهود العاملين في شركة رمضان مبارك لانجاز العمل باسرع وقت ممكن لتتسنى للدوائر المسؤولة في وزارة النقل والمواصلات اعادة تشغيل [illegible] او نصب بدالة جديدة وتوفير خدماتها لمواطني المنطقة

وفي موقع العمل قال السيد احمد فرحان من المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات وهي الجهة المشرفة انه من المؤمل انتهاء المرحلة الثانية وتسليم البناية في الثلاثين من تموز ورغم ان العمل يتطلب جهدا وزمنا طويلا الا ان الاصرار والاندفاع على العمل وبجهود حثيثة تقرر انجازها في التاريخ المذكور

وتجدر الاشارة الى ان عددا كبيرا من البدالات في بغداد والمحافظات تعرض للتدمير اثناء عدوان امريكا والتحالف الاطلسي على العراق ويجري العمل الان على اعمارها جميعا فيما انتهى العمل من انجاز بعضها

تصوير: بشير الغزاوي

اختتام دورة سلامة اللغة في المعهد العالي لضباط قوى الامن الداخلي

اختتمت في المعهد العالي لضباط قوى الامن الداخلي دورة في سلامة اللغة العربية واسلوب المخاطبات الرسمية للضباط والموظفين العاملين في ادارات التحرير والخطط لدوائر قوى الامن الداخلي

وتهدف الدورة الى اكساب المشاركين المعارف المتعلقة بصياغة الكتب الرسمية بما يؤمن سلامتها في الاسلوب العربي الرصين والاصول التي ينبغي اعتمادها في اعداد التقارير والمراسلات الرسمية .

ويذكر ان المعهد قد نفذ ١٧٠ دورة في موضوع سلامة اللغة العربية

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ـ ١٣ر١

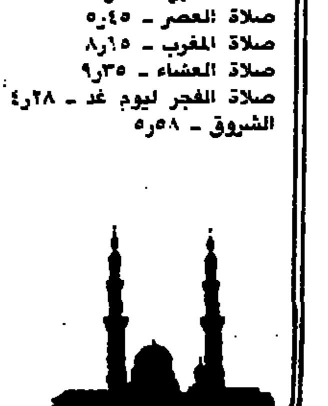
صلاة العصر ـ ٤٥ر٥

صلاة المغرب ـ ١٥ر٨

صلاة العشاء ـ ٣٥ر٩

صلاة الفجر ليوم غد ـ ٢٨ر٤

الشروق ـ ٥٨ر٥



الى من يهمه الامر

العام الماضي حدث في محافظة ميسان انهيار للجزء الوسطي من سقف سوق العمارة التراثية الكبيرة .. وادى الى مقتل شخصين وجرح اشخاص اخرين من المواطنين المتبضعين واصحاب المحال التجارية التي انهارت محالهم نتيجة لسقوط اقواس سقف السوق عليها ..

في حينها بادر اصحاب المحال التجارية التي تضررت .. الى القيام بحملة اعادة صيانة وترميم السقف باشراف مديرية الاثار والتراث وتعاون المسؤولين في المحافظة .

اما الان فان الجزء الاكبر من مدخل هذه السوق عند شارع دجلة يعاني هذا الجزء من السقف من خطر السقوط بين لحظة واخرى .. وينذر بحدوث انهيار متوقع حيث يظهر للعيان ان شقين كبيرين بارزين على وشك الانهيار . قد يودي بحياة المواطنين المارين والمتبضعين واصحاب المحال التجارية المتواجدة هناك الى الخطر ومن اجل تلافي حدوث ما متوقع ولصيانة هذه السوق التراثية حفاظا على جماليتها كونها من الاسواق القديمة التي يرجع تاريخ تشييدها الى عام ١٧١٨ ..

نوجه انظار الجهات المعنية الى هذا الموضوع لاتخاذ مايلزم من الحيطة والحذر .. املين ان ينال من الاهمية مايبعد حياة المواطنين عن الخطر .

ماجد البلداوي

مراسل الثــورة

في ميسان

---

* رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب *. رياضة وشباب *

بدأ اجتماعات الاتحاد العربي للمبارزة ..

الاشادة بدعم القائد صدام حسين ورعايته لرياضة الاجداد

بدأت امس في بغداد اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للمبارزة وتستمر ثلاثة ايام

والقى السيد عبد حميد حمود رئيس الاتحاد كلمة ثمن فيها الرعاية والدعم اللامحدود الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين للقطاع الرياضي واهتمام سيادته برياضة المبارزة كونها رياضة الاجداد العظام التي نعمل على النهوض بها لتكون بالمستوى اللائق دوليا

واشار الى الدعم المتواصل الذي حظي به هذا الضرب من الرياضة واتحادها العربي من قبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

كما القى عدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد كلمات استعرضوا فيها الدور الريادي الذي يلعبه العراق في رعاية ودعم مسيرة الاتحاد من خلال تقديمه الدعم المادي والمعنوي ورعايته للبطولات المحلية والعربية ومشاركته في البطولات القارية والدولية

وتناقش الاجتماعات تقرير الامين العام حول مسيرة الاتحاد السابقة والخطط المستقبلية حتى دورة اولمبياد برشلونة عام (١٩٩٢) اضافة الى التقارير المالية والفنية والاعلامية

واع

ابتهاجا باعياد تموز المجيدة ..

بطولتان بالمصارعة والمبارزة للاحداث والشباب

ابتهاجا باعياد ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المظفرة ينظم الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة الشهر المقبل بطولة القطر للاحداث بالمصارعة في قاعة الشهيد عصام عني

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد ضياء محمود علوان امين سر الاتحاد وقال ان المشاركة ستكون بمصارعين يمثلون الاتحادات الفرعية في المحافظات بالاضافة الى الاندية والمؤسسات الرياضية في عموم القطر

وقد حدد الاتحاد المشاركة بمواليد عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ وبعشرة اوزان هي ٤٠ و ٤٣ و ٤٧ و ٥٨ و ٦٠ و ٦٥ و ٧٠ و ٧٦ و ٨٣ و ٩٥ كغم مع تطبيق التعديلات الاخيرة التي جرت على القانون الدولي للعبة

اما الاجتماع الفني للبطولة فسيعقد في الساعة الخامسة من عصر اليوم الاول للبطولة فتعقبه عملية الوزن ثم النزالات

كما ينظم الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة بالمناسبة ذاتها بطولة الاعمار بالمبارزة للشباب للفترة من ١٨ ولغاية ٢٠ تموز الحالي

وستتضمن البطولة منافسات سلاح الشيش وسيف المبارزة والسيف العربي

وتشارك في البطولة فرق تمثل اربعة اندية هي الطيران (الخطوط الجوية) والقوة الجوية والفارس العربي والشعلة

اتحاد الكرة يقرر ..

دوري الشباب سيستأنف مطلع الشهر المقبل

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الاول من آب المقبل موعدا لاستئناف دوري فرق الشباب لاندية الدرجة الاولى حيث تقام مباريات الادوار الاربعة الاخيرة المتبقية منه على مدى سبعة ايام في بغداد .

ففي يوم الخميس الاول من آب يتقابل ضمن الدور الثاني عشر النفط مع الشرطة بملعب الشرطة بينما يضيف ملعب الزوراء مباراة الزوراء مع سامراء وفي ملعب الصناعة تقام مباراة الصناعة مع الطلبة في حين يتقابل في ملعب الكشافة الكرخ مع القوة الجوية ويقابل الشباب في ملعبه فريق نادي التجارة

وفي يوم السبت الثالث منه تجري مباريات الدور الثالث عشر حيث يلعب الكرخ مع الصناعة بملعب الكرخ والنجف مع القوة الجوية بملعب الكشافة وسامراء مع التجارة بملعب الشباب والشباب مع الشرطة بملعب الشرطة والطلبة مع الزوراء بملعب الشعب الثاني .

اما في يوم الاثنين الخامس منه فستقام مباريات الدور الرابع عشر حيث يلعب ناديا القوة الجوية والصناعة بملعب الكشافة والطلبة مع التجارة بملعب الزوراء والنجف مع الميناء بملعب الشعب الثاني والكرخ مع الزوراء بملعب الكرخ والشرطة مع سامراء بملعب الشرطة

وتجري مباريات الدور الخامس عشر والاخير يوم الاربعاء السابع منه حيث يلعب النجف مع الصليخ بملعب الصليخ والصناعة مع الزوراء بملعب الكشافة والكرخ مع التجارة بملعب الكرخ والطلبة مع الشرطة بملعب الشرطة والميناء مع القوة الجوية بملعب الشعب الثاني

وتجدر الاشارة الى ان جميع المباريات ستقام في الساعة السادسة

مباراتان في دوري السلة الممتاز .. اليوم

تتواصل اليوم مباريات الدوري الممتاز بكرة السلة حيث تضيف قاعة الشهيد امجد نوري بمدينة الموصل مباراتين

ففي الساعة الخامسة والنصف عصرا وفي اخر مباريات الدور العشرين (الدور السابع من المرحلة الثانية) يتقابل ناديا الطلبة والفتوة بتحكيم السيدين جواد رزوقي وعبدالغني حمودي ..

ويتقدم الفتوة على الطلبة بفارق نقطتين حيث جمع (٢٤) نقطة من (١٦) مباراة بينما جمع الطلبة (٢٢) نقطة من (١٥) مباراة اما مباراتهما في المرحلة الاولى فانتهت لصالح الفتوة بـ (١٠٠ ـ ٦٩) نقطة .

وفي الساعة السادسة والنصف تجري اولى مباريات الدور الحادي والعشرين بين النفط والموصل بتحكيم السيدين جواد رزوقي وكاظم علي .

ويتقدم النفط على الموصل بفارق ثماني نقاط بينما يقف الموصل بالمركز التاسع ولايفصله عن المؤخرة سوى المركزين الاخيرين اللذين احتلهما الناصرية . والحلة الذي لم يذق طعم الفوز حتى الان .

وقد خاض كل من الفريقين (١٦) مباراة حيث جمع النفط (٢٧) نقطة بينما اكتفى الموصل بـ (١٩) نقطة .

وكانت مباراتهما في المرحلة الاولى قد انتهت لصالح النفط بـ (١١٠ ـ ٨٥) نقطة .

وفي اطار الدور الحادي والعشرين (الدور الثاني من المرحلة الثانية) تجري غدا ثلاث مباريات حيث يلتقي في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية عند الساعة السادسة عصرا الكرخ مع الشباب بتحكيم السيدين حسام رشيد وحميد محمد

وفي الساعة الخامسة والنصف تجري مباراتان احداهما في قاعة الناصرية بين الشرطة والناصرية بتحكيم السيدين خليل مجيد ومحمود كنو والثانية في قاعة الشهيد عدنان شريف بمدينة كركوك بين القوة الجوية وواحد حزيران بتحكيم السيدين محمد رجب واحمد حسين .

وستقام اخر مباريات الدور في قاعة الشهيد حمزة نوري بمدينة الحلة في الساعة الخامسة والنصف من عصر الاحد المقبل بين الطلبة والحلة بتحكيم السيدين مؤيد سامي وعبدالغني حمودي .

اليوم ..

بطولة بغداد للاشبال بالاثقال

تشهد قاعة نادي الامانة الرياضي في الساعة الرابعة من عصر اليوم منافسات بطولة بغداد برفع الاثقال للاشبال لفئتي (٩ ـ ١٢) سنة و (١٣ ـ ١٤) سنة .

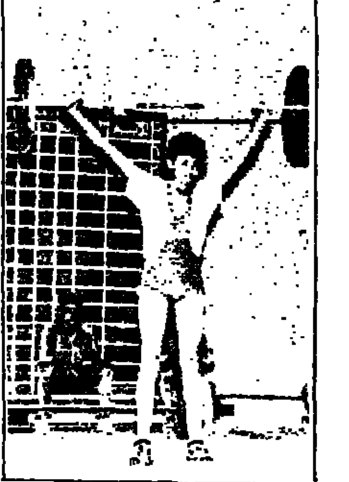
وقال السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام ان المؤتمر الفني للبطولة سيعقد في الساعة الثانية من بعد الظهر تعقبه مباشرة عملية الوزن .

اما منافسات البطولة فتبدا بركضة ٥٠م ثم القفزة الثلاثية بضم القدمين من وضع الثبات يليهما اجراء تطبيقات (الدبني) ثم يباشر بعد ذلك برفع الاثقال على ان لايتجاوز الثقل الـ ٦٠ بالمئة من وزن الشبل عند الخطف و ١٠ بالمئة عند النتر

واضاف ان النقاط سوف تمنح في ضوء الاداء الفني وليس لمقدار مايرفعه الشبل ومايؤديه في المسابقات التي تسبق رفع الاثقال .

وقد حددت المشاركة بمواليد ١٩٧٩ ولغاية ١٩٨٢ للفئة الاولى و ١٩٧٧ ولغاية ١٩٧٨ للفئة الثانية .

اما بالنسبة للاتحادات الفرعية في المحافظات فترك الاتحاد المركزي لها حق اختيار احد الايام من ١٠ ولغاية ١٥ تموز الحالي لاقامة بطولة للاشبال في كل محافظة



الشهر الحالي .. اختبارات (كوبر) لمحكمي الكرة

تبدأ الشهر الحالي اختبارات اللياقة البدنية (كوبر) لمحكمي كرة القدم في القطر بدءا بالدوليين والدرجة الاولى استعدادا للموسم الكروي الجديد الذي سيبدأ في التاسع عشر من ايلول المقبل

وقال مصدر في لجنة الحكام المركزية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ان اختبارات المحكمين الدوليين والدرجة الاولى في بغداد ستجري على دفعات بمعدل عشرين حكما في كل دفعة يخضعون خلالها للفحوصات الطبية الشاملة تعقبها اختبارات اللياقة البدنية

وبالنسبة للدفعة الاولى حددت اللجنة يومي الاثنين والثلاثاء موعدا للفحوصات الطبية اما اختبارات اللياقة فحددت لها الساعة السادسة من عصر الخميس الموافق ٢٥ تموز الحالي في ملعب الشعب الدولي

وتضم الدفعة الاولى كلا من السادة صلاح محمد كريم وكريم سعدي وعباس عبدالرحمن وصبحي رحيم ومحمد سليم وطارق احمد وذاري هاني وفاروق توفيق وعبدالقادر عبداللطيف وغالب عبدالكاظم وفالح حسن وارسلان قادر وعادل القصاب وشاكر محمود وطارق عبدالحافظ وبهلول حميد ومجتبى محمد علي ولطيف علي وحسيب جهاد وحازم الشيخلي

في دورة البحر المتوسط ..

هل يتم تجريد تركيا من خمسة اوسمة ذهبية ؟

من المرجح ان يصار الى تجريد تركيا من خمسة اوسمة ذهبية كانت قد حصلت عليها في مسابقة رفع الاثقال خلال دورة العاب البحر المتوسط الجارية حاليا في اثينا والتي من المقرر ان تختتم يوم غد .

فقد اعلن امس ان الفحوصات الاولية للرباعين التركيين سوناي وعلي اظهرت تعاطيهما للمنشطات ..

وسيتم اليوم اجراء فحص اخر بحضور اطباء اتراك للتاكد من صحة نتائج الاختبار الاول .

ويواجه الرباعان التركيان في حالة ثبوت تعاطيهما المنشطات عقوبة قاسية تصل الى حد حرمانهما من المشاركة في دورات البحر المتوسط مدى الحياة مثلما حصل مع الرباع التونسي توفيق معاوية الحاصل على الوسام النحاسي والذي ثبت انه كان قد تعاطى المنشطات قبل بدء الدورة وهو في طريقه من بلغاريا الى اثينا .

اولد بويز يحرز بطولة كاس الارجنتين

بوينس ايرس ـ ١٠ ـ الوكالات : احرز نيولز اولد بويز بطولة الارجنتين لكرة القدم بعد فوزه على بوكا جونيورز (٣ ـ ١) بركلات الترجيح مساء الثلاثاء في بوينس ايرس

وكان اولد بويز قد تقدم في ذهاب الدور النهائي (١ ـ صفر) في روزاريو [illegible] جونيورز بالنتيجة ذاتها في الاياب ولعب الفريقان وقتا اضافيا من دون تغيير في النتيجة الى ان حسمت ركلات الترجيح الموقف لمصلحة اولد بويز .

هذا الخبر

علمت « رياضة وشباب » ان الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم قد الغى العقوبة التي كانت قد صدرت في وقت سابق بحق فريق نادي النصر الرياضي ليواصل مبارياته ضمن دوري اندية القطر للدرجة الثانية الذي سيستانف في العشرين من الشهر الحالي والابقاء على نتائجه

كما تقرر الابقاء على العقوبة الصادرة بحق لاعبيه عصام محمد خليل وياسين كمال بحرمانهما من اللعب مدى الحياة .

هكذا من الاصل

الانسان لايهزم

للشاعر السلفادوري : ش . سيدكو
ترجمة ـ د: جليل كمال الدين

قد يهزمنا النظام الفاشي عميل اليانكي عسكريا
قد يكبو الجواد .. ويطيش السهم
كما تقول امثال الاباء
لكن الانسان لايهزم!

• • •

باستطاعة لزلام اميركا محو قرانا
(وقد محوها بالفعل)
بل باستطاعتهم قتلنا ، إبادتنا جسدا
لكن الانسان لايهزم !

• • •

يستطيع الفاشست تجويعنا
وقد تسقط اسرة من الجوع والفاقة
بل قد تسقط اسر بكاملها
لكن الانسان لايهزم!
فالبعض لايستطيع مقاومة إغراء الذهب ..
والبعض يخر امام الرعب حد الموت ..
لكن الانسان لا ولن يهزم !

• • •

تسقط الاوراق ، وتسقط الزهور
وتسقط اغلفة الثمار ايضا
وحتى بعض اجزائها
لكن اللب .. الجوهر .. لايسقط ولا يضيع !

• • •

قضية هذا او ذاك قد تضيع
وقد تضيع كرامات ، واسر ، ونفوس
لكن قضية الحرية المعمدة بالدماء
لا .. ولن .. تضيع !

• • •

هل انا متعصب ، ام خيالي متامل ؟
.. لاهذا .. ولا ذاك
انا واقعي حد الحقيقة
واني متيقن .. ان الانسان لايهزم !

• • •

اغبياء هم عملاء اميركا الفاشست :
انهم لايفهمون الروح .. لايفهمون الجوهر الانساني
لايفهمون الايمان .. ولا الحقد المقدس ..
ويظل .. يظل .. يظل الانسان لايهزم!

من المنظور المعرفي للمسرح العراقي :

الكرملي والمسرح

علي مزاحم عباس

يخيل الي ان الاب انستاس الكرملي (١٨٦٦ ـ ١٩٤٧) لو بقي حيا حتى الان ، لحق له ان يفخر علينا باسبقيته وريادته في الوعي بضرورة تعريب بعض مصطلحات المسرح ، بل والاسهام الفعلي في التعريب .. ولاشك ان العارفين بشخصية الكرملي الادبية يعلمون تماما ان وعيه المعرفي والثقافي بالمسرح قد تفرع اصلا من ثقافته الاجنبية فضلا على جهوده العامة في التعريب والنقد اللغوي فقد عرف عنه حرصه على ابداء رايه (في ما كان يعرض للعلماء من وجهات النظر فيصلح او يوجه او يؤيد ويدعو الى الاخذ بالفصيح من اللفظ للدلالة على المستحدثات العلمية والحضارية)[١] فكان المسرح احد تلك المستحدثات الثقافية الوافدة التي اولاها بعض اهتمامه وان مجلته الشهيرة (لغة العرب) حافلة بالامثلة القمينة بازالة اي شك بهذا الخصوص والحقيقة التي تستحق الذكر هنا ان الكرملي لم يكن الفارس الوحيد في هذا الميدان فقد كان لاقرانه من النخبة المثقفة وعي لايقل عن وعيه ظهر الى الوجود في بدء تكوين الدولة العراقية ففي اول العهد الفيصلي تشكلت لجنة للتعريب بامر ساطع الحصري الى دعوتها الى اول اجتماع لها عام ١٩٢١ وفي ما عدا ذلك فان وزارة المعارف وقتذاك قد فكرت بانشاء مجمع علمي عراقي اتخذ له ـ بادىء الامر ـ اسم (لجنة الترجمة والتعريب) وانيطت بها مهمة (تعريب الكلمات الافرنجية ووضع اسم للمسميات الاجنبية التي لااسم لها في العربية)[٢] .

ولسوء الحظ ان هذه المهمة لم تجد سبيلها الى الظهور ولكن ذلك لاينتقص من جهود العديد من المثقفين والادباء امثال الرصافي والزهاوي وتوفيق السويدي وعبد اللطيف ثنيان وثابت عبد النور والحصري وبطي والازري وغنيمة وداود الجلبي واخرين ولكن الكرملي يعد في طليعتهم ومن هنا تتاتى اهميته وفضله اللذين لاينكران !

ولمزيد من الايضاح ، فان الكرملي قد صدر في دعواته الملحة الى التعريب من منطلق التصحيح اللغوي المعروف عنه واعتاد ان يرد على الاخرين ردا لايخلو من الشدة والحدة ولكن تصديه لتعريب او تصحيح المصطلحات المسرحية لم يضطره الى اشعال اوار حرب او فتيل معركة كما فعل في مناسبات اخرى ولذا شئنا تفسيرا ما فان الواقع لم يكن قد هيأ اسباب ذلك والمناسبة الاولى التي كشفت عن اهتمام الكرملي بالمسرح قد اثارها صدور كتاب : (تاريخ اداب اللغة العربية) لجرجي زيدان فقد انكب على قراءته ليجد ان قول زيدان (كانت المدينة قد اصبحت مرسحا للهو) قول دخيل وقبيح فمن وجهة نظره ان العرب (لم تعرف لفظة المرسح لابلغتي الحديث ولابلغتي اللغوي يجوز هذا الاستعمال او يحققه والاصح ان يقال هذا (ميدان للهو) .. واذا اراد الكاتب مقابلا فصيحا لكلمة مرسح فالاصح المسرح لان العين تسرح في جوانبه وفي الاشخاص والزينة التي ترى فيه)[٣] وان قراءة العدد الصادر في اب ١٩١٢ من مجلة (لغة العرب) يدلل بوضوح ان اهتمام الكرملي لم يقتصر على المعنى اللغوي لمصطلح المسرح ، بل تعداه الى معناه الفني فقد اورد في باب (المشارفة والانتقاد) خبرا عن مسرحية (موليير مصر ومايقاسيه) ليعقوب صنوع مابيدد اي التباس او غموض بهذا الخصوص فقد وصف (صنوع) بانه (شاعر الملك ومؤسس التياترات (المسارح) العربية في وادي النيل)[٤] وفي معرض انتقاده للجزء الثاني من كتاب جرجي زيدان ، اصر على استخدام كلمة (المسرح) كمكان للتمثيل بدلا من (المرسح) .[٥]

ومن اللافت للنظر ، وتلك احدى مفارقات وعي المثقفين العراقيين ، ان المكانة المرموقة التي كان يتربع عليها الكرملي ، لم تلق بظلالها الكثيفة على الصحافة العراقية فظلت دعوة الكرملي ولفترة طويلة مجرد صرخة في واد ولعل ذلك يعزى الى ضعف الصلات بين المثقفين وبالتالي ضعف الحوار بينهم او ان الدعوة ذاتها كانت ، وهي في مستهل امرها ، ضعيفة تنقصها قوة الاقتناع او ـ وهذا مارجحه ـ ان المفاهيم ـ بصفتها تجريدات ذهنية لايكتب لها الاستقرار واتخاذ صورة ملموسة بيسر وسرعة كالتي تتخذها العناصر الحضارية والمادية لذلك ليس غريبا على جريدة الاستقلال في العشرينات وبالتحديد في ١٩٢٧/١٠/٣١ ، ان تستعمل كلمة مرسح وان تنسى ان احمد زكي الخياط قد نشر على صفحاتها وقبل عام مقالة بعنوان (التشخيص والتمثيل) وفيها مصطلح (المسرح) وليس (المرسح) .

وهكذا ظل مصطلح (المسرح) قلقا في الاستعمال على صفحات الجرائد فجريدة الموصل وجريدة العراق استعملتا لفظة (مرسح) مابين عامي ١٩٢٢ و١٩٢٤ اما جريدة العهد فقد تارجحت بين اللفظتين بل ان كاتبا تخفى تحت اسم مستعار هو العمري ص . ن كتب في الموصل يوم ١٩٢٤/٧/١٣ مقالة بعنوان (التمثيل والامم) هجر اللفظتين واستبدلهما بكلمة (محل التمثيل) تارة وبكلمة (دار التمثيل) تارة اخرى وهو يعني بهما (المسرح) صالة وخشبة . واحسب انه نهج هذا النهج تماشيا او تقليدا لاسم اول مسرح محترف عرفته الموصل وقتذاك وهو (دار التمثيل العربي) والذي سمي بـ (دار التهذيب)[٦] ايضا ومما يثير الانتباه ان الكرملي لم يشهر قلمه الحاد بوجه اي من الجرائد الثلاث وهو يراها تتجاهل دعوته . ولعله وجد بعض العزاء في ان تعريبه قد وجد سبيله الى وثيقة رسمية مهمة . تلك هي (قانون رسوم الملاهي لسنة ١٩٢٢ ، اذ ورد في مادته الثالثة تحديد معنى الملاهي ، بانها (جميع المسارح والسينمات ودور الرقص والموسيقى والالعاب وميادين السباق وسائر محلات اللهو التي يدخل اليها باجرة)[٧] واذا كان الكرملي قد سكت عن عقوق الصحف اليومية ، ترى لماذا سكت عن مجلة (النجم) للمؤرخ والكاتب المسرحي المعروف سليمان الصائغ (١٨٨٦ ـ ١٩٦١) وهي تستعمل (المرسح) بدلا عن (المسرح) ؟ والاغرب من ذلك ان دليلا رسميا هو (دليل المملكة العراقية لسنة ٣٥ ـ ٣٦) قام بتحريره محمود فهمي درويش قد ارتكب الخطا نفسه الذي ارتكبه زيدان دون ان ينبري الكرملي لتصحيحه كما يفترض فيه .

وقد يخطر في ذهن بعض القراء ان الكرملي ظل اسير لفظتي (مرسح) و (مسرح) لكن الحقيقة تقول عكس ذلك فقد كان سباقا في تعريب مصطلح (الميم) فعرفه بانه (فن التمثيل بالاشارة او الحركة ..)[٨] وعد مصطلح (المحاكاة) انسب من غيره لهذا الفن . ومن الجدير بالملاحظة ان هذا التعريب لم يكتب له الانتشار كما حصل لـ (التمثيل الصامت) او لـ (البانتو ميم) وفي ما عدا هذين المصطلحين فقد راى الكرملي في معرض استدراكه على كتاب (التصوير عند العرب) لاحمد تيمور وجوب استعمال كلمة (فلجعة) بدلا من (درام) و(اضحوكة) بدلا من (كوميدي) و(مضحك) بدلا من (كوميك) و(ماساة) عوضا عن (تراجيدي) ونزعته في تلك تنزيه الاقلام عن الرطانة والعجمة وتقريب الكلام (من افهام العوام)[٩] كما استعمل الكرملي مصطلح (رواية شعرية تمثيلية) وهو يعلن عن صدور مسرحية (ليلى وسمير) للزهاوي وبذلك يكون اول من قرن صنعة التمثيل بالرواية تمييزا للمسرحية عن (الرواية كجنس ادبي غير درامي وفي معرض اشادته بمسرحية في سبيل الشرف لجميل البحري التي صدرت في حيفا عام ١٩٢٦ قال عنها (يمكن ان يمثلها ابناء المدارس على اختلاف مذاهبهم واجناسهم فانها تعلمهم تعود المكارم والابتعاد عن الدنايا ولهذا نوصي بها كل من يريد ان يهذب اخلاق الناشئة)[١٠] وتلك شهادة مهمة تفصح عن فهم الكرملي لرسالة المسرح الاخلاقية المنسجمة مع الفهم العام الذي ساد لوساط المثقفين المعنيين بالمسرح في العشرينات والى فترة طويلة لاحقة .

ومما يشير الى موقف الكرملي الايجابي من المسرح قيامه بلفت نظر وزارة المعارف العراقية عام ١٩٢٨[١١] الى التشجيع الذي اسبغته الحكومة المصرية على الادب المسرحي حين خصصت جوائز مغرية تشجيعا لحركة التاليف في مصر ومهما اختلفنا بشان قيم هذه المواقف الكرملية التي قد تبدو في الوقت الحاضر بسيطة وعادية فانها جزء من التاريخ الثقافي لمسرحنا كما انها جزء من وعينا الاجتماعي وهي وان لم تجعل الكرملي مسرحيا او داعيا كبيرا للثقافة المسرحية فانها قد اسهمت بقسط معين في تهيئة النفوس والعقول لاستقبال المسرح استقبالا ايجابيا مما خفف بعض العناء الذي كانت تكابده الاجيال الطالعة وهي تتلمس دربها وتشحذ وعيها في سبيل بناء ركائز فن المسرح !



المصادر

1 ـ د . احمد مطلوب حركة التعريب في العراق (بغداد ـ ١٩٨٣) ص ٨٢ .
2 ـ المصدر السابق ص ١٥٢ .
3 ـ مجلة لغة العرب جـ ١١ نيسان ١٩١٢ ، ص ٤٩٩ .
4 ـ مجلة لغة العرب جـ ٢ ، اب ١٩١٢ ، ص ٦٨ .
5 ـ المصدر السابق ص ٢٠٩
6 ـ المصدر السابق ص ٧٦٠
7 ـ مجلة لغة العرب جـ ٨ ، شباط ١٩١٤ ، ص ٤٤٢ .
8 ـ مجلة لغة العرب جـ ٢ ، اب ١٩١٢ ، ص ٧٢ .
9 ـ الرسائل المتبادلة بين الكرملي وتيمور ص ٨٥ .
10 ـ مجلة لغة العرب ، جـ ٤ نيسان ١٩٢٨ ، ص ٤٥٢ .
11 ـ مجلة لغة العرب ، جـ ٢ اب ١٩١٢ ، ص ٦٩ .

افاق عربية .. عدد جديد

محمد عبدالمجيد

لم تزل مجلة ، افاق عربية ، تخطو خطوات رصينة ، في فضاءات الفكر والثقافة ، وهي تحمل زادا معرفيا متنوعا ، يهدف الى تعميق وعي المتلقي ، والى اغناء الواقع الثقافي .

ولقد ضم العدد السابع/تموز من مجلة ، افاق عربية ، عدة دراسات سياسية واعلامية وفكرية اتسمت بالتنوع وبالجدية .

وفي زاوية ، مواقف ، قدم رئيس التحرير د . محسن الموسوي ، دراسة تحليلية جادة عن ، الوجه الاخر للاعلام المضاد للعراق ، حيث اشار الى ان الاعلام المضاد يتوجه ليس على المناطق الرخوة ولكنه يمكن ان يتوزع في توجهه نحو جانبين .

ـ جانب النخبة .

ـ جانب الجمهور .

فالنخبة هي التكوين الذهني ـ المعرفي والوظيفي للانظمة عادة . وكلما تخلخلت ثقتها واهتزت الاعراف والمبادىء لديها كلما ضعفت الانظمة . اما الجمهور . فان التوسل اليه بالسبل الاقتصادية والاجتماعية والغرائزية عامة من شانه ايقاعه فريسة للانهاك والتململ والقلق . وعندما يتحقق ذلك تكون البلدان قد اضحت تكوينات هشة ثانوية

وتحدث عن التجربة السوفيتية وما فعله الاعلام المضاد في تفتيت بلدان هذه الدولة وكذلك عن ، حرب الخليج ،

ويقدم د . جعفر عباس حميدي . في دراسته الموسومة صدام حسين والعراق في فكر الاستاذ ميشيل عفلق . رؤية القائد المؤسس في القيادة التاريخية للرئيس القائد صدام حسين كلما وجدت قادة يمثل رصانة قيادة الرفيق صدام حسين وبمثل موضوعيتها انها تعتز وتفخر لبعض اللحظات ثم تنكب على العمل اليومي بكل دأب وتجرد

ويكتب بول كندي دراسة في انحطاط الدول العظمى ـ ترجمة عبدالواحد محمد ـ كما يكتب جيمس بينت عن الرقابة في الولايات المتحدة ـ ترجمة . محمد الظاهر . ويكشف الباحث عن كيفية ادارة عمليات قمع المعلومات وحصرها من قبل المسؤولين الرسميين

ويقدم جورج لنتشوفسكي وجهة نظر غربية في التجربة الناصرية .

اما عدنان هرير جودة فيكتب عن حياة ونضال واستشهاد صلاح الدين الصباغ احد ابطال ثورة مايس ١٩٤١ في العراق.

ويقوم الشاعر حميد سعيد باعادة بناء مدن سامي مهدي وجزء من سيرته الحياتية في قصيدة مكثفة وعميقة قد تحرض الشعراء على اعادة النظر في كيفية اهداء القصائد الى الاخرين .

وخصصت المجلة مساحة للدراسات النقدية الادبية ، فكتبت كاترين هيوم عن ادب الرؤيا ، استشراق عوالم جديدة .

ويكتب د . ضياء خضير مقدمة في العلاقة مابين الادب والتقنية ، وهو موضوع لم يزل ساخنا ويتسع لاكثر من راي ومعالجة .

وفي محاولة لاعادة تقويم القناعات السابقة يكون سؤال كارول غلدرمان / الافراط في الواقعية ردة ام ريادة مدخلا لهذه المتداخلة التي تهدف الى تاكيد ان الواقعية الجديدة في المسرح ليست خللا او تراجعا في الدراما المعاصرة ، بل هي اتجاه اصيل ورئيس . ونقرأ تاملات شاكر حسن ال سعيد عن الفضاء والارض والجدار .

ثم تقدم المجلة جزءا من مذكرات غوبلز حول حريق الرايخشتاغ .

وفي دراسة د . خالد حبيب الراوي نجد اكتشاف جزءا من سيرة وحياة صديق القادري وهو جنرال عراقي في الجيش الروسي

وفي (اضواء ثقافية) نقرأ عدة موضوعات جادة ومتنوعة . وهي تخرج من اطار الضوء الى اطار المنظومة المعرفية

ولكننا لم نزل نفتقد وجود المحاور الفكرية او الملفات النقدية لذلك ننصح ان تواصل مجلة ، افاق عربية ، مسيرتها الطموح ، وان تعود الى اغناء ثقافة المتلقي من خلال محاور جادة تهدف الى احداث اكثر من زحزحة في بنية الواقع الثقافي الذي بدا يميل الى الركود والكسل

تحقيقات

تنفيذا لتوجيهات مجلس الوزراء

دوائر الدولة تباشر بتنفيذ الاجراءات لتبسيط مراجعة المواطنين









فائق مولود نيبان ـ عزيز الحديثي ـ مطر زيارة

القضاء على الروتين والبيروقراطية من اجل خدمة المواطنين

تستقبل دوائر الدولة يوميا الاف المواطنين لانجاز معاملاتهم حيث يستغرق البعض منها اوقاتا طويلة ومراجعات عدة تشكل عبئا على طرفي العلاقة فهي تكلف ملايين الدنانير من الصرفيات على المكاتبات وتثقل كاهل المواطن ايضا في التنقل وجلب المستمسكات او الوقوف ساعات للحصول على سلعة معينة تجبره في كثير من الاحيان هذه المتطلبات التي اندرجت تحت تسميات (الروتين) و(البيروقراطية) الى اللجوء للواسطة والشراء بالسعر التجاري او المراجعة لايام بكاملها .. ولغرض تجاوز الحلقات الزائدة وتجاوز الروتين وجه مجلس الوزراء الوزارات والدوائر التي لها علاقة مباشرة بالمواطنين بتسهيل وتبسيط هذه الاجراءات .

عمليات تنفيذ هذه الاجراءات

«الصحف» التقت مع الوزارات والدوائر التي تقدم خدماتها لاوسع الشرائح فكانت هذه اللقاءات مع المسؤولين في وزارة التجارة ومديرية التقاعد العامة ووزارة الزراعة والري للتعرف على ماتم انجازه ضمن هذا الاطار .

تجميع الدوائر التجارية

لقاؤنا الاول كان مع السيد وكيل وزاة التجارة فائق نيبان ليطلعنا على ماتم انجازه على الصعيد الاداري لتبسيط مراجعة ومعاملات المواطنين فقال :ـ

المرحلة الاولى التي تم تنفيذها هو تقليص والغاء الحلقات الزائدة في الهيكل الاداري للوزارة حيث تم الغاء بعض الشركات واندمج الاخر مع شركات بنفس الاختصاص وجمع هذه الشركات بمواقع متقاربة وبمجمعات لتسهيل مراجعة المواطنين اليها ، كما اعدت الوزارة دليل عمل لكافة الشركات يوضح كيفية مراجعة المواطنين للحصول على الوكالات والمواد التي يحتاجونها بحيث اختصرت العديد من التسلسلات غير الضرورية .

كما تم اعتماد الاسلوب الالي في التجهيز والتسويق من خلال الحاسب لبرمجة الاحتياجات بحسب المتوفر وكذلك لاختصار الزمن المطلوب من الحسابات والاحصاءات المطلوبة قبل عملية التجهيز وتتم المراجعة [illegible] ما امكننا القيام بين فترة واخرى .

لكل مواطن حصة غذائية وتموينية

ونسال السيد الوكيل عن الاجراءات التي اتخذت على صعيد توفير المواد الغذائية والاستهلاكية والعدد والادوات الاحتياطية للمواطن خاصة ان الوزارة تخدم قطاعا واسعا من المواطنين سواء بالبطاقة التموينية او بدفتر الاسواق المركزية او بتسمية وكلاء الشركات فاجاب :

تسعى الوزارة من خلال منافذها التسويقية والشركات لتبسيط حصول الوكيل او المواطن او الموظف لاستحقاقه من المواد الغذائية او السلع والخدمات التي هي حق من حقوقه ففي مجال البطاقة التموينية تمت إضافة العديد من المواد اليها وهناك دراسة لزيادة الحصص وكذلك لادخال بعض المواد اليها والبطاقة هي صيغة حضارية نسعى من خلالها الى ان نحقق العدالة في التوزيع وتقوم الوزارة باستمرار بتسهيل بعض الاجراءات لحصول المواطن او الوكيل على هذه الحصص وكذلك لتشذيب بعض التجاوزات والاخطاء التي تحصل نتيجة لمخالفات الوكيل او المواطن للحصول على اكثر من الحصة المقررة وقد باشرت هذه اللجان عملها في الخامس عشر من حزيران الماضي .

كما قامت الوزارة يضيف السيد فائق نيبان بتسهيل حصول الموظفين على حصصهم وما توزعه الشركة العامة للاسواق المركزية بواسطة دفتر الاسواق واختيار اوقات الدوام التي تتناسب مع دوامهم في دوائرهم كذلك في تخصيص حصص ثابتة لكل موظف بامكانه الاحتفاظ بحقه لحين مراجعته كل شهر كذلك تقوم الشركات الاخرى بتقديم خدمات مباشرة او عن طريق الوكلاء للمواطنين لتجهيزهم بمواد البناء وباجراءات مبسطة لضمان تسلمهم لحصصهم المقررة .

اختصار الاجراءات التقاعدية

وننتقل الى دائرة اخرى لها علاقة بشريحة واسعة من المواطنين هي دائرة التقاعد حيث يطلعنا السيد مدير عام دائرة التقاعد عزيز الحديثي على الاجراءات المتخذه لتبسيط [illegible] لانجاز معاملات المتقاعدين بين فترة واخرى وتخرج بمقترحات لاختصار العديد من الاعمال الروتينية التي كانت تتطلبها المعاملة حيث تم اتخاذ الاتي :

ـ تخويل فروع التقاعد في المحافظات انجاز المعاملات للمتقاعدين كل في محافظته بعد ان كان يضطر للحضور الى بغداد لاكمالها .

ـ بدانا بتجربة جديدة منذ الاول من حزيران الماضي لتوزيع الرواتب التي تقع بين (٥٤) لغاية (٥٨) دينارا كل ثلاثة اشهر لتسهيل حصولهم على المبلغ وتكون مراجعتهم لمرة واحدة بدلا من ثلاث مرات .

ـ يطبق حاليا احد مصارف فروع بغداد تجربة لتشكيل جمعيات تعاونية لايصال الرواتب الى دور المتقاعدين لقاء مبلغ بسيط يمكن تعميمها اذا ثبتت نجاحها .

ـ اختصار (١٣) مرحلة من مراجعة الموظف لغرض اضافة خدماته (العسكرية والحركات) لاغراض التقاعد والاستعاضة عنها بختم خاص لتصديق هذه المعاملة حيث تم انجاز (٨٠٠) الى الف معاملة يوميا بهذا الاسلوب .

وفي ما يخص تأييد الراتب للمتقاعد تم الغاء الطلب السابق وسلسلة الاجراءات واستعيض عنها باستمارة معدة لهذا الغرض يقوم الموظف المختص باملائها والمصادقة عليها ومنحها للمتقاعد وبذلك تم توفير (٦٥ الف ورقة سنويا) اضافة الى اختصار الوقت والجهد للعاملين والمواطن .

ـ وابتداء من ٦/٢٠ تم الغاء اضبارة التقاعد والاستعاضة عنها ببطاقة معلومات تدرج فيها كل المعلومات التي كانت تحويها هذه الاضبارة وبذلك اختصرنا العديد من الحلقات والاجراءات ومساحة الحفظ وحالات التلف التي تحصل للاضابير .

ـ يتم منح الحقوق التقاعدية في كافة فروع المحافظات بعد ان كانت تتم مركزيا في بغداد .

ـ حاليا لايطالب المتقاعد بالوثائق المدرجة لاطفاله سنويا مثلما في السابق بل لمرة واحدة ويحتسب على اساسها الاستحقاق والاستقطاعات للسنوات المقبلة .

ـ تكليف موظفي السيطرة في الحسابة بالتصحيح الفوري لمعالجة الاخطاء في حسابات الرواتب وعدم انتظار تقديم شكوى من المتقاعد [illegible] معالجة (١٨) الف حالة عن هذا النوع .

تقديم الخدمات الزراعية مباشرة

ومن الوزارات التي تضطلع بمهمة كبيرة في توفير الخدمات للمواطنين هي وزارة الزراعة والري حيث يطلعنا الدكتور مطر زيارة عنيزان مدير عام الدائرة الادارية والمالية وكالة على الاجراءات المتخذة لتبسيط معاملات المواطنين للحصول على الاراضي والاسمدة والاعلاف والمكائن والمعدات الزراعية فقال :ـ

الثورة الادارية كانت السبب الاول في التغير الحاصل في الهيكل الاداري للوزارة بدءا من دمج وزارتي الزراعة والري بوزارة واحدة ونزولا الى الفروع في المحافظات واختصارها من هيئات متناثرة هنا وهناك الى مديرية للزراعة في مركز كل محافظة تقدم خدماتها الارشادية والزراعية للفلاحين والمستثمرين وتم لاول مرة استحداث عشر شركات تعمل بطريقة (المقاولة) للقيام بتنفيذ مشاريع الري والبزل والاستصلاح تتقاضى مبلغ من اعمالها وتوزع الارباح على منتسبيها وتختصر الحلقات الروتينية السابقة في التنفيذ والتوزيع والاشراف .

كما تم استحداث شركات مختلطة لتوزيع البذور وشركات لتصليح المكائن والمعدات واستحداث مكتب في الوزارة يرتبط بالسيد الوزير خاص بمتابعة شكاوى المواطنين

ونسال السيد المدير العام للشؤون الادارية عن الخدمات الزراعية المباشرة التي تقدم الى المستثمرين والمزارعين فيقول :

تقدم الوزارة الخدمات التالية للفلاحين والمستثمرين للاراضي الزراعية والتي تتعامل بها شركات وفروع الزراعة والري في المحافظات وتشمل مايلي :

- كان الفلاح سابقا يحصل على الاسمدة من الوكلاء بسعر ٣٠٠ دينار للطن الواحد واصبح الان يتسلمه بسعر مئة دينار للطن الواحد ويتسلم مباشرة من الفروع الزراعية في المحافظات الادوات الاحتياطية للحاصدات التي كانت تسلم للوكلاء ويقوم المزارعون بشرائها منهم باسعار عالية الان اصبح بامكانهم الحصول عليها عن طريق الفروع الزراعية والتصليح بسعر الكلفة .
- تقوم شركة البذور العراقية (المختلطة) بتجهيز المستثمرين بالبذور مباشرة وحسب الحاجة الفعلية لهم وليس عن طريق الوكلاء كما كان معمولا به سابقا ..
- تجهيز الفلاحين والمستثمرين بالمكائن والمعدات الزراعية عن طريق مركزي حيث تم تشكيل لجنة في الوزارة تقوم بالتخصيص والتسلم مباشرة عن طريق التجهيزات الزراعية بعد ان كانت العملية تمر عبر قنوات ودوائر .
- تجهيز اصحاب حقول الدواجن بالعلف (الذرة الصفراء) بشكل مباشر من خلال لجنة مركزية في الوزارة بعد تقديم صاحب المشروع للضمانات اللازمة .
- تقوم الوزارة ومن خلال لجنة الاستثمارات الزراعية بالاعلان عن المساحات الزراعية الشاغرة لتسهيل تعاقد المستثمرين والفلاحين لاستغلالها وعدم لجوئهم للتفتيش عنها في المحافظات وتسهيل عملية تاجيرها مركزيا في الوزارة .

● خضير عباس محمود ●
تصوير : بشير الغزاوي

خرق الهدنة وتعزيز القوات اليوغسلافية في كرواتيا

العواصم - ١٠ - انصات خاص - الوكالات : اشتبكت وحدة من الجيش اليوغسلافي مع افراد من الشرطة الكرواتية قرب جسر ايلوك الذي يربط كرواتيا بصربيا مما تسبب في مقتل شرطي كرواتي ولم تمض بعد ٤٨ ساعة على الاتفاق على وقف اطلاق النار .

* وقالت الاذاعة الكرواتية ان قافلة من دبابات من الجيش اليوغسلافي انتشرت حول دجاكوفو في كرواتيا وان الطيران الفدرالي اطلق النار بعد الظهر على مواقع الحرس الوطني الكرواتي في ايلوك .

وقال وزير الداخلية السلوفيني من جهته ان مئات من الجنود والضباط في الجيش اليوغسلافي وصلوا تعزيزا للقوات الموجودة في سلوفينيا في الايام الاخيرة .

ومن ناحية ثانية يعتزم عشرة من كبار مسؤولي الجماعة الاوروبية الموجودين الان في العاصمة اليوغسلافية الاتحادية بلغراد البحث في تمركز المراقبين لرصد وقف اطلاق النار في البلاد في وقت تواصل الحكومتان الاتحادية والسلوفينية اتهام بعضهما بانتهاك اتفاق السلام الذي يدعو في ما يدعو اليه الى انسحاب الجيش الاتحادي الى ثكناته والى تسريح افراد قوات الدفاع السلوفينية .

ومن ناحيته اعلن الاتحاد السوفيتي معارضته لتدويل الازمة اليوغسلافية والتدخل في شؤون يوغسلافيا الداخلية وذلك في الرسالة التي حملها المبعوث الشخصي للرئيس السوفيتي غورباتشوف والذي يزور يوغسلافيا حاليا .

واصدر وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في لاهاي بيانا يدعو الى تطبيق فوري لاتفاق بريوني الذي تم التوصل اليه برعاية دول المجموعة بين الاطراف المتناحرة في يوغسلافيا .

وتخشى جمهورية كرواتيا ان لا تعمر هذه الهدنة كثيرا وتتخوف من هجوم يشنه الجيش الفيدرالي لذا طلبت زغريب امس ارسال المراقبين التابعين للمجموعة الاوروبية باسرع وقت ممكن ليمارسوا مهمتهم .

وتبنى مجلس نواب جمهورية سلوفينيا باغلبية ساحقة اتفاق بريوني الذي حدد اسس تسوية الازمة اليوغسلافية سلميا .

وستكون سبل تطبيق هذا الاتفاق اليوم على طاولة اجتماع الرئاسة الفيدرالية كما اكد رئيس الدولة ستيبي ميزيتش .

فكرة على طريق البناء

دوام الصيف .. دوام الشتاء

اعتادت دوائر الدولة ذات المهمات الادارية الاعتيادية ان تعمل بتوقيتات موحدة طيلة اشهر السنة صيفا وشتاء ومن الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر اي بواقع سبع ساعات عمل متواصلة مع استراحة اسبوعية في يوم الجمعة . وقد اخفقت كل الدراسات والتجارب التي اتجهت الى جعل الدوام خمسة ايام في الاسبوع بدلا من ستة ايام ومن خلال تمديد ساعات العمل الحالية .. وكانت للاتجاهين وجهات نظر مختلفة .. ويبدو من خلال التجربة ان اتجاه المحافظة على دوام الايام الستة قد انتصر .. وان دعوة تقليص الدوام الى خمسة ايام قد اخفقت وان لاخفاقها اسبابا رئيسة منها ان المناخ في العراق ولاسيما في فصل الصيف مناخ قاس وهو يؤثر في عطاء الموظف . بل يجعله غير قادر على العمل في جميع الساعات بذات الهمة والنشاط في ظل عدم توفر وسائل التكييف والتبريد في اغلب الدوائر . ومن جانب اخر فليست العبرة ان يمتد الدوام الى الساعة الرابعة او الخامسة في دوائر الموظفين فقط وانما يجب ان يشمل ذلك ايضا دوام رياض الاطفال ودور الحضانة والمدارس خاصة اذا علمنا ان اغلب الملاك الوظيفي الحالي من الموظفات .. اذ كيف يمتد دوام الموظفة الى الساعة الرابعة مثلا ودوام الحضانة ينتهي عند الواحدة .. وهناك مسالة اخرى قد اسهمت في تعطيل فكرة الدوام لخمسة ايام في الاسبوع هي النقل العام واتساع مدينة بغداد .. فكيف ومتى سيعود الموظف والموظفة في ظل هذه الظروف . اذاً فان الاتجاه الذي جرى بالابقاء على صيغة الدوام الحالي كان صائبا وموفقا لهذه الاسباب او لعشرات غيرها .. وعلى الرغم من الاجراء الجديد الذي جرى تطبيقه منذ سنوات والذي يتمثل بالتوقيت الصيفي في ١/٤ والتوقيت الشتوي في ١/١٠ فان المشكلة مازالت قائمة وهي تتعلق بالدوام في اشهر الصيف وامتداده الى الساعة الثالثة .. فهل هذا مجد في ظل استمرار ازمة النقل وفي ظل المناخ القاسي الذي يترك تاثيراته على قدرات وامكانيات الموظفين اذ اننا نرى ان الغالبية العظمى يكاد يتعطل عملها وقدراتها عند الساعة الواحدة وفي الاكثر عند الساعة الثانية .. خاصة ان عدم توفر التبريد الجيد يقف في مقدمة الاسباب التي تشل حركة واداء الموظف مهما كانت قدراته وامكانياته الذاتية والتحملية .. كما ان المواطن نفسه المراجع للدوائر يقدر هذا الموضوع ولا يتحمل ظروف المناخ ايضا فتراه يعزف ايضا عن المراجعة في الساعات المتاخرة من الدوام اذ انه يشعر ويقدر ان معاملته ستتاجل الى صباح اليوم التالي لا محالة .

ولذلك فانني ارى ضرورة تقليص دوام الموظفين في الدوائر غير الانتاجية الى الساعة الواحدة . والنصف او الثانية اثناء اشهر الصيف (مايس - ايلول) لان دوام مابعد الساعة الثانية في هذه الاشهر دوام غير ذي جدوى اقتصادية لعموم الدوائر .. كما اننا سنوفر في عملية تقليص الدوام الفرصة للموظف للوصول الى بيته بعد رحلة التعب والمعاناة المتاتية من النقل وحرارة الجو التي لاترحم .

واخيرا فانني اجد في طرح هذه الفكرة مجالا للتاكيد على العاملين في القطاع الوظيفي لبذل المزيد من الجهد والعطاء لاسيما في الساعات الاول من الدوام وان تستثمر تلك الساعات استثمارا امثل ولايتاتى هذا الا من خلال تنظيم العمل والاهتمام بالزمن وتحاشي هدر الوقت والابتعاد عن الروتين .

● د . عبدالفتاح نصر ابهداوي [illegible]
الجامعة المستنصرية

مصر تحصل على ٨ مليارات دولار كمنح وقروض

باريس -١٠- اف ب : اعلن المصرف الدولي ان مصر حصلت على ضمان بالحصول على اكثر من ٨ مليارات دولار على هيئة منح وقروض خلال العامين القادمين من حوالي ٣٠ دولة ومؤسسة دولية .

واوضح المصرف الدولي ان مصر تستطيع الاعتماد خلال العامين القادمين على مساعدة خارجية بمقدار ٤ مليارات دولار في المتوسط سنويا .

وستضاف هذه المبالغ الى اعفاءات من الديون والقروض التي حصلت عليها مصر والتي ترجع في جزء كبير منها الى مبادرة من الولايات المتحدة وحلفائها بسبب دور مصر في العدوان على العراق .

رئيس وزراء الصين في جـــدة

انصات - خاص :

وصل رئيس الوزراء الصيني لي بنغ الى السعودية في اول زيارة يقوم بها مسؤول صيني عالي المستوى الى المملكة .

وتعد السعودية رابع محطة في جولة بنغ التي تشمل ست دول في منطقة الشرق الاوسط .

وصرح بنغ لدى وصوله الى مطار جدة امس انه سيجري مشاورات مع المسؤولين السعوديين حول قضايا ثنائية واقليمية ودولية خلال محادثاته التي ستستمر ثلاثة ايام .

ويذكر ان السعودية والصين اقامتا علاقات دبلوماسية بينهما قبل عام لا غير .

في جلسته الاعتيادية - بقية

وبحث المجلس عدة مواضيع تتعلق بتعيين طلاب البعثات العلمية ومشروع تعديل قانون تنظيم استعمال محرمات الطرق الخارجية وطرق المرور السريع رقم (٥٥) لسنة ١٩٨٥ واتخذ القرارات اللازمة بشانها .

وحضر الجلسة السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

وفد الامم المتحدة - بقية

وقدم السيد جاسم محمد خلف محافظ الانبار للوفد شرحا عن طبيعة الخدمات التي تقدمها دوائر المحافظة للاجئين الايرانيين .

وزار الوفد معسكر اللاجئين بالمحافظة واطلع على الاحوال المعيشية والخدمات المقدمة لهم .

امين شقير - بقية

وأكد ان العراق بلد شامخ في اهدافه وفي سياسته وفي بنيانه الحضاري وفي طموحه الوحدوي . وهو كله يتناقض ويتقاطع مع ارادة الاعداء وبرنامجهم العدواني .

واضاف ان العراق تمكن بصفاته العظيمة هذه من مواجهة العدوان بكل شراسته وظل قويا واقفا على قدميه رغم كل القذائف والصواريخ التي القيت عليه .

وقال من هنا ننطلق الى القول ان العراق ليس مجرد بلد .. وليس مجرد مخزن نفط . وانما هو منبع للقيم ومصدر للالهام وتعبير عن عنفوان الامة وتطلعها للحرية والسيادة والكرامة والدفاع عن حق الامم والشعوب - وليس العرب وحدهم - في ان تقرر مصيرها وتحرر ارادتها وتستقل بقرارها وتبين قدرتها العلمية والتقنية في خدمة الانسان والانسانية وفي بناء المستقبل المشرق للامة ولكل شعوب الارض .

واكد ان العلم ليس احتكارا لاحد .. والحياة الانسانية ومتطلباتها تفرض على كل من يتحسس مسؤوليتها ان لا يسلم لقوة واحدة في العالم ان تصبح : هي صاحبة الامر والنهي وصاحبة القرار وان تخضع الشعوب ومصائرها لارادتها .

واضاف من هنا فاننا لا نعد العراق هو البلد العربي الوحيد المؤهل للقيام بمهمات انسانية كهذه بل ان هذا من مسؤولية الامة العربية باجمعها . وليس من حق احد ان يعفي نفسه من هذه المهمة ذلك ان النجاح الذي ستحققه الامة في تصديها لمقتضيات الصراع اولا ولمقتضيات النصر ثانيا تفرض على الجميع ان يبدعوا في الكيفية التي يمارسون فيها واجباتهم .

واشار الى انه من واجب كل العرب وفي هذه المرحلة بالذات ان يعملوا وبكل ما اوتوا من قوة على ان يحبطوا مخططات الحصار والخنق والتجويع التي تمارس ضد شعب العراق وذلك من خلال حشد قوى شعوب العالم لاسقاط المقاطعة واستعادة الامة لحقها في ان تعيش بكرامة وحرية على طريق التقدم والنهضة والوحدة .

مذكرة العراق - بقية

حريص على ان يفي بالتزاماته بموجب القانون الدولي ولذلك فالاعتداء على سيادته واراضيه يمثل بكل بساطة جريمة دولية .

واكد الانباري ان العراق يتعاون وبشكل شامل مع وفد الامم المتحدة الذي يزور بغداد حاليا برئاسة الامير صدر الدين اغا خان . مشيرا الى ان الحكومة العراقية قدمت كل التسهيلات اللازمة للوفد المذكور وكذلك الى المنظمات الانسانية الاخرى التي تقدم مساعدات من الادوية والاغذية الى المناطق المتضررة .. وقال انه يتوقع ان تتكلل مباحثات الامير اغا خان مع المسؤولين العراقيين بالنجاح كما حصل من قبل .

وفي غضون ذلك قال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان المعلومات التي تضمنتها المذكرة العراقية الاخيرة المقدمة الى المنظمة الدولية جاءت بالتاكيد في الاتجاه الصحيح ، وهي تسهم خصوصا في احباط ذرائع العدوان عليه .

وقد نشرت في مقر الامم المتحدة بنيويورك فقرات من المذكرة العراقية تضمنت تفاصيل عن الابحاث النووية العراقية والمواد النووية التي يمتلكها العراق .

وورد في المذكرة ان العراق يمتلك ٢٣٠ كيلو غراما من اليورانيوم المركز و ١٦٤ كيلو غراما من اليورانيوم المعالج . وان كل هذه المواد والابحاث التي اجريت من خلالها ليست لها اهداف عسكرية وان البرنامج النووي العراقي موجه نحو الاغراض المدنية .

وتضيف المذكرة ان العراق لم يعلن سابقا عن بعض حلقات برنامجه النووي لظروف تتصل بامنه القومي وخشيته من التضخيم والاساءة والعدوان [illegible]

وانتهت المذكرة التي [illegible]

وزير الخارجية الى اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والى الوكالة الدولية للطاقة الذرية والى رئيس مجلس الامن الدولي ان العراق يحترم على الدوام معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واتفاقية نظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

واكد ان بعض الاطراف يمكن ان تضخم وتشوه مثل هذه المعلومات للعدوان والاساءة للعراق كما فعل الرئيس الاميركي بوش في تشرين الثاني الماضي عندما قال ان العراق سيقوم في غضون شهرين بانتاج سلاح نووي مبررا بذلك تدمير جميع المنشات النووية العراقية .

وفي هذا الخصوص ايضا قالت المذكرة ان العراق لم يكشف ايضا عن مجمل برنامجه النووي لان مجلس الامن الدولي اتخذ قرارا بجعل العراق يتحمل اعباء تدمير جميع هذه التجهيزات وجميع اسلحة الدمار الشامل ولهذا السبب استعجل العراق قرار تدمير هذه التجهيزات قبل ان ترده قوائم لانهاية لها .

وتضمنت المذكرة العراقية تفاصيل بالمواصفات الفنية للمنشات النووية العراقية مشيرا الى ان البرنامج النووي العراقي بدأ منذ علم ١٩٥٦ وتم تطويره على ثلاث مراحل وبالتعاون مع دول غربية ومع الاتحاد السوفيتي .

واكدت المذكرة ان العدوان الاميركي دمر معظم المنشات النووية العراقية كليا او جزئيا وخصوصا مفاعلات تموز ومختبرات معالجة نفايات اليورانيوم ومختبرات البحث العلمي المتخصصة بدراسة التحولات الجينية للحبوب وخزن الاطعمة بواسطة الاشعاع ومكافحة الحشرات .

وقالت المذكرة ان تدمير هذه المنظمات العلمية كان واحدا من اهداف العدوان الاخير [illegible] العراق من [illegible] العقل العربي .

الصحافة العربية تطالب بوقفة قومية جادة مع العراق

العواصم - ١٠ - واع : قالت الصحف العربية الصادرة في عدة عواصم اليوم ان الولايات المتحدة تريد تدمير البنية التحتية للنفسية العربية من خلال الضغط على العراق .

واضافت هذه الصحف ان اميركا و « اسرائيل » تختلقان ذرائع جديدة واهية وباطلة للعدوان على العراق وهو ما يستدعي وقفة عربية موحدة وصلبة لمواجهة ذلك .

ففي الخرطوم اكدت صحيفة القوات المسلحة السودانية ان استمرار الحظر الاقتصادي على العراق يعني ان مصالح شعب عربي مسلم لا اهمية لها في نظر الادارة الاميركية .

واشارت الصحيفة الى ان الادارة الاميركية انتهزت فرصة الحرب لتدمير القدرات العسكرية العراقية لصالح الكيان الصهيوني .

وفي عمان قالت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان اميركا تريد تدمير البنية التحتية للنفسية العربية من خلال الضغط على العراق وهتك سيادته وتدمير انجازاته النضالية التاريخية ومشروعاته القومية المكرسة لاعادة بناء الانسان العربي .

واكدت في مقال لها ان كل هذه البشاعات السياسية الاميركية الموجهة للعراق والامة العربية تجري في ظل من الصمت العربي .

وقالت ان للعراق العظيم دينا في اعناقنا وان حمايته والالتفاف حول قيادته التي تدير الان معركة الصبر والاحتمال واجب على كل عربي شريف .

وقالت صحيفة الراي الاردنية ان المؤامرة على قوة العراق العسكرية مازالت متواصلة .

واضافت ان العالم الذي وقف صامتا مذهولا وهو يرى كل هذه القوى تتحشد ضد العراق مازال صامتا وهو يرى المؤامرة الاميركية الجديدة مفضوحة ودوافعها تتكشف يوما بعد يوم .

ونشرت صحيفة العرب الصادرة في لندن مقالا فضح التكالب الاستعماري المحموم ضد اي مشروع عربي حضاري متقدم لبناء القوة والوحدة .

وقالت ان واشنطن تهيىء اجواء الاستعداد والتحريض من جديد وتهدد بعدوان على الجيش العراقي والمشاريع الصناعية العراقية تحت ذرائع واهية ومختلقة مسخرة كالعادة مجلس الامن والموظفين الدوليين وحتى مسؤولي منظمة الطاقة النووية الذين كانوا على مدى السنوات الطويلة الماضية يؤكدون تعاون العراق معهم .

وتساءلت الصحيفة ذاتها لمصلحة من تدمر اسلحة قطر عربي على مراى ومسمع من الاقطار العربية كلها ولماذا السكوت على التهديدات المستمرة للعراق ما دامت هذه التهديدات فقدت مبرراتها السابقة .

وطالبت الاقطار العربية بوقفة محايدة في الاقل كي تثبت امام العالم ولو لمرة واحدة ان الذي يجمع بينها اكثر من الذي يفرقها .

اطلاق تجريبي لصاروخ (بحر - بحر) الصهيوني

فلسطين المحتلة - ١٠ - واع : اعلن اليوم ان الكيان الصهيوني سيقوم قريبا باطلاق تجريبي لصاروخ (بحر - بحر) من طراز (براك واحد) .

وذكرت اذاعة العدو الصهيوني التي اوردت النبأ نقلا عن صحيفة ها ارتس ان بامكان هذا الصاروخ اعتراض صواريخ (بحر - بحر) والطائرات الموجهة ضد السفن التي تحمل مثل هذه الصواريخ .

وقالت الاذاعة انه يجري في نفس الوقت التخطيط لسفينة الصواريخ المستقبلية لسلاح البحرية التي ستحمل هذا الصاروخ .

وذكرت مجلة (تيوسس هوسين) الاميركية ان المدى العملي لصاروخ (براك) يتراوح بين ٦ و ٨ كم بالنسبة للصواريخ و ما بين ٨ - ١٠ كم

لمناسبة اعياد تموز - بقية

الشهر الحالي حيث تم تشغيل المصافي وطرح انتاجها في السوق والذي يشمل البنزين والكاز والنفط الابيض والدهون الخفيفة والثقيلة والاسفلت والكبريت والغاز والشموع والمواد الاولية لصناعة الاصباغ .

الرفيق طه ياسين رمضان - بقية

والاقدام وتحدي الصعاب عبر سنوات النضال الطويلة والمشرقة وسجلوا صفحات خالدات في سفر التاريخ العربي ونضال البعث .

واكد ان انتصار العراقيين في ام المعارك هو نصر لمبادىء البعث واهدافه العظيمة وهزيمة لكل الاعداء وعبيدهم من العملاء والغوغاء والخونة مشيرا الى ان العراق بقيادة المناضل الرمز الرئيس القائد صدام حسين سيبقى حرا كريما شامخا عصيا على الحاقدين والمتامرين .

وحضر عملية الانتخابات الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية للحزب وعدد من اعضاء مكتب تنظيم الفرات للحزب .

من جهة اخرى اكد الرفيق طه ياسين رمضان عضو القيادة القطرية للحزب ان روح الحماسة في النضال التي اتسم بها المناضلون البعثيون في ظروف النضال السري والعلني يجب ان تتصاعد وتتسع في هذه الظروف التي يشتد بها التآمر على الحزب واهدافه العظيمة وقيادته الشجاعة الحكيمة .

وقال الرفيق طه ياسين رمضان خلال اشرافه امس على انتخابات قيادة فرقة ابو جعفر المنصور في شعبة الهاشمية ضمن تنظيمات فرع بابل للحزب ان الضمير البعثي النزيه والمبادىء البعثية الاصيلة هما اللذان يؤديان الى اختيار القيادة الكفوءة والقادرة على النضال وقيادة الجماهير لتحقيق اهداف الحزب السامية .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان على المناضلين البعثيين ان يستذكروا في كل لحظة مسيرة الشهداء الابرار الذين ضحوا بدمائهم الزكية وارواحهم الطاهرة فداء للعراق العظيم وحزبه المناضل .

واكد اهمية ممارسة النقد والنقد الذاتي بصراحة وموضوعية وامانة وتطبيق مبدا الديمقراطية التي يتميز بها حزب البعث العربي الاشتراكي والتي اسهمت في بنائه بناء صلبا لم يستطع المعتدون والعملاء والغوغاء النيل من قوة مناضليه الابطال وصلابتهم .

وحضر الانتخابات عدد من الرفاق اعضاء مكتب تنظيم الفرات للحزب .

على ذمة - بقية

«ابلغت الرؤساء اللبنانيين القرار الذي ابلغني اياه رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات والقاضي بتقديم السلاح الفلسطيني المتوسط والثقيل بعد استكمال جمعه هدية الى الجيش اللبناني» .

واضاف ابراهيم الذي عاد الى بيروت الاثنين بعد زيارة تونس حيث التقى بعرفات ان «القيادة الفلسطينية تعد عملية حفظ امن المخيمات مسالة في عهدة الشرعية» .

وياتي اعلان ابراهيم بعد بدء تجميع السلاح الفلسطيني خارج مخيمات صيدا جنوبي لبنان وتخزينه تحت اشراف الجيش وفي اطار هذه العملية التي بدات بعد اتفاق انهى ثلاثة ايام من المعارك بين الجيش والفلسطينيين خلال انتشار قواته في صيدا على ان تبقى الاسلحة ملكا لمنظمة التحرير .

واكدت الحكومة ان الجيش لن يدخل حاليا الى المخيمات حيث يتولى جيش التحرير الفلسطيني الامن في هذه المخيمات .

وفي ما يخص الاشتباكات بين الجيش والفلسطينيين اكد ابراهيم ان ما حصل من اشكالات في الايام الاولى من انتشار الجيش اللبناني في الجنوب لم يكن يعكس قرارا بالقتال ضد الجيش ولا هو يندرج في خانة الموقف المعادي لهذا الجيش بل ان القيادة الفلسطينية تتطلع الى علاقة اخوية وثيقة معه . ان قرار المنظمة يعكس رغبتها في ان لايكون هناك اي حل من موقفها حول مسالة بسط السلطة [illegible] فوق جميع الاراضي اللبنانية [illegible]

البدء بنزع سلاح - بقية

مخيم الرشيدية الذي يبلغ عدد سكانه ١٧ الف نسمة والذي يقع على مسافة اربعة كيلو مترات من صور .

ويضم هذا المخيم مع مخيم برج الشمالي الذي يقع الى الشمال منه مئات من مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن ناحية اخرى يواصل المقاتلون الفلسطينيون في منطقة صيدا تسليم اسلحتهم .. فيما يقوم الجنود اللبنانيون في صيدا بعملية تفتيش واسعة عن الاسلحة من منزل الى اخر .

مبعوث دولي

انهاء الحرب السلفادورية يحتاج لقرارات سياسية

مكسيكو سيتي - ١٠ - واع : قال الفارو دي سوتو مبعوث الامم المتحدة الى السلفادور ان المباحثات الحالية بين الحكومة السلفادورية وقادة المعارضة لن تسفر عن توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار بين الجانبين .

واضاف في تصريح لوكالة رويتر لدى وصوله الى مكسيكو سيتي الليلة الماضية حيث تعقد المباحثات المذكورة انه من السابق لاوانه التوقيع على اتفاق بهذا الشان او وضع نهاية للحرب الاهلية في السلفادور .

واكد ضرورة التوصل الى قرارات سياسية لتحقيق تسوية متفاوض عليها لانهاء حرب اهلية مضى عليها ١١ عاما .

وشدد على ان المباحثات الحالية تتركز على قضية جوهرية تتمحور حول مستقبل القوات السلفادورية المسلحة البالغ تعدادها ٥٥ الف رجل .

ويذكر ان الامم المتحدة تقوم حاليا بالتوسط بين الحكومة السلفادورية وقادة المعارضة من اجل انهاء الحرب الاهلية في السلفادور .

بوش يتعاطى هرمونا صناعيا

واشنطن - ١٠ - واع : يتعاطى الرئيس الاميركي بوش هرمونا صناعيا ضمن معالجته من افراط في نشاط الغدة الدرقية ، مما سبب له عدم انتظام في نبض القلب في ايار الماضي .

وقال متحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس بوش يتناول كمية من اليود المشع لابطال عملية افراز تلك الغدة .

بعد الفضائح المالية - بقية

خسائرهم في البورصة . واعترف اثنان منها وهما نومورا ونيكو باقامة علاقات مع المافيا اليابانية .

وبعد ان فرض هاشيموتو على هذه المؤسسات عقوبة تتمثل في تعليق عملياتها خلال اربع جلسات للبورصة ابتداء من اليوم قرر ان يخفض راتبه بنسبة عشرة بالمئة لثلاثة اشهر ابتداء من تموز لانه لم يتوصل الى تجنب ممارسات هذه البيوت الخاضعة لوصاية وزارته .

واضاف في مؤتمر صحفي ان العقوبة الذاتية التي قررها تطبق ايضا على نائبه هيروشي ياسودا ورئيس « جهاز البورصة » نوبوهيكو ماتسونو .

مصادر البنتاغون - بقية

اضاف ان عدد الجنود سيتضاءل تبعا لتناقص حجم المعدات التي يتعين ترحيلها .

وكان وزير الدفاع ديك تشيني قد قال بعد انتهاء العمليات العسكرية ان الولايات المتحدة ترغب في ان تترك في المنطقة معدات تكفي لتجهيز فرقة مدرعة ثقيلة للاسهام في ردع اي (عدوان) جديد في المستقبل . لكن لم يعلن حتى الان اي اتفاق مع دول المنطقة في هذا الشان .

الرفيق عزة ابراهيم - بقية

واكد الرفيق نائب امين سر القطر ان المبادرة عند المناضل هي ركيزته الفعالة ومعينه الدائم في العطاء المتجدد والمتواصل على درب النضال لتحقيق الاهداف السامية .

وجدد الرفاق اعضاء الكادر الحزبي المتقدم في محافظة النجف عهد الحب والولاء للرفيق القائد صدام حسين وان يشمروا عن سواعدهم في اعادة بناء ما دمره العدوان الغاشم .

وحضر اللقاء الرفاق اعضاء القيادة القطرية للحزب سعدي مهدي صالح ومزبان خضر هادي وعبدالغني عبدالغفور وكامل ياسين رشيد ولطيف نصيف جاسم والرفيق مدير عام مكتب امانة سر القطر .

العقدة « الفكرية » في النظام الدولي ..

من الخطا ان نسقط أفكار الماضي على الحاضر ، على الرغم من أن هذه الافكار تظهر ثانية في سياقات تطرح الماضي بالحاح جديد يثير عند الشيوخ الذكريات المختلفة عما كان وعما يمكن ان يكون عليه الحال . ولنعد من قبيل التذكير الى مانشرته مجلة «المقتطف» في العقد الثالث من القرن الماضي ، اذ أعادت المجلة ما قالته مجلة أمريكية في حينه ، وهي تستغرب عودة انبعاث فكرة التفوق النوردي ، اذ كان التصور السائد حينئذ ان الدنيا لم تعد كما طرحها ارنست رينان مثلا ، كما انها ليست كما يريدها الكونت دي جوبينو ان تنقسم الى ساميين وآريين ، ناقلين وغرائزيين وآخرين عقلانيين . لكن التقسيم الذي وُلد فكرة عند رينان وغيره لم يكن غير دافع معنوي وتسويغي وذرائعي للاندفاع العدواني (الاقتصادي - السياسي) خارج أوربا . فالمركزية الاوربية طرحت نفسها نقطة الاشعاع والعقل والتمدن حتى ان شاعراً مثل روديارد كيلنغ وجد نفسه ، في ضوء المشروع المعلن لـ«الاستعمار» ماخوذاً فعلاً بدور الرجل الابيض في انحاء العالم . نعم ، لقد ظهرت عبارة (عبء الرجل الابيض) قوية عندما سُمّوا حينئذ بجماعات اليمين في الفكر ، اولئك الذين طرحوا الفكرة التي أفصح عنهما روديارد كيلنغ بقوله : الغرب غرب والشرق شرق ، ولن يلتقيا . ولربما كانت الفكرة ذاتها قد راودت نيتشه في نطاق انتقائي أضيق داخل معسكر البيض . لكنها يمكن ان تتجسد عند روزنبرغ في رفض قاطع لكل ما هو سامي ، يعد أساساً ظلامياً غير عقلاني ، لايستحق الوجود في الواحة البيضاء .

ويمكن للفكرة ان تواجه معارضة العشرات من المؤرخين والدارسين ، كما فعل توينبي ، وتومسن ، وكاميللري ، وهم يردون تحديداً على نظرية التمدن الغربية وعلى عصبيها العنصري ، مذكّرين اصحابها بان العرب ، في الاقل ، لم يكونوا نقلة للعلوم والفلسفة ، بل انهم اصحاب منهج عقلي ايضا ، وصاحب المنهج لايمكن أن يكون غرائزياً في أطر النخبة الفكرية ونتاجها وتاثيرها في بناء الدولة . بل ان هؤلاء مضوا ايضا الى توضيح الخلط المجاني لدى هؤلاء المثقفين الغربيين بين الانظمة المستبدة في الشرق والعقل العربي الذي لاعلاقة له بها أو بالنظام العثماني او الفارسي المتماثلين ، بمعزل عن التوزيع الآري والسامي .

لكن الغرب كان يحتاج الى مثل هذه الفكرة لتنفيذ ماربه التوسعي ، اذ لايمكن للفكرة ان تستمر قوية في الوقت الذي اندحرت المانيا ، واضمرت أوربا ، ونهضت امريكا بقوميات واديان جديدة شكل فيها اليهود حضوراً مالياً وفكرياً قوياً ، وانبثقت جمهوريات جديدة غربياً وشرقاً لتتحدث عن ايديولوجيات أخرى وهي تعلن إبتعادها عن نظرية الاجناس . وفي حينه ، كان اليابانيون يؤكدون ان شرقهم ربما ينتج الاشياء الدقيقة التي تنافس العقل البشري !!

لقد فسدت الفكرة القديمة في توزيع الاجناس ، وشغلت الصهيونية السياسية موقعاً فكرياً ومادياً وسياسياً خطيراً في السياسة الدولية ! اذن ، كيف تطرح الفكرة القديمة من جديد ؟ كان اليهود يتهمون النازيين بمعاداة السامية ، لكن سامية اليهود تخيم اليوم على انحاء العالم ، لدرجة انها غالباً ما استخدمت كعصا مبطنة حتى ضد العرب !! واذا كانت السنوات الاخيرة قد شهدت استغلال الصهاينة نغمة معاداة السامية ، فلأن النغمة كانت لازمة مرحلياً للضغط على السوفيات تمشياً مع الحملة الاعلامية الامريكية الضخمة ضد مجتمع منعزل «سيتكهرب» بفعل هذه الاتهامات الحادة ! أما الاعداد الاوسع للنهج البديل فقد ظهر قبل قرابة عقدين من الزمان ، عندما كان بعض المفكرين ، الغربيين والامريكيين ، يتحدثون عن أصلي ثقافة الغرب ، العبرانية والهيلينية . هكذا طرحها هلز ميلر ، ابرزالتفكيكيين مستعيداً بعض ما قاله توينبي قبل قرن في سياق مغاير . أي ان الصهيونية وضعت ثقلها في الفكر الامريكي الجديد . لتعيد ترسيمة لابقصد ضمان اعترافه بها ، بل لتكون في المركز ، أو في القلب منه ، ليس على أسس قديمة ، كالاخلاقية والتدين البديلين لثقافة اليونان والرومان، كما كان يطرحها مثقفو العصر الماضي ، بل وفق أسس أخرى تساير «طريقة الحياة الامريكية» ، كالديمقراطية والانفتاح وحقوق الانسان ، وهي شعارات تجتاج أوربا الشرقية اليوم ، لانها تتناغم مع تطلعات الشعوب المتعاظمة جراء الخنق الذي مارسته النظم التوتالية . وعلى الرغم مما يعرفه الناس عن ازدواجية هذه المعايير ، وعن القهر الذي يمارسه أصحابها ضد شعوب الارض ، وضد فلسطين بالذات ، الان النظام البديل استحوذ على أجهزة الاعلام وسبل الاتصال والاقمار والصواريخ في وقت اخفقت انظمة أخرى اكثر احتراماً للأمم ، لكنها اقل عناية بالانسان ؛ فخسرت من حيث استغلها الآخرون !

بكلمة أخرى ، لم يكن النظام الدولي الجديد مغايراً للاستعمار القديم في الاساس ، لكن دعواه الجديد تخلت عن افكاره القديمة ، لتبنى على معايير حياتية ، تناجي الرغبات الانية لا التوزيعات العرقية ، خلف شعارات براقة ، وفي ظل ظروف حرجة تتيح لدعاة النظام الدولي الجديد ، وللاصابع الصهيونية من خلاله ، ان تمتد وتمتد ... بالترغيب والترهيب !!

● محسن الموسوي ●

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم فراس نجل اللواء المتقاعد خيرالله عسكر الناصري وشقيق كل من السادة جمال والمهندس البحري خير الدين واحمد وصلاح وستقام الفاتحة في جامع ابن بنية ابتداء من يوم ١٩٩١/٧/١١ ومن الساعة السادسة مساء الى الساعة التاسعة ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون .

آل الزاهد يشكرون

يتقدم السيد خالد عبدالحميد زاهد نيابة عن آل الزاهد بالشكر والامتنان الى كافة السادة الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح شقيقه المرحوم طارق داعيا المولى القدير ان يجنبهم كل مكروه .

افراح

زفاف سعيد

احتفلت عائلة الطريحي في غضاء [illegible] الدكتور عامر نجاح [illegible] الدكتورة سهيلة اليعقوبي . الف مبروك وبالرفاه والبنين .

هكذا من الاصل

لن تركع الكبرياء

هاتف الثلج

سيدي .. يا سيد الكبرياء والزمن الجديد . يا مشعل النور الذي لم تدركه قواميس المعرفة بعد . اعلن الان سر اندهاشي لهذه الظاهرة التي صارت بحجم العالم كله .. ظاهرة صدام حسين .. كنت اسائل نفسي عن اسباب تكالب وحوش الغرب والشرق .. عن لون الطعم الذي يلهثون وراءه مخولين انيابهم القذرة ان تمزق اكمام الورد وشغاف قلوب العاشقين .. فتلامس ذهني اجوبة شتى .. فاسمح لي يا سيدي ان اسحب حوار الافكار من زوايا الذهن واضعها امام مرأى الاخرين ، وعسى ان يتعظ البعض .

القائد صدام حسين ، اكثر من شغل وتردد اسمه في وسائل الاعلام الاميركية عبر تاريخها ، ناهيك عن الاحاديث الخفية التي تجري في الاجتماعات السرية لدوائر مخابراتهم وجنرالات البنتاغون ،، ولو تساءل فتى اميركي لم تغادره غضاضة البراءة والطفولة بعد ، لماذا يأخذ القائد صدام حسين اهتماما غير اعتيادي في وسائل الراي والاعلام في اميركا .

البطل صدام حسين . قائد ثوري شجاع ، يعشق الحرية . لا يساوم ،، هذا صحيح ولا يختلف عليه اثنان ، لكن ثمة قادة ثوارا نجبا ظهروا على مسرح التاريخ السياسي الحديث وهم يحملون من صفات البطل القومي صدام حسين غير انهم لم يتعرضوا لمثل ما تعرض له من تامر وضغوط ،، بعض المحللين والخبراء في شؤون السياسة يعزون ذلك الى الثراء الاقتصادي للعراق ، وطاقاته المادية والمعنوية العظيمة التي تهدد بظهور نموذج جديد يضاهي الغرب ويثير خشيته .. ربما هذا صحيح ايضا ، ولكن هناك تجارب ونماذج دولية قد حققت ما اشرنا اليه بقدر ما ولم تكن مستهدفة بهذا التركيز من العدوانية الهمجية .

اذاً اين هي العلة . يا ضمير العالم ويا ذاكرة التاريخ الانساني انا اقول لكم .

القائد العظيم يحل في الزمن وتلده الامة دون سابق موعد ، انه تلبية لضرورات موضوعية تاريخية يحددها واقع الامة والشعب ، وهكذا قائد لايكون مواليا لاحد ولا يلتوي لضغوط الدول الكبرى ، وقائدنا صدام حسين . قائد من هذا النوع ، انه لا يوالي سوى الشرف والحقيقة والحرية وحق الامم والشعوب في بناء حاضرها ومجدها دون وصاية من احد ، القائد صدام حسين يؤمن ايمانا مطلقا بهذه الثوابت التي وشمت سمات تجربته الثورية في الحكم . ونجاح القائد في قيادة شعبه من قيعان التعب والهزال الى قمم العلا ، وتقدمه صفوف شعبه وامته في تحدي مشروع التامر الذي استهدف حاضر الامة ومستقبلها استجلب له هذا العداء الشديد من قبل الاميركيين والغربيين وخدمهم وبعض عرب الجنسية .

ومن الطبيعي ان يسقط هذا العداء المدجج بكل الوان الشر والانتقام على الشعب العراقي لانه شعب لم ينفصل لحظة واحدة عن قائده ، شعب وافق ان يمثله القائد في خطى التقدم والتحدي .. ويستمر القائد ـ الشعب في الثبات والعناد على الحق دون لين او مساومة . وتستمر اميركا في تصعيد اساليب العداء .. لقد حاربونا بالسلاح التقني بكل امكاناته وتطوره ، دمروا شواهد العمران والبناء والحضارة والابداع العراقي ، لقد حاربونا بلا حياء . ومنذ عام يحاربوننا بالحصار الاقتصادي الذي فقد مبرراته الان . لكنهم مستمرون بالحصار وبفنون الكراهية والانتقام .. ؟

لماذا ..؟ لماذا ..؟

انهم يريدون لشعبنا ان يركع . معتقدين ان هذا الشعب لو افرغ من اسلحته الستراتيجية سيضعف . وما علموا ان الشعب يملك السلاح الاقوى .. انه يملك المبادىء والقائد المؤمن صدام حسين ..

عندما يمرض الأطباء !؟

– د. مثال : الطبيب اكثر عرضة للامراض .

– د. نوار اجريت لي (٤) عمليات جراحية .

يعتقد البعض ان الطبيب الذي يفحص المرضى ويشخص حالتهم المرضية ويعطيهم الدواء الشافي لا يتعرض الى اي نوع من الامراض كونه يعرف ان الوقاية خير من العلاج ويستغرب البعض حين يشاهد طبيبا يراجع احدى العيادات للمعالجة فيردد (مقولة طبيب ويتمرض) وفي موضوعنا هذا التقينا بعدد من الاطباء والطبيبات وقد طرحنا بعض الاسئلة حول الموضوع :

– الدكتور خالد حسين العاني طبيب جراح اختصاص بالمجاري البولية والعقم قال .. الطبيب هو بشر معرض للاصابة بالمرض الذي يصيب اي شخص لكن قد يكون الطبيب يعرف مسببات الكثير من الامراض ويتجنبها اكثر من الشخص الاعتيادي ، وشخصيا كثيرا ما اتعرض الى التهاب اللوزتين والقصبات الهوائية خصوصا في الشتاء لاني مصاب بحساسية موسمية .

● هل تاخذ العلاج بنفسك ؟

– نعم لاني حتما اعرف نوع الدواء الذي اذا ما راجعت طبيب اخر سوف يكتبه لي لكن اذا ما تعرضت لمرض في الانف والاذن والحنجرة والعيون فسوف اذهب لذوي هذا الاختصاص لاجراء الفحص واخذ العلاج بعد مشورتهم .

● هل تلتزم باخذ الدواء وحسب ارشادات الطبيب المعالج ؟

– اخذ الدواء بمواعيده مثلما انصح المريض الذي يراجعني ويلتزم بارشاداتي .

– الدكتور زكي عبد النور طبيب اطفال اخصائي قال لنا :

– الطبيب اذا تعرض لمرض بسيط يعرف نوع العلاج اللازم له اما اذا طال المرض وتولدت مضاعفات فيلتجىء الى احد زملائه من الاخصائيين للاستشارة وتلقي العلاج ملتزما بنصائح زميله الذي وثق به . واضاف ، تعرضت الى بعض الامراض ومنها نوبة قلبية نقلت على اثرها الى المستشفى وكان احد الزملاء الاخصائيين بامراض القلب يشرف على علاجي وكنت ملتزما بالارشادات الصحية من تناول الدواء والراحة مع التقيد بالحمية الغذائية لاني مريض ولست طبيبا في تلك اللحظات وليس لي حق الاعتراض وكنت اقرا وانا في سريري كتبا عن الامراض القلبية منعني من قراءته الطبيب المعالج ومنع زوجتي من ادخال الكتب الي .

● هل تحرص على صحتك ؟

– نعم فالحياة جميلة واني اجري الفحوص الطبية عند الحاجة او الشعور باي عارض وامتنع عن شرب الكحول والتدخين لتاثيرهما على الصحة العامة .

● وهل انت طبيب عائلتك ؟

– اعالجهم ضمن اختصاصي واذا حدثت امراض اخرى تحتاج الى اخصائي ارسلهم اليه .

– اما الدكتور عبد الاله الجنابي ، طبيب الامراض القلبية والباطنية فيقول :

– يمكن ان اصاب بالزكام الحاد او التهاب الكبد الفايروسي مرة بالسنة والسبب هو المرضى الذين يراجعونني ولسرعة انتقال الفايروس من شخص لاخر ، ولكن لله الحمد لم اتمرض بمرض معد او مزمن طيلة (٢٠) سنة خدمة طبية ، واذا ما تعرضت فساكون مراجعا للطبيب الاختصاص كي يعطيني العلاج الذي يشفيني كاي مريض .

● تهتم بصحتك وتجري التحاليل لنفسك ؟

– بصراحة اكتب التحاليل اللازمة لمريضي لمعرفة المرض واعطيه العلاج ، اما في شخصيا فاجد الخوف في داخلي من المضاعفات اذا ما حللت السكر او الادرار وربما اقوم بذلك لدى معارفي من الاطباء .

● من يكتب العلاج لافراد اسرتك ؟

– لهم طبيبهم الخاص .

– وتشارك في هذه اللقاءات الدكتورة مثال عبد الرزاق حيث تقول :

– الطبيب والطبيبة هما اكثر عرضة للامراض السارية والمعدية كونهما يفحصان مئات المرضى يوميا ومن خلال التعرض لهم والملامسة وما شابه ذلك يصاب الطبيب بالمرض ويعاني منه مثل اي شخص اعتيادي وتبدأ رحلته لتلقي العلاج .

● وانت يا دكتورة اي الامراض تعرضت لها ؟

– رغم اني طبيبة ، فقد مررت بعدة امراض واصبت بها الباطنية والعيون وتسمم الحمل الذي ادى الى عملية قيصرية وصداع نصفي مازال يلازمني ، وتعب عام .

● وتراجعين الاطباء اللامعين لاخذ العلاج ؟

– ليس شرطا الذهاب الى طبيب لامع فالاطباء الاختصاص موجودون في المؤسسات الصحية والعيادات واغلبهم اكفاء في تخصصهم ، وبصراحة اما مهملة في صحتي يعني لتاخر في مراجعاتي ، فمثلا على القيام بفحص بصري كل ستة اشهر لكن لم اذهب للفحص ولم اجر تحاليل وفحوصات عامة لنفسي .

● وتقول الدكتورة نوار مجيد عبادي ، طبيبة نسائية .

– لماذا يظن البعض ان الطبيب لا يمرض وهو بشر اسوة بباقي البشر ، يتالم ويعاني ويحس وانا كطبيبة مضى على تخرجي ٢٠ سنة خلالها تمرضت بامراض الزكام والتهاب الجيوب الانفية والصداع المستمر ، وعدم انتظام الضغط وارتباكات المعدة والامعاء واجريت (٤) عمليات جراحية كان اخطرها الزائدة الدودية حيث كنت طبيبة في الارياف وكدت اموت لولا الرعاية المركزة في . وغيرها من العمليات كل هذا حصل لي رغم اني احرص على صحتي واقوم باجراء التحاليل المتنوعة .

● من يكتب لك العلاج ؟

– في حالات نادرة اخذ استشارة الزملاء الاطباء ولكن في الغالب اكتب العلاج لنفسي .

● تلتزمين باخذ الدواء ؟

– احيانا انسى جراء العمل الوظيفي والبيتي ومشاغل الحياة .

● والعائلة من يكتب لها العلاج ؟

– انا طبيبة العائلة والاقرباء واذا ما وجدت حالة ما خارج اختصاصي فافضل مراجعة الاختصاص .

واخيرا عزيزي القارىء من خلال هذا الموضوع يتوضح لنا المثل المشهور (طبيب يداوي الناس وهو عليل) مع تمنياتنا لجميع القراء بالصحة الدائمة والسرور .

– د. عبد الاله اجري التحاليل عند معارفي من الاطباء .

– د. خالد العاني : اتعرض لالتهاب اللوزتين والقصبات الهوائية .



– د. زكي عبد النور : احرص على صحتي .

كتابة وتصوير : شاكر عباس

دورة للفنون الشعبية

البصرة ـ ريسان الفهد :

تستعد فرقة البصرة للفنون الشعبية التابعة لدائرة السينما والمسرح لعقد دورة تاهيلية في الفنون الشعبية واللوحات التراثية الفولكلورية المستوحاة من معالم الجنوب الجميلة وتقاليدها وطقوسها الشعبية الرائعة ويقول السيد طالب جبار مدير فرقة البصرة للفنون الشعبية ان هذه الدورة التاهيلية ستقام خلال شهر تموز الحالي في مقر الفرقة في بناية بهو الادارة المحلية في الجبيلة .. حيث سيقبل فيها الشباب من كلا الجنسين وسيتلقون فيها محاضرات ودروسا عملية في ايقاعات الرقص الشعبي وطبيعة اللوحات الفولكلورية التي ستقدمها الفرقة في مواسمها المقبلة ..

[illegible]

تشهد قاعة مسرح الرشيد في الصالحية في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس عرض الشريط الروائي القديم (غزالة) الذي تقدمه دائرة السينما والمسرح ضمن فعاليات مهرجانها الموسوم (خميس الشريط العراقي) الذي مازالت عروضه تتواصل اسبوعيا حيث سيكون ضيوف هذا الاسبوع الفنانون : جواد مطشر ، برلنتي حميد ، طه الهلالي .

ويذكر ان هذا الشريط من سيناريو واخراج الفنان جواد مطشر ومن تمثيل الفنانين : سليم صويص ، برلنتي حميد ، لطيف النقاش ، وغيرهم .

وقد وجهت دائرة السينما والمسرح الدعوة لجميع المعنيين بالسينما العراقية بمن فيهم اساتذة وطلبة كلية ومعهد الفنون الجميلة بهدف خلق وادامة التواصل بين الاجيال الفنية بهدف الارتقاء بالسينما العراقية ودفعها الى امام .

نوع اخر من الجنون

دور السينما المصرية تعرض قريبا شريط (نوع اخر من الجنون) الذي اخرجه عبد الحميد الشاذلي ، سيناريو وحوار عثمان شكري

يتناول الشريط قصة فلاح من الريف له ثلاث بنات يتحمل مسؤوليتهن وكل بنت لها مشكلة فيبقى الفلاح الاب محتارا ويصل الى مرحلة الجنون .

الشريط من بطولة سماح انور ، سمير صبري ، فايزة كمال ، عفاف شعيب ، زيزي مصطفى ، سحر طلعة ، هشام سليم .

ليل العاشقين

اعد الشاعر الغنائي كاظم اسماعيل الكاطع حلقات من برنامجه الشعري الغنائي المنوع ليل العاشقين الذي يذاع في الساعة الثانية عشرة من ليلة كل خميس من اذاعة البرنامج الاول .

وتقدم البرنامج الفنانة سعدية الزيدي والفنان فاضل خليل ويخرجه محسن العلي حيث يقدمان فيه عيون الشعر العربي والشعبي والداراميات والحكايات الفولكلورية .

دار للسيراميك العراقي



دلفنا الى دار السيراميك العراقي لنستمتع بالمشاهدة ونحاور الفنانين حميد عبد المجيد وحيدر فوزي النعيمي اللذين يستعدان لتقديم معرضهما الشخصي الثالث واللذين سحبا فكرة اقامة هذا الدار من افق الحلم الى ارض الواقع نتيجة لروح الفن والعمل المتوثبة في اعماقهما .. وفي غرف الدار وممراتها وعلى الجدران حيث جداريات السيراميك واعمال الخزف تنتصب بجمالية تعكس رقي هذا اللون من الفن كان لنا هذا الحوار مع الفنانين :

● متى بدأت فكرة تاسيس الدار وما هي الاضافة الجديدة لفاعلية هذا اللون ؟

– فكرة تاسيس الدار فكرة قديمة ـ جديدة وهي بالحقيقة بدأت لدينا بصورة مغايرة لبقية الفنانين .. بدأنا بصناعة الافران وتوفير المواد الاولية للزجاج بجهد شخصي بحت ، كان الهدف من اقامة الدار هو الانطلاق بفن السيراميك نحو افاق جديدة وبخصوصية او بنكهة خاصة وبالتالي تعد هذه الخطوة مفتاحا لتقديم اعمال فنية متميزة عن باقي الاعمال المطروحة او المتناولة سابقا وبالتاكيد ان الجهد المبذول لاقامة هكذا دار وما يجول بذهن فنانيها من تبن لاعمال ومشاريع ينعكس بصورة جلية على الساحة الفنية في القطر . واستطاعت الدار خلال هذه الفترة القصيرة ان تحقق عدة انجازات فنية كتنفيذ اعمال ضخمة لبعض دوائر ومؤسسات الدولة بالاضافة الى اقامة معرض خاص والاسهام بمعارض مشتركة اضافة الى المعرض الدائم القائم في الدار .

● كيف تمكنتما من تطويق مشاكل صناعة الفرن وتوفير المواد الاولية ..؟

– بجهود شخصية استطعنا ان نوفر المستلزمات الاساسية لبناء الافران من الاسواق المحلية والباقي قمنا باستيراده من الخارج والنتيجة ناجحة جدا .

● لدى مشاهدتي للاعمال المعروضة والاسعار المثبتة عليها وجدت تقاطعا بين هدفكما المتمثل بالطموح الى تطوير افاق العمل الفنية وبين غاية الكسب المادي ، وهذا بدوره قد يدفع بالمواطن الى الابتعاد عن اقتناء هذه التحف الفنية ..؟

– يبدو انك لم تطلع على الاسعار الحالية لاعمال بقية الفنانين وبالذات اعمال السيراميك من جداريات الى نحت فخاري واعمال خزف متنوعة ، حيث ان معرضنا الدائم والاسعار المثبتة لاعمالنا زهيدة جدا . بل هي رمزية نسبة الى اسعار بقية اعمال الفنانين ، ومن ناحية اخرى لاتتكافأ مع حجم المجهود الفكري والجسدي وهذا مايؤكد ان طموحنا هو ليس الكسب المادي ، كما اشرتم وانما هو تحقيق رغبتنا الجمالية الهادفة الى ايصال فن السيراميك الى كل بيت عراقي باختلاف المستوى المعيشي .

فلاح المشعل

ايمان الطوخي ترفض

الفنانة ايمان الطوخي التي تالقت في مسلسل «رافة الهجان» ومثلت الكثير من المسلسلات والاشرطة منها «الحكم آخر الجلسة» ، «لاتدمرني معك» ، «بيت الكوامل» عرضت عليها مؤخرا عدة نصوص لتسع مسلسلات وثلاثة اشرطة دفعة واحدة . فماذا تفعل ايمان الطوخي .. التي تقول :

– ان الوصول الى النجومية شيء صعب والاحتفاظ بها شيء اصعب ، اني ارفض كل ما عرض علي لانها ادوار ركيكة ، لن امثل مسلسلا او شريطا الا اذا كنت مؤمنة بذلك الدور الذي لايقل مستوى عن دوري في مسلسل رافة الهجان .

هؤلاء العباقرة

صدر للسيد جواد قانون كتاب جديد بعنوان « هؤلاء العباقرة »

تناول فيه المؤلف حياة وسيرة عدد من العباقرة منهم : البرت انشتاين ، ارثر رامبو ، تولستوي ، غاندي ونهرو ، بدر شاكر السياب ، برتراند رسل ، كافكا ، مكسيم غوركي ، سلامة موسى ، برنارد شو ... وغيرهم من العباقرة .

اوراق

■ طه جزاع

الذي يدعو الناس لقضاء اجمل الاوقات في الفندق الفلاني ، وفي الصالة الفلانية بالذات التي تقدم طعاما خاصا (بالنخبة) !!

وتصوروا هذه النخبة المباركة التي لم يجمعها فكر ولا علم ولا فن ولا فلسفة .. انما اجتمعت على بركة الله لتناول طعام خاص لم يتح لها ان تتناوله لولا الجيوب المنتفخة التي جعلت منها (نخبة) لاتشبهها اية نخبة اخرى في العالم !!

واذا كان افلاطون شيخ الفلاسفة قد تحدث في جمهوريته عن ارستقراطية العقل . وعن النخبة المفكرة الحكيمة المتفلسفة فان احدا بعده لم يتحدث عن نخبة مثل هذه النخبة التي اجتمعت على التهام انواع معينة من الاطعمة ، وهذه بحق اضافة فكرية وفلسفية جديدة تضاف الى تاريخ البطون الارستقراطية . وينبغي ان يحصل الذين وضعوا صيغة الاعلان المذكور على براءة اختراع في هذا المجال !

○ نصير شمه .. نحن بانتظارك !

(كنت قد كتبت هذه المقالة قبل ان يتعرض فناننا المبدع نصير شمه الى حادث مروري خلال الاسبوع الماضي ، ولم ار ضيرا من نشر هذا الموضوع بعد ان اطمأننت الى حالة نصير الصحية ، متمنيا ان يعود سريعا الى عشاق فنه) .

كانت امسية جميلة ، تلك التي نظمتها جمعية التشكيليين للفنان الشاب القدير نصير شمه ، في هذه الامسية حاور نصير الفنان الراحل جواد سليم حوارا موسيقيا توحدت فيه الانغام مع الالوان وظهر من خلاله فناننا الراحل الكبير موسيقيا من الطراز الاول . وظهرت اعماله الفنية وكانها مؤلفات موسيقية لا تشكيلية !

ونصير الذي نجح في محاورة جواد وسط اعجاب الحضور كان متضايقا جدا من الاصوات المنبعثة من النوادي الاجتماعية القريبة من الجمعية وكان (زعيق) الموسيقى الصاخبة و(المطربين) الليليين يطغى احيانا على انغام العود فيقطع عن نصير تامله الموسيقي والذهني الذي هو احد اهم عناصر الدقة والجودة في العزف على العود ، مما يتطلب مستقبلا ان يكون اختيار مكان العزف ملائما وان يتم اختيار الصالات المغلقة لتحقيق التواصل الذهني والروحي بين العازف والمستمعين . ولاني احب نصير شمه صديقا وفنانا وعازفا مبدعا تجاوز عمره باشواط كبيرة فانني كنت اتمنى ان اسمع منه ماسمعته قبل اكثر من عام حين قدم عمله التعبيري الكبير (ثلاثية الحرب) التي شهدتها قاعة مركز صدام للفنون .. نعم كنت اتمنى ان اسمع من نصير عملا موسيقيا عن الاسابيع الستة التي امطرت فيها السماء سم الاميركان وحلفائهم ، وعشنا فيها اياما وليالي صعبة تنطق الحجر قبل ان تنطق العود وانا على يقين ان نصيرا لابد وان يقدم مثل هذا العمل في الوقت المناسب خصوصا وانه عاش تلك الايام بكل تفاصيلها وبظرف خاص ايضا بالنسبة له . ولا بد لاحساس الفنان من ان يتفجر يوما .

● الى كتاب السيناريو !

لا يخفى على احد ان تاريخ العراق السياسي المعاصر ومنذ نشوء الدولة العراقية الحديثة ، تاريخ حافل بالمواقف المثيرة والاحداث الكبيرة والمفارقات المضحكة الحزينة ! والقصد بالضبط السنوات التي امتدت من العشرينات ولغاية نهاية الخمسينات . هذه السنوات الصاخبة بالحياة السياسية والارهاصات الاجتماعية والاحداث المتلاحقة ، واني لاستغرب كيف بقيت هذه الفترة بعيدة عن التناول في الاعمال الدرامية والمسلسلات التلفازية والاشرطة السينمية عدا النزر القليل من الاعمال ؟

انها دعوة لكتاب السيناريو للالتفات الى هذه السنوات الهادرة في تاريخنا السياسي والاجتماعي ففيها الكثير من الشخصيات والاحداث التي لا تحتاج الى جهد جهيد لتصبح مادة درامية مثيرة .. او قل انها دراما قائمة بذاتها وبدون اية اضافات !! واعترف ان ماحفزني على طرح هذا الموضوع هو انكبابي مؤخرا على قراءة الكتب والدراسات ـ وهي كثيرة ـ التي تتناول تاريخ العراق السياسي المعاصر . ومن هذه الكتب الممتعة ، كتاب (اوراق ايامي) للمرحوم طالب مشتاق الذي اعده نموذجا ممتازا لعمل درامي متميز اذا ماتوفر له كاتب سيناريو ذكي ومحب لهذا العمل ولا اظن ان هناك مشكلة بالنسبة للممثلين . فالممثل العراقي اثبت جدارته في العديد من الاعمال ، وهو قادر على تجسيد الشخصيات السياسية والاجتماعية العراقية بكل اجادة

● عامر وعادل !

طيلة سنوات السبعينات تربع الرسامان عامر وعادل على عرش الكاريكاتير السياسي والاجتماعي الساخر من خلال الرسومات التي كانت تنشرها جريدة الثورة بشكل يومي متواصل . وكنا نعجب من قدرة هذين الرسامين على التواصل في فن صعب يجمع بين البساطة والعمق ويعتمد اساسا على الفكرة اللامعة والبديهة السريعة وبين الجد والهزل !

ومضت السنوات . وراح كل من الصديقين في طريق . انقطع عامر عن عمله في الجريدة بسبب التحاقه بالخدمة العسكرية وحين عاد لم يكن متحمسا للكاريكاتير اكثر من تحمسه للاعمال الفولكلورية والرسومات الشعبية المستمدة من اساطير الف ليلة وليلة وقد قادته هذه الحماسة لان يتقاعد ويبحث عن عمل اكثر جدوى يطعم به الافواه والارانب المحلقة على الدوام في عينيه !!

اما عادل فقد انقطعت اخباره تماما . وكدنا نظن انه قد هجر الكاريكاتير الى الابد .. الى ان جاء يوم اطل فيه عادل عائدا من غيبوبة السنوات الثقيلة التي تركت اثارها على ملامحه وشعر راسه الذي تفجر شيبا .

عاد عادل هذه المرة وهو اكبر سنا لكنه اكثر شبابا في رسوماته الانتقادية الجميلة . عاد عادل وكانه في بداية السبعينات مملوءا بالحيوية والحب لعمله . وبقيت عيوننا تترقب الباب . لعل عامر يعود يوما ..

● ارستقراطية البطون !

من اطرف الاعلانات التي نشرت في صحافتنا في الايام التي سبقت حلول عيد الاضحى وخلاله ذلك الاعلان



● عامر رشاد



● نصير شمه

اخر الكلام

لو عدت الظروف الاستثنائية التي يمر بها العراق في الوقت الراهن .. امتحانا للعاملين في النشاط الخاص وبخاصة التجاري منه لسجل هؤلاء سقوطا مروعا .. ليس في الجانب الوطني او الاخلاقي حسب . بل في الجانب المهني وتقاليده .

من المعروف ان تاريخ النشاط الخاص في القطاع التجاري هو اقدم النشاطات في بلادنا واكثرها خبرة وتاثيرا في اقتصادنا وحياتنا على امتداد قرون من الزمن .. غير ان اجراءات التاميم التي اتخذت في اواسط الستينات وما تلاها من سنوات .. حتى اوائل الثمانينات والتي اتسمت هي الاخرى بالقبول بما هو قائم .. قد اضرت كثيرا بهذا النشاط وخبراته واخلاقياته وتقاليده . رغم ان عيابه لا يتفق ومنطلقات حزبنا ويتناقض مع الطبيعة الانسانية

ان غياب مايقرب من عشرين عاما .. قد غيب معه التجار وخبراتهم وعلاقاتهم . اذ حلت الدولة بامكانياتها المادية الضخمة واليات عملها المعقدة محلا لم تستطع ان تملاه بما يحقق السعادة للمجتمع .. وصارت استيراداتها تشمل قائمة لها اول وليس لها اخر . وتتبضع من خلال موظفيها من التوابل الى نكبر المكائن الانتاجية ..

واذ بدأنا العودة الى النشاط الخاص .. وهي عودة سليمة ومطلوبة من الناحيتين المبدئية والعملية .. غير انها مورست من قبل افراد لا علاقة لهم بالتقاليد التجارية . وظهرت ممارسات مخجلة لم تتوقف عند الربح السريع او حتى الاستغلال .. وانما تجاوزت ذلك الى ماليست بصلة الى النصب والاحتيال والفساد الذمم .. ولانهم استغلوا الظروف الاستثنائية التي يمر بها العراق .. وما نال هذا الوضع من الموظفين فقد اشاعوا الرشوة وتبادل المنافع وما الى ذلك من ممارسات لا اخلاقية .

وان ما يدعو الاسى في النفس .. ان امثال هؤلاء ممن يعملون في النشاط التجاري الخاص ازدادوا شراهة في ظروف الحصار التي الحقت افدح الاضرار بالمواطنين من ذوي الدخل المحدود وعمقوا احساسهم بالحيف لانهم يستوردون الكماليات شكلا وابعدها عن حاجة المواطن .. لانها توفر لهم ارباحا فاحشة وسريعة .

لا ادعو الى التخلي عن النشاط الخاص .. ولكن لا يجوز ان نترك حبله على الغارب ، حتى انا ادعو الى قائمة سوداء باسماء الذين اضروا بالمواطن اقتصاديا وبالمجتمع اخلاقيا .

■ حميد سعيد

